

رأي عُمَان

الحوار والتفاهم في مواجهة التطرف والتعصب

عُرفت عُمان عبر التاريخ بقوة مجتمعتها وصلابته ورسالة نسيجها الاجتماعي، كما عرفت بقيمتها النبيلة ورفضها لكافة أشكال التشدد والتعصب والتحزب. يقول رسول الهندي عليه الصلاة والسلام: «لو أن أهل عُمان آتيت ما سبوك ولا ضربوك». ومن يعود إلى صفحات التاريخ يجد أن كل هذه القيم وهذه الصفات التي شكلتها العمانيون عبر تاريخهم الطويل وعبر تفاعلهم الإيجابي مع الآخر تحولت مع الوقت إلى أحد أهم أسباب قوتهم ومنعتهم؛ فحافظوا عليها وتمثلوها في كل مكان ذهبوا إليه مسافرين أو فاتحين.. فعرفهم العالم أجمع بهذه الصفات المستمدة من دينهم الإسلامي ومن بيئتهم العربية فأحبوها فيهم؛ بل إن الكثيرين، عبر الزمان والمكان، تأثروا بها أيما تأثر. لكنّ العالم يتغير كثيرا عبر دورة الزمن الحتمية، وعبر مصالح القوى الكبرى الفارقة في الماديات، ما جعل الاهتمام بالقيم والمبادئ يتراجع كثيرا على مستوى العالم، بل إن بعض القوى «الحضارية»، مع الأسف الشديد، تحاول تغيير قيم ومبادئ العالم بالقوة؛ قوة السلاح وقوة الاقتصاد والإعلام من أجل تسويق قيم جديدة لا تنتمي إلى الفطرة الإنسانية ولا على قيمة «الاجتماع»، التي شكلتها قرون طويلة من المسيرة الإنسانية.. الأمر الذي أدخل العالم أجمع في أزمة قيم ومبادئ، وقد صاحب ذلك تحولات كبرى أسست للتشدد والتعصب والتحزب وكذلك خطابات الكراهية والتحريض الذي اجتاح العالم في ظل شعور، شبه عام، بأن النظام العالمي نظام يؤسس للظلم ويغيب العدل وينتهك حقوق الإنسان. وإزاء هذا التحول الممنهج المدعوم بالقوى السياسية والاقتصادية والآلة الإعلامية الكبرى في العالم فإن الدول التي تعتمد في أحد مظاهر قوتها على صلابة القيم وثبات المبادئ، وتعتبر ذلك أساسا من أسس عقيدتها كما هو الحال في سلطنة عُمان، نجدها اليوم معنية كثيرا بموضوع القيم وأزماتها العالمية، ومهتمة جدا بتفعيل الدور التاريخي للأسرة في بناء المجتمعات القوية وعدم اضعافها تحت أي سبب من الأسباب؛ فرغم التوجه العالمي نحو إغلاء قيم الفردية إلا أن عُمان، بقيادة ورشعيا، تؤكد في كل مناسبة على أهمية الأسرة وبالثاني المجتمع، وتراهن عُمان على أن الكثير من المشاكل والتحديات التي يعيشها العالم يكمن جزء أساسي من حلها في تفعيل دور الأسرة واهتمامها بترسيخ القيم الإنسانية التي يشترك فيها وحوّلها للجميع.

نص رأي «عُمَان»، ص 11

شهد زيادة بلغت 55% على أساس سنوي

6 مليارات ريال حجم الاستثمار التراكمي في منطقة الدقم الاقتصادية



المُعانيّة؛ ارتفع حجم الاستثمار التراكمي الملتزم به في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بنهاية يونيو الماضي إلى ٦ مليارات ريال عُمانِيّ مقابل ٣ مليارات و٨٦٥ مليون ريال في يونيو من العام الماضي مسجلا نمواً بنسبة ٥٥% على أساس سنوي؛ وجاء هذا النمو بالتزامن مع تشغيل مصفاة الدقم وعدد من المشروعات الاقتصادية الأخرى بالمنطقة.

وقال المهندس أحمد بن علي عموك الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم: إن هذا الارتفاع يعكس مدى الاهتمام الذي تحظى به المنطقة من الشركات المحلية والعالمية في الوقت الذي تكثف فيه المنطقة جهودها لاستقطاب مزيد من الاستثمارات، مشيراً إلى أنه تم في النصف الأول من العام الجاري توقيع اتفاقيات جديدة في عدد من القطاعات الاقتصادية.

وأشار إلى عدد من الاستثمارات الاستراتيجية الرئيسية في قطاع الصناعات الخضراء التي وصل بعضها إلى مرحلة الإنشاءات أو التصاميم النهائية مثل مصنع فولكان للحديد الأخضر، ومشروع هايبورت الدقم، ومشروع شركة الهيدروجين الأخضر «مشروع اكسي»، ومصنع شركتي «كوبي ستيل» و«ميتسوي وشركائها المحدودة» اليابانيتين لإنشاء مصنع للحديد المختزل. وتطرق إلى المشروعات الجديدة التي تم تشغيلها في النصف الأول من العام الجاري، وقال إن المنطقة شهدت خلال العام الجاري تشغيل العديد من المشروعات من بينها التشغيل التجريبي لمصنع «سماك» التابع للشركة الدولية للمنتجات البحرية بطاقة إنتاجية تبلغ ١٠٠ مليون طناً من التونة سنوياً، كما بدأت مجموعة أسياك في عمليات إدارة وتشغيل محطة أسياك للحواريات بميناء الدقم، موضحاً أن المحطة مزودة بعدد من الرافعات الجسرية ورافعات الساحات المجهزة بأحدث التقنيات لزيادة الإنتاجية وتحسين عمليات المناولة.

«التفاصيل ص 7»

ترتبط بـ 45 جهة وتعزز حرية التعبير

مواطنون يثمنون توجيهات جلالة السلطان بتدشين منصة «لشكاوى والمقترحات»

كتب، **خالد البلوشي والعمانية:** أكدت وحدة متابعة تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠» البدء في تنفيذ توجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- ووضع الأساسيات لتدشين منصة إلكترونية مخصصة لتلقي الشكاوى والمقترحات في المؤسسات الحكومية في عام ٢٠٢٥.

وقال هلال بن عبدالله الهنائي مدير عام إدارة الجودة والتميز الحكومي بوحدة متابعة تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠» إن المنصة تهدف إلى تحسين الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية وتعزيز رضا المستفيدين وتحقيق أولويات الرؤية خاصة أولوية حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع.

وأضاف أن المنصة تواكب الجهود الحكومية نحو التحول الرقمي؛ حيث تم اعتماد منهجيات عمل وأدوات معرزة بالذكاء الاصطناعي لها، مشيراً إلى أن هذه المنصة الوطنية ترتبط بـ 45 جهة حكومية خدمية، وهي من الممكنات التي ستعين الجهات على التجاوب مع متطلبات المستفيدين وفق منهجيات موحدة تحكمها ضوابط ومعايير.

وثنى مواطنون تفضل جلالة السلطان المعظم- «التفاصيل ص 6»

إسرائيل نحو نقل ثقل الحرب للشمال

الاحتلال يكثف عدوانه في جنوب لبنان .. ويرتكب مجزرة في غزة



عمليات البحث والإنقاذ مستمرة لليوم الثاني في موقع استهدفته قوات الاحتلال الإسرائيلي بالضاحية الجنوبية لبيروت.

بيروت (أ.ف.ب): شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي السبت غارات مكثفة على أهداف لحزب الله في جنوب لبنان، غداة ضربة دامية قرب بيروت أسفرت عن مقتل ٣٧ شخصاً بينهم اثنان من مسؤوليه العسكريين البارزين وعدد من قياديي وحدة النخبة، في تصعيد يجدد المخاوف من اتساع نطاق الحرب.

وتصاعدت حدة المواجهات بين الحزب وإسرائيل، مع سلسلة تفجيرات طالت أجهزة اتصال يستخدمها عناصره في عملية نفذتها الأجهزة الإسرائيلية، وإعلان الأخيرة شنّ ضربة جوية في معقله بالضاحية الجنوبية لبيروت الجمعة استهدفت اجتماعاً لقيادة قوة الرضوان.

وفي قطاع غزة أفاد الدفاع المدني السبت عن استشهاده ٢١ شخصاً على الأقل في قصف طال مدرسة تؤولي نازحين، بينما أعلن الاحتلال أنه استهدف عناصر من حركة حماس في المكان.

وفي استمرار للتصعيد العسكري الإسرائيلي ضد حزب الله، أعلن جيشها السبت في بيان أنه قصف «آلاف من قاذفات الصواريخ كانت جاهزة لاستخدامها فوراً لإطلاق نيرانها في اتجاه الأراضي الإسرائيلية»، مضيفاً أنه أصاب «١٨٠ هدفاً».

وفي ظل الغارات الكثيفة، أفاد جيش الاحتلال أن حزب الله أطلق «نحو تسعين صاروخاً، باتجاه شمال إسرائيل حتى التاسعة مساء أمس.

وأعلن الحزب تنفيذ سلسلة عمليات ضد مواقع عسكرية إسرائيلية، منها قصف تكتلين، بصواريخ



باحثة عمانية تفوز بجائزة المجلس العربي للمياه

كتبت - يوسف الحبسي

حصلت الباحثة ليلي بنت مسعود العيسائية، المركز الثاني في جائزة المجلس العربي للمياه، وتم تكريمها على هامش المنتدى العربي للمياه في دورته السادسة الذي أقيم في إمارة أبوظبي.

وتناول البحث الفائز أهمية اتباع منهجيات مبتكرة في التعامل مع تحديات ندرة المياه والتغير المناخي، وتم تسليط الضوء على الحلول والمبادرات المستدامة التي من شأنها تحقيق الاقتصاد المائي الدائري.

وقالت العيسائية: البحث اختبر كفاءة ٧ عناصر ومركبات بحجم النانو في تعقيم مياه الشرب المحلاة بطريقة التناضح العكسي والتبخير الوميضي، بعد إضافة أنواع من البكتيريا التي من الممكن أن تلوث مياه الشرب، مشيرة إلى أن البحث خرج بعدد من النتائج منها أن بعض هذه العناصر أثبتت فعاليتها في تعقيم مياه الشرب المحلاة بنسبة ١٠٠٪ مما يعطي دافعا لاستكمال البحوث في هذا المجال للتوصل إلى الطريقة المثلى لاستخدام هذه العناصر والمركبات

لتعقيم مياه الشرب في المستقبل القريب.

وأشارت إلى أن التقنيات المستخدمة حالياً في تعقيم المياه تشكل تحدياً بسبب تفاعل هذه المواد الكيميائية مع بعض العناصر في المياه لتنتج مركبات ثانوية تؤثر على صحة الإنسان، لذلك كان لا بد من البحث عن طرق بديلة لتقنيات التعقيم لتقليل المخاطر الصحية الناتجة عن المركبات الثانوية.

الجدير بالذكر، أن عدد البحوث للمياه لعام ٢٠٢٤ تجاوز ٤٠ بحثاً.

سلطنة عمان تشارك في منتدى «الشباب ومستقبل البيئة» بنيويورك

رئيس هيئة البيئة خلال إلقاء كلمته

من عمليات الحكومة البيئية، لما يقومون به من دور حاسم في تشكيل مستقبل مستدام للبيئة وضمان صحة كوكب الأرض.

وأعرب سعادته عن أمله بأن تؤدي الدورة السابعة أوارها في تحقيق أهدافها ك تعزيز الحوكمة البيئية من خلال الرصد والإبلاغ الأكثر وضوحاً والزامية، مع تعزيز دور شبكات الشباب في عمليات صنع القرار الشاملة، مشيراً إلى أن الأهداف سوف تبني على النتائج الناجحة لـيوم الأمم المتحدة للبيئة، الذي احتفل به في الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، والذي عزز التعاون والتأزر بين الأمم المتحدة للبيئة وأصحاب المصلحة فيها، بما في ذلك نقاط الاتصال والشبكات الشبابية.

وناقش المنتدى عدة موضوعات، أبرزها: وظائف المستقبل كالفرص الناشئة وتحديد المهارات والتدريب المطلوبين للنجاح في الوظائف الصديقة للبيئة بما يتماشى مع أهداف ميثاق «وظائف خضراء للشباب».

وتطرق المنتدى إلى مناقشة السياسات العلمية لسد الفجوة بين البحث العلمي وصنع السياسات من خلال تعزيز الاستشراف الإستراتيجي للإجراءات التحويلية عبر استشراف التحديات المستقبلية وتداعياتها لتعزيز التعاون بين الشباب والعلماء وصناع السياسات لضمان الحكم المستند إلى الأدلة وصنع القرارات البيئية الموجهة نحو المستقبل.

وبحث المنتدى تعزيز سبل التعاون بين الأجيال لحماية حق العيش في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة من خلال الحوار بين الأجيال، عبر تقييم دمج

إعلان مزايمة

مدينة صحر الصناعية

مداين

madayn

تعلن مدائن عن طرح مزايمة بيع منشأة صناعية قائمة في مدينة صحر الصناعية على النحو الآتي:

رقم الفرصة	نوع المزايمة	آخر موعد لشراء المستند	تاريخ الزيارة الميدانية	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة مستند المزايمة / (ر.ع.)
7/2024	بيع منشأة صناعية قائمة	26/09/2024	01/10/2024	06/10/2024	20

يمكن للراغبين في شراء مستند المزايمة الحضور إلى مركز الخدمات (مسار) بمدينة صحر الصناعية أثناء ساعات الدوام الرسمي، (هاتف: 26700934 / 26700904) نظير المبلغ المحدد أعلاه علماً أنه غير مسترجع.

تودع العروض في مبنى إدارة مدينة صحر الصناعية بعد وضعها في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر ومغونة باسم رئيس لجنة بيع الأصول "مدينة صحر الصناعية" ص.ب 1 الرمز البريدي 327، على ألا يُخَبَّر على المظروف اسم صاحب الططاء أو ما يشير إليه خلال ساعات الدوام الرسمي فقط.

madayn.om

@madaynoman



اشترى بحراً

واربح سيارة الأحلام

TESLA

MODEL Y

٧٥ جائزة كبرى

٢٥ غسالة

٥ إيفون ١٤

١ سامسونج اس ٢٤

٥ إيفون ١٥

اشتر أي من منتجات بحر، رقم ١، بنكس، سبارك بقيمة ٣ ريال عماني واحصل على كوبون للمشاركة في السحب

الخل فائز مع بحر

فترة العرض: ٢٥ يوليو ٢٠٢٤ حتى ٧ أكتوبر ٢٠٢٤ / مواعيد السحب: ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٤ و ٩ أكتوبر ٢٠٢٤

إعلان

(2024/8)

استناداً إلى قانون السجل التجاري رقم (74/3)، تعلن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار عن شطب السجلات التجارية التي توقفت عن ممارسة الأعمال التجارية والمنتھيه صلاحيتها، حيث تأتي هذه الخطوة في إطار تنظيم السوق وضمان أن جميع السجلات التجارية النشطة تمثل مؤسسات فعالة وتعمل وفق القوانين المعمول بها.

على من لديه أي اعتراض، يرجى تعبئة الاستمارة عبر مسح رمز الاستجابة السريعة وتقديم اعتراضه خلال 30 يوماً من تاريخ هذا الإعلان عبر البريد الإلكتروني: soce@tejarah.gov.om

لمعرفة السجلات التجارية المشطوبة، يرجى مسح رمز الاستجابة السريعة

«عَلَّان» تنطلق غدا الاثنين في جامعة السلطان قابوس فعاليات معرض التخصصات الجامعية لعام ٢٠٢٤، وذلك بمركز الجامعة الثقافي، وتستمر فعاليات المعرض لمدة ٣ أيام.

ويأتي المعرض بتنظيم من مركز التوجيه الوظيفي بجامعة السلطان قابوس بالتعاون مع كلياتها، بالإضافة إلى مشاركة عمادة القبول والتسجيل وعمادة الدراسات العليا لتوعية الطلبة أكاديمياً، ويرعى حفل الافتتاح سعادة بآسل بن أحمد الرواس، وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب.

ويسعى معرض التخصصات إلى توعية الطلبة بالتخصصات المتوفرة بالجامعة، والمهارات والوظائف المرتبطة بها، ومساعدتهم على التخطيط لمسار مهني ناجح من خلال اختيار التخصص المناسب، إذ تُعرض من خلاله معلومات شاملة لـ (٦١) تخصصاً، والفئة المستهدفة في المعرض هم طلبة الجامعة المستجدون، مع الطلبة المقبلين على اختيار تخصصاتهم، وأيضاً الطلبة الراغبين في التحويل وتغيير تخصصاتهم الجامعية، إلى جانب طلبة الجامعات والكليات من خارج الجامعة الراغبين في التعرف على تخصصات الجامعة أو التحويل لها، كما تتم خدمة المجتمع من خلال دعوة أخصائيي التوجيه المهني وطلبة المدارس المقيدین في صفوف (١٠-١٢) في مختلف مدارس سلطنة عُمان، وأولياء الأمور والمهتمين.

كذلك يتضمن المعرض فعاليات أخرى مصاحبة له منها الركن التوعوي الذي يضم هذا العام مشاركة منصة خطى للإرشاد المهني، بالإضافة إلى ذلك ستقام حلقات عمل مصاحبة للمعرض يقدمها المختصون

ارتكزت على 5 مبادئ أساسية

سلطنة عُمان ترسم السياسات الممكنة لتحقيق إستراتيجية التحول في الطاقة

حلقة عمل تناقش الاقتصاد الرقمي وبرامجه التنفيذية بشمال الباطنة

صحار- مكتب عُمان

دوره المحوري في تعزيز الابتكار في مجال التقنيات المالية، مستعرضاً مبادراته لدعم شركات التقنيات المالية الناشئة.

من جهتها قدمت هيئة تنظيم الاتصالات ورقة عمل حول البرنامج التنفيذي للبنى الأساسية الرقمية شملت استعراض المبادرات الرامية إلى تعزيز شبكات الاتصالات من خلال الألياف البصرية وتقنيات الجيلين الرابع والخامس فضلاً عن توسيع البنية الأساسية الرقمية لتعزيز موقع سلطنة عُمان التنافسي في السوق العالمية.

وشهدت الحلقة كذلك عرضاً تفصيلياً حول التحول الرقمي الحكومي الذي يهدف إلى بناء جهاز حكومي مرن وقادر على تقديم خدمات متطورة للأفراد والمؤسسات مع التركيز على استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين الأداء الحكومي.

وفي ختام الحلقة تم فتح المجال أمام الحضور لطرح استفساراتهم ومناقشة مقترحاتهم، مما أسهم في تعزيز التفاعل وتبادل الآراء بين الجهات الحكومية والمشاركين في إطار العمل المشترك لتعزيز التحول الرقمي في محافظة شمال الباطنة وسلطنة عُمان بوجه عام.

نظم مكتب محافظ شمال الباطنة أمس حلقة عمل تعريفية حول الاقتصاد الرقمي وبرامجه التنفيذية، وهدفت إلى تعزيز المعرفة بمبادرات وبرامج التحول الرقمي الحكومي التي تسهم في دفع عجلة التنمية. وتناولت الحلقة عدداً من المحاور الرئيسية للبرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي الذي يتضمن مبادرات مهمة مثل التحول الرقمي الحكومي والتجارة الإلكترونية والتقنيات المالية والبنى الأساسية الرقمية وتقديم عروض وافية من قبل الجهات المشاركة بما فيها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وهيئة تنظيم الاتصالات والبنك المركزي العماني، حيث سلطت الضوء على الإنجازات المحققة والمبادرات المستقبلية لدعم الاقتصاد الرقمي الوطني، فقد قدمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ورقة عمل شاملة استعرضت فيها الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية التي تهدف إلى تعزيز الثقة بين المستهلكين والتجار ودفع عجلة التحول نحو بيئة تجارية رقمية متطورة وموثوقة. كما ناقش البنك المركزي العماني



■ الإستراتيجية تسعى إلى توفير الطاقة اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»



■ الحلقة سلطت الضوء على الإنجازات والمبادرات المستقبلية في الاقتصاد الرقمي

وأضافت: إنه بموجب هذه الخطة؛ تهدف سلطنة عُمان إلى رفع مساهمة الطاقة المتجددة إلى ٣٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٣٠. وينسبة ٧٠ بالمئة في عام ٢٠٤٠ للوصول إلى ١٠٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٥٠ ورفع كفاءة الطاقة لتحقيق مستوى ٦ ميجا جول لكل دولار أمريكي من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٥٠. وأشارت إلى أن الخطة تسعى إلى تحقيق معدل مبيعات السيارات الجديدة صفرية الانبعاثات بنسبة ١٠٠ بالمئة في عام ٢٠٥٠، والوصول إلى مستهدفات إنتاج الهيدروجين الأخضر تدريجياً لتحقيق مليون طن في عام ٢٠٣٠ ونحو ٣,٥ مليون طن في عام ٢٠٤٠

ضمان أمن إمدادات الطاقة، والتحول المنظم لنزع الكربون، وبناء القدرات المحلية الممكنة للتحول الطاقى، وبناء اقتصاد منخفض الكربون، والحفاظ على تنافسية سلطنة عُمان في سوق الطاقة العالمي. وقالت مريم بنت محمد الهاشمية، مديرة سياسات واستراتيجيات الكهرباء وكفاءة الطاقة بوزارة الطاقة والمعادن: إن الوزارة تهدف من خلال هذه الخطة إلى توفير الطاقة اللازمة لتحقيق النمو المستهدف في القطاعات الاقتصادية بما يتماشى مع توجهات سلطنة عُمان للتنوع الاقتصادي وخفض الكربون وتوفير فرص عمل جديدة وبناء وتأهيل الكوادر الوطنية.

العُمانيّة: تسعى وزارة الطاقة والمعادن بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة إلى وضع استراتيجية التحول في الطاقة بسلطنة عُمان ورسم السياسات الممكنة لتحقيق هذه الاستراتيجية؛ بهدف توفير الطاقة اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وضمن الجهود المبذولة لتحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠.

وركزت السياسة على عدة محاور وممكنات أساسية، وهي: كفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة، واقتصاد الهيدروجين، واحتجاز الكربون ونقله واستخدامه وتخزينه، كما ارتكزت على خمسة مبادئ أساسية، شملت:

منصة بيانات .. أداة فاعلة لتحليل المؤشرات المالية

والإفصاحات غير المالية، وأصبحت هنالك مذكرات تفاهم وتعاون بين مؤسسات حكومية أخرى لأجل الاستفادة من منصة بيانات بما يخدم المتطلبات التنظيمية.

وحول المبادرات والشراكات التي قامت بها المنصة مع القطاعات الأخرى؛ أشارت مديرة دائرة الإفصاح والرقابة على التداول بهيئة الخدمات المالية إلى أنّ الهيئة تقوم حالياً مع عدة جهات حكومية بدراسة آلية ربط المنصة مع أنظمتها الداخلية، التي ستساعد في مشاركة المعلومات التي تخدم الأطراف المشتركة، ومن المؤمل أن يفتح الاتفاق لبناء البيانات المفتوحة ويمكن محاكاتها وفقاً للأنظمة الحديثة.

وبيّنت أنّ منصة «بيانات» تساعد على تحسين الخدمات الحكومية وتجديدها، وذلك من خلال لغة التواصل للمنصة التي تدفع إلى الابتكار بتوحيد معايير البيانات المالية وتعزيز الشفافية والكفاءة في إعداد التقارير. وذكرت أن لغة منصة «بيانات» تؤدي دوراً حاسماً في جهود التوحيد القياسي العالمية، رغم الاختلافات الإقليمية في التبنّي والأطر التنظيمية. ومع تطور لغة منصة «بيانات»، سيستمر تأثيرها على جودة عملية إعداد التقارير المالية، بحيث يمكن للمؤسسات الاستفادة من هذه التكنولوجيا لتبسيط عمليات إعداد التقارير وتحسين جودة البيانات وتلبية المتطلبات التنظيمية بشكل فاعل في عالم رقمي متسارع.

وأشارت إلى أنّ منصة بيانات تُعزز أهداف التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي وفرص العمل، إذ يعتمد تحقيق هذه الأهداف بشكل كبير على البيانات الدقيقة والموثوقة بشكل منظم وفي الوقت المناسب، مثل: الفرار الذي يتخذه مستثمرو التجزئة والمستثمرون ذوو الخبرة على حد سواء، وتقديرات القرارات الضريبية، وتحليل تأثير السياسة المالية، وحساب المضاعف الاقتصادي، وما إلى ذلك. يذكر أن منصة «بيانات» فازت بجائزة القمة العالمية لجمع المعلومات «WSIS+٢٠٢٠»، التي تُعد من أشهر الجوائز على المستوى التقني في العالم، وشهدت النسخة الأخيرة منها مشاركة أكثر من ١٠٠ دولة بمشروعات تقنية بلغ عددها ١٠٤٩ مشروعاً موزعة على فئات الجائزة المختلفة.



تتضمن المنصة بيانات الشركات المدرجة في البورصة، وشركات التأمين الوطنية، وفروع الشركات الأجنبية، وسماسة التأمين، وجميع الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية وصناديق الاستثمار المدرجة وغير المدرجة. وفيما يتعلق بالتحديات، قالت مديرة دائرة توجيهات الرقابة على التداول بهيئة الخدمات المالية: إنّ المنصات الإلكترونية، وبحكم اعتمادها على خوارزميات وبرامج تعمل وفق توجيهات البروتوكولات العالمية التي تراقب التطور المستمر لتواءم برامجهما وخوارزمياتها مع التحديات المنظمة وغير المنتظمة التي تستجد في السوق المالي، لذا؛ فإنّ تطويرها يتطلب موارد مكثفة للمؤسسات، لتجاوز التحديات المتعلقة بربط البيانات بتصنيفات المنصة، وضمان جودتها، وإدارة الامتثال للمعايير المتطورة. وأفادت بأن المؤسسات تشارك البيانات المالية الحساسة من خلال منصة بيانات، لذلك؛ فإنّ ضمان أمان البيانات وخصوصيتها يظل مصدر قلق بالغ الأهمية. ويعدّ الامتثال التنظيمي وتدابير الأمن السيبراني القوية أمراً ضرورياً لحماية البيانات.

وأكدت أنّ منصة «بيانات» تسهم في زيادة الشفافية والمساءلة عبر العمليات الحكومية والتجارية؛ إذ فرضت الهيئة على الجهات التي تقع ضمن رقابتها ضرورة استخدام منظومة الإفصاح الإلكتروني لرفع تقاريرها المالية

المستفيدين منها سواء في الجانب التحليلي أو اتخاذ قرارات مهمة وتعزيز حوكمة الشركات، البيانات المالية في وقتها والذي سيدفع حتماً إلى متانة الإجراءات المتبعة من قبل الإدارة وأشدت إلى أن الخطة تهدف إلى رفع نسبة الخدمات الرقمنة من إجمالي الخدمات المقدمة للجمهور داخل سلطنة عُمان وخارجها، وزيادة نمو عدد المستخدمين لمنصة بيانات التي سترفع من أهمية قاعدة بيانات المستخدمين الذين يمثلون البنية الأساسية للترويج عن المنصة ومدى أهميتها اقتصادياً وتشغيلياً ومالياً. وعن الخطة المستقبلية لتطوير منصة بيانات، أوضحت ميا العيسرية أنّ نظام المنصة يعتمد على التقنيات المتقدمة، مثل: الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وتكمن أهمية ذلك في قيام خوارزميات الذكاء الاصطناعي بتحليل كميات كبيرة من البيانات المالية وغير المالية للكشف عن الاتجاهات والروى التنبؤية، مما يمكن المؤسسات من اتخاذ قرارات تعتمد على البيانات بفاعلية أكبر.

وذكرت أنّ المنصة تتضمن ٥٢٦ مؤشراً مالياً و٦١٣٤ عنصراً مالياً (وهي رقمية وقابلة للتحليل والمقارنة) بالإضافة إلى أسعار أسهم الشركات المدرجة، وبيانات المستثمرين وكذلك توزيعات الأرباح والبيانات الأساسية للشركات وجميع إفصاحات الشركات والأخبار. كما

وذكرت أنّ المنصة تضمن النشر الفوري ومشاركة البيانات والمعلومات التي تتضمنها درجة عالية من المصادقية للبيانات والمعلومات التي يتم مشاركتها، وتوفير تقارير إحصائية للمستثمرين لجميع الشركات المدرجة. وأشارت إلى أن الهيئة تهدف إلى رفع نسبة البيانات الإلكترونية وتوفير الموارد المكتبية، وتقليل العمليات اليدوية المكلفة التي تنطوي عادة على مقارنة البيانات وتجميعها وإعادة إدخالها والتي تستغرق وقتاً طويلاً، كما تدعم المنصة الإجراءات الرقابية بمرونة أكثر.

وقالت مديرة دائرة الإفصاح والرقابة على التداول بهيئة الخدمات المالية: إنّ منصة بيانات تُعد أحد أهم المشروعات الإلكترونية التي عكفت الهيئة على تأسيسها في إطار سعيها إلى تحقيق مستهدفات الخطة الاستراتيجية للارتقاء بسوق الأوراق المالية من خلال تطوير منظومة الإفصاح والاعتماد على الأنظمة الرقابية بما يتماشى مع الأولويات الوطنية التي تقودها أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في مجال التحول الرقمي والاقتصادي.

ولفتت إلى أنّ من ضمن الأهداف الاستراتيجية للهيئة رفع مستوى كفاية أداء الهيئة (التنظيمي والرقابي)، بالإضافة إلى رفع مستوى كفاية الأداء (الإجرائي)، كما تسعى المنصة إلى تحقيق نسبة رضا

العامة بالإضافة لتوحيد مفاهيم المعلومات المالية وعناصر الإفصاح؛ مما يسهل التعامل بها من قبل جميع الأطراف المتعاملة. وأفادت بأنّ المنصة تقوم بالتأكد من إتاحة معلومات مالية دقيقة وموثوقة ووقتية لكافة الأطراف ذات العلاقة، الأمر الذي يزيد من فاعلية المقارنة والدراسة والتحليل بين مختلف تلك المعلومات، كما توفر بيانات مفتوحة للعامة ولجميع أفراد المجتمع داخل سلطنة عُمان وخارجها، وجذب المستثمرين والمحللين للسوق العُماني. وأكدت أنّ الوصول إلى العالمية من خلال استخدام أحدث الأنظمة المستخدمة في مجال الإفصاح أحد أهم أهداف المنصة، إلى جانب إبراز سلطنة عُمان لتكون في مصاف الدول المتقدمة. كما تمكن المنصة هيئة الخدمات المالية والجهات التنظيمية المالية الأخرى من ضمان الاستقرار المالي، الذي بدوره يعزز إيجاد فرص العمل والنمو الاقتصادي.

وفي سياق الخدمات التي تقدمها منصة «بيانات»؛ أشارت مديرة دائرة الإفصاح والرقابة على التداول بهيئة الخدمات المالية، إلى أنّ نظام المنصة يوفر مرونة عالية في تبادل مختلف البيانات والمعلومات المالية وغير المالية، ويتميز بقدرته على القيام بالمقارنات المطلوبة بطريقة إلكترونية فاعلة من قبل مختلف الجهات التنظيمية والرقابية ومستخدمي المعلومات.

العُمانيّة: تُعد منصة «بيانات» منصة رقمية تفاعلية تُعنى بتنظيم عمليات الإفصاح عن البيانات المالية وغير المالية لشركات المساهمة العامة والصناديق الاستثمارية المدرجة في بورصة مسقط وغيرها من الجهات. وأوضحت ميا بنت مسعود العيسرية، مديرة دائرة الإفصاح والرقابة على التداول بهيئة الخدمات المالية أنّ منصة «بيانات» تمثل أداة فاعلة لتحليل المؤشرات المالية بناءً على لغة «XBRL» العالمية لتوصيل المؤشرات المالية إلى جميع أصحاب المصلحة في سوق المال، ويتم توفير البيانات للجمع مع خلال بوابة تحليلية تمكن أصحاب المصلحة من التعمق في البيانات الرقمية والاطلاع على آخر التطورات.

وأضافت في حديث لوكالة الأنباء العُمانيّة أنّه يمكن لمستخدمي المنصة إجراء تحليلات على البيانات التي يتم الوصول إليها، بما في ذلك المقارنات وتحليلات النسب على مستوى شركات أو قطاعات أو أي تقسيمات أخرى، وإنشاء تقارير لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، حيث تعمل هذه اللغة على نقل البيانات المالية من خلال مصطلحات (Taxonomies) وترميزها في صيغ مقروءة إلكترونياً متوافقة مع معايير إعداد التقارير المالية (IFRS)، لتسهيل وتسريع الوصول إلى المعلومات التي تتضمنها ومقارنة محتوياتها مع بعضها البعض.

وحول آلية عمل المنصة، بيّنت ميا بنت مسعود العيسرية أنّ العملية تتسم بالتكامل مع عدة أنظمة وتقوم بقراءة بيانات رقمية، ومن أهمها: نظام «XBRL» الذي يستخدم من قبل الشركات الخاضعة لتنظيم ورقابة هيئة الخدمات المالية لتسليم بياناتها المالية وغير المالية، وكذلك «بوابة أعمال» للهيئة لقراءة البيانات الأساسية المتعلقة بالشركات المرخصة، وموقع بورصة مسقط لقراءة أسعار أسهم الشركات وبيانات الأساسية وربطها بنظام شركة مسقط للمقاصة والإيداع لقراءة بيانات المستثمرين وتوزيعات الأرباح.

وذكرت أنّ المنصة تسعى إلى تعزيز الشفافية والفاعلية في الأسواق المالية وذلك بتوفير منصة إلكترونية سريعة وأمنة لتقارير الإفصاح عن البيانات المالية وغير المالية للشركات المدرجة والمرخصة من هيئة الخدمات

مسؤولون وخبراء لـ «عمان» :

الصناعات التحويلية

قاطرة النمو المستدام وأهم ركائز التنويع الاقتصادي



ممكنات القطاع الصناعي

قال سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، إن غرفة تجارة وصناعة عمان تولي اهتماما كبيرا بتهيئة كافة الممكنات للقطاع الصناعي لتعزيز إسهاماته في نمو الاقتصاد الوطني خاصة وأنه أحد أبرز القطاعات المعول عليها لتحقيق توجهات التنويع الاقتصادي ضمن رؤية «عمان ٢٠٤٠». وأكد سعادته أن الأداء الجيد الذي حققه قطاع الصناعات التحويلية خلال الربع الأول من العام الجاري ووفقا لبيانات الجهات المختصة فقد جاء الأعلى نموا بين القطاعات الرئيسية المستهدفة كركائز لدعم التنويع الاقتصادي خلال الخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١-٢٠٢٥ ويعد نتاجا للتعاون والتكامل البناء بين القطاعين الحكومي والخاص وتضافر الجهود لتسهيل وجلب الاستثمارات المحلية والأجنبية في القطاع الذي ارتفعت مساهمته في الناتج المحلي إلى ١٠ بالمائة بالأسعار الثابتة وهـ ١٠ بالمائة بالأسعار الجارية. كما أكد سعادته أن تعزيز الاستثمارات في المشروعات الصناعية سواء من خلال إنشاء مصانع جديدة أو توسيع المصانع القائمة له انعكاسات إيجابية على مختلف القطاعات الاقتصادية، حيث إن تعزيز القدرات الإنتاجية للقطاع يعمل على تحسين تنافسية المنتج العماني ويزيد من حجم الطلب عليه محليا وخارجيا مع دعم الصادرات، بالإضافة إلى ارتباط القطاع الصناعي بقطاعات أخرى مثل تجارة التجزئة والنقل والإنشاءات وغيرها.

توفير البيئة المناسبة للاستثمار

من جانبه قال الدكتور سعيد القريني مدير عام قطاع تطوير الاستثمار بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة: تعمل الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة على تمكين القطاع الصناعي بشكل عام والصناعات التحويلية بشكل خاص، مما وفر البيئة المناسبة للاستثمار في هذا القطاع الحيوي، والذي يعمل عليه الكثير في المساهمة بالناتج المحلي، مشيرا إلى أن المناطق الحرة والخاصة والمدن الصناعية تلعب دورا حيويا في توطيد جميع الصناعات الواعدة والتي تسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني، حيث تُعد الأنشطة غير النفطية وفي مقدمتها القطاع الصناعي من الأدوات الأساسية لتحقيق أهداف التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط من خلال زيادة حجم الصادرات وتنوعها، وتسعى سلطنة عمان إلى تحقيق استدامة اقتصادية، وتوسيع قاعدتها الإنتاجية، وتنويع مصادر الدخل، وتشجيع الاستثمارات، وتحفيز الإنتاجية، وتعزيز الابتكار وإيجاد فرص عمل، وفتح أسواق

كتب نوح المعمري

أكد عدد من المسؤولين والخبراء الاقتصاديين أن قطاع الصناعات التحويلية يعد قاطرة النمو المستدام وأحد أهم ركائز التنويع الاقتصادي في رؤية «عمان ٢٠٤٠»، حيث واصل تحقيق قفزات في النمو، فتشير أحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن القطاع شهد نمواً بنسبة ٩,٢ بالمائة بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤م بالأسعار الثابتة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ٢٠٢٣م، فارتفعت قيمة إنتاج الصناعات التحويلية من ٨٧١ مليون ريال عماني إلى ٩٥١ مليون ريال عماني في جميع الأنشطة الصناعية مشكلة ما نسبته ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة، وأوضح المسؤولون والخبراء أن النتائج الجيدة التي حققها قطاع الصناعات التحويلية خلال الربع الأول من العام الجاري، جاءت نتيجة التوسع في إنتاج مشتقات النفط وتحسن سلاسل الإمداد، والطلب العالمي على المنتجات البتروكيمياويات والمعادن مع نمو الاستثمارات في القطاع بشكل واسع في المناطق الحرة والخاصة والمدن الصناعية في سلطنة عمان.



محمد الشيزاوي:

ندعو الشركات إلى تطوير منتجاتها لتواكب تطلعات الأسواق المحلية والإقليمية



د. سعيد القريني:

تسعى سلطنة عمان إلى تحقيق استدامة اقتصادية مع توسيع القاعدة الإنتاجية



فيصل الرواس:

تحسين تنافسية المنتج العماني وزيادة حجم الطلب محليا وخارجيا

الناتج المحلي الإجمالي، والمساهمة في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي، واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، وتشجيع رجال الأعمال والشركات المحلية على الاستثمار في البلاد، وتعظيم العائد الاقتصادي من المواد الخام الأولية المتوفرة في البلاد، بالإضافة إلى توفير فرص العمل أمام الشباب العماني، وتؤكد هذه العناصر الأهمية الاقتصادية البالغة للصناعات التحويلية ودورها في إيجاد اقتصاد مزدهر ومتنوع من خلال تأسيس شركات صناعية ناجحة وقادرة على المنافسة على المستويين الإقليمي والعالمي مع توفير احتياجات المجتمع العماني من مختلف السلع. ونظرا لأهمية الصناعات التحويلية في الاقتصاد الوطني نتطلع إلى دور أكبر للجهات الحكومية المعنية بتوفير التسهيلات للشركات الصناعية، بحيث تسهم التسهيلات والحوافز المقدمة في تعزيز نمو هذه الشركات ومساعدتها على مواجهة التحديات، كما ندعو الشركات إلى تطوير منتجاتها لتواكب تطلعات الأسواق المحلية والإقليمية.

دليل الخدمات ورحلة المستثمر وتوثيق إجراءات الخدمات، وتفعيل مبادرة مقدم الخدمة الشامل وتطوير وتأهيل الموظف الشامل بالمحطة الواحدة، ومبادرة إعداد معايير وآلية تقييم موحدة لعقود الانتفاع وعقود الإيجار للمناطق الاقتصادية الخاصة والحررة وقاعدة بيانات موحدة، وتفعيل منظومة تراخيص العمل الإلكتروني للموظفين المختصين بالهيئة بناء على برنامج التعاون مع وزارة العمل، وخدمة اختيار الأراضي عبر نظام OMAP والإصدار التلقائي لكروكي الأرض.

تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي

وأضاف محمد بن أحمد الشيزاوي، صحفي متخصص في الشؤون الاقتصادية: هناك العديد من الأسباب التي تجعل الصناعات التحويلية ذات أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني، ولعل أبرز هذه الأسباب هي: مساهمة الصناعات التحويلية في زيادة

جديدة، وتقوية العلاقات التجارية. ولتعزيز فرص استقطاب الاستثمارات المحلية والدولية في القطاعات الصناعية المختلفة عملت الهيئة على تنفيذ عدد من المبادرات منها: تطوير عدد من التجمعات الصناعية المتخصصة وفقا للميزة النسبية للموقع الجغرافي وتوفير المواد الأولية وسلاسل القيمة والإمداد وغيرها من العوامل، ومن تلك التجمعات التجمع الصناعي لقطاع المركبات وقطع غيارها في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والتجمع الصناعي للصناعات الطبية والدوائية بالمنطقة الحرة بصلالة والتجمع الصناعي للصناعات الغذائية والسككية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ومدينة خزانين الاقتصادية وغيرها. ولتمكين تلك الصناعات واستقرارها وضمان نموها أطلقت الهيئة خلال الفترة الماضية عددا من التحسينات والبرامج المنصبة في دعم البيئة الاستثمارية منها: تصنيف الأنشطة المتجانسة وتحديدتها، وإصدار قرار رسوم الخدمات الموحدة للمناطق الاقتصادية والحررة يشمل ٨١ خدمة، وإعداد



بدء موسم الصرب بالمحافظة

زوار خريف ظفار يتجاوزون المليون بنهاية أغسطس



■ شهر أغسطس سجل نسبة ٥٩ بالمائة من إجمالي زوار الخريف للعام الجاري

المُعانيّة: بلغ عدد زوار خريف ظفار منذ بداية الموسم حتى نهاية أغسطس ٢٠٢٤ نحو مليون و٦ آلاف و٦٣٥ زائراً بارتفاع نسبته ٩ بالمائة مقارنة بالموسم الماضي من عام ٢٠٢٣ البالغ ٩٢٤ ألفاً و١٢٧ زائراً. وبيّنت الإحصاءات التقديرية الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أنّ عدد الزوار المعانيين زاد بنسبة ٨,٧ بالمائة مسجلاً ٧١٣ ألفاً و١٠٥ زائرين، فيما بلغ عدد الزوار من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ١٧١ ألفاً و٧٦٢ زائراً مقارنة بـ ١٥٦ ألفاً و٩٥٣ زائراً خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، في حين بلغ عدد الزوار من الجنسيات الأخرى ١٢١ ألفاً و٧٦٧ زائراً مقارنة بـ ١١١ ألفاً و٥٥ زائراً في العام الفائت.

ويبلغ عدد الزوار القادمين عبر المنافذ البرية ٧٨٦ ألفاً و١٠٧ زائرين حتى نهاية أغسطس الماضي، و٢٢٠ ألفاً و٢٨٥ زائراً عبر الرحلات الجوية بنسبة ارتفاع بلغت ٥,٢ بالمائة مقارنة بالقادمين عبر الرحلات الجوية في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣. يذكر أنّ شهر أغسطس سجل نسبة ٥٩ بالمائة من إجمالي زوار الخريف لهذا العام.

واستقبلت محافظة ظفار أمس موسم الربيع فلكياً أو كما يطلق عليه محلياً «الصرب»، وتتأثر به الولايات الساحلية للمحافظة من ولاية ضلكوت غرباً إلى ولاية مريبات شرقاً، ويستمر إلى ٢١ ديسمبر من كل عام. ويعد موسم «الصرب» من أجمل المواسم الطبيعية في محافظة ظفار كونه يأتي بعد موسم الخريف المطر، إذ تتغير أحوال الطقس من الأجواء الرطبة لموسم الخريف إلى جو أكثر اعتدالاً، وتستعيد الطبيعة خضرتها ورونقها وتتفتح البرود والأزهار وتسطع الشمس فضلاً عن انخفاض نسبة الرطوبة وهدوء أمواج البحر، بالإضافة إلى روعة المناظر الطبيعية في الجبال والوديان والسهول وهبوب النسيم الباردة. ويؤثر موسم «الصرب» بشكل إيجابي على النشاط الاقتصادي في المحافظة نظراً لزيادة تدفق الزوار للاستمتاع بجمال الطبيعة والفعاليات المتنوعة، فيما تزدهر الأنشطة الاقتصادية لدى المزارعين والصيادين ومربي الماشية؛ نظراً للحصاد الفاصوليا المحلية والخيار، إلى جانب زيادة إنتاج تعتمد على الأمطار الموسمية الخريفية، منها الذرة والفاصوليا المحلية والخيار، إلى جانب زيادة إنتاج العسل وتوفر كميات كبيرة من الأسماك السطحية والقاعية ذات القيمة الغذائية العالية أبرزها: الشارخة، وسمك الكتعد، والسردين، والصافي، والشعري.

وتتبرّز موسم «الصرب» بالوعي الربيعي (خُطْبُلُ الإبل)، الذي يبدأ سنوياً في أواخر شهر سبتمبر، إذ

الهند تبحث فرض ضرائب إضافية على واردات الصلب الأوروبي

نيودلهي «د.ب.أ.» : أفاد تقرير إخباري أنّ الهند تبحث فرض ضرائب إضافية بمقدار ١,١ مليار دولار على بعض الواردات من الاتحاد الأوروبي رداً على زيادة تكتل رسوم الحماية على واردات الفولاذ الهندية.

وذكرت صحيفة إيكونوميك تايمز الهندية في تقرير، نقلاً عن مسؤول، أنّ نيودلهي سوف تزيد الرسوم على أغلب منتجات الصلب، مضيفة أنّ الحكومة أخطرت منظمة التجارة العالمية عن خططها يوم الأربعاء الماضي.

ولم يتوصل مسؤولو الجانبين لاتفاق بشأن تنازلات يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبي للهند، وسوف يلتقون الأسبوع المقبل لمناقشة المسألة في إطار الجولة المقبلة من محادثات التجارة الحرة الثنائية، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرج للأخبار.

ونقل التقرير عن المسؤول الذي لم تفصح الصحيفة عن هويته، أنّ صادرات الهند من الحديد والفولاذ ومنتجاتها للاتحاد الأوروبي قفزت إلى ٦,٦ مليار دولار في السنة المالية التي انتهت في مارس من ٦,١ مليار.

مجموعة العشرين توافق على إجراء إصلاحات بمؤسسات الحوكمة العالمية

برازيليا «د.ب.أ.» : وافقت دول مجموعة العشرين على الدفع باتجاه إجراء إصلاحات للأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالمية والعديد من البنوك العالمية، عقب مفاوضات استمرت شهراً ونصف الشهر.

ووفقاً لمسودة بيان، اطّلع عليه وكالة أنباء بلومبرج، فإنه من المقرر إطلاق دعوة يوم الأربعاء المقبل لإجراء الإصلاحات، خلال اجتماع لوزراء خارجية مجموعة العشرين اقترحته البرازيل على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

يشار إلى أنّ هذه هي المرة الأولى التي توافق فيها الدول العشرين صاحبة أكبر اقتصادات في العالم على جهد مشترك لتحديث مؤسسات الحوكمة العالمية التي أنشأت قبل ٨٠ عاماً وعكست حقيقة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وجاء في المسودة، أنّ البيان الذي سوف يصدر خلال اجتماع مجموعة العشرين والذي سوف يكون مفتوحاً أمام كل دول الأمم المتحدة الأعضاء، «هناك إدراك متنامٍ أنّ الأمم المتحدة، ومؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية في حاجة ملحة للإصلاح».

وجاء في مشروع البيان: «من الضروري أنّ تحدث تلك المؤسسات هيكلها الحوكمي وممارساتها لتمثل تنوع عضويتها بشكل أفضل وتحسين قدرتها على التصدي لشبكة اليوم من التحديات».

الصرب السياحي. وتستعد الوزارة لإطلاق النسخة الثالثة من فعاليات التراث والسياحة في منتصف شهر سبتمبر الجاري بمحافظة ظفار جلسات مشتركة بين شركاء القطاع السياحي بسلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية ضمن فعالية «مرحباً ظفار»، التي نظمتها الوزارة بمشاركة أكثر من ٤٠ شركة سياحية و١٣ إعلامياً يمثلون المؤسسات الإعلامية في المملكة العربية السعودية. كما نظمت الوزارة فعالية «مسار ظفار ٢٠٢٤»، وهو ملتقى سياحي فوتوغرافي استضافت فيه مجموعة من المصورين المحترفين من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي لإتاحة الفرصة لاستكشاف جمال ظفار الطبيعي خلال موسم الصرب بألوانه الزاهية وجمال مناظره الخلابة.

وستواصل وزارة التراث والسياحة تنظيم رحلات تعريفية لكاتب سياحية ووفود إعلامية من مختلف الأسواق العالمية للتعريف بالقومات الطبيعية والسياحية التي تزخر بها المحافظة خلال موسم

وفي إطار الترويج لموسم الصرب، نظمت وزارة التراث والسياحة في منتصف شهر سبتمبر الجاري بمحافظة ظفار جلسات مشتركة بين شركاء القطاع السياحي بسلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية ضمن فعالية «مرحباً ظفار»، التي نظمتها الوزارة بمشاركة أكثر من ٤٠ شركة سياحية و١٣ إعلامياً يمثلون المؤسسات الإعلامية في المملكة العربية

السعودية. كما نظمت الوزارة فعالية «مسار ظفار ٢٠٢٤»، وهو ملتقى سياحي فوتوغرافي استضافت فيه مجموعة من المصورين المحترفين من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي لإتاحة الفرصة لاستكشاف جمال ظفار الطبيعي خلال موسم الصرب بألوانه الزاهية وجمال مناظره الخلابة.

وستواصل وزارة التراث والسياحة تنظيم رحلات تعريفية لكاتب سياحية ووفود إعلامية من مختلف الأسواق العالمية للتعريف بالقومات الطبيعية والسياحية التي تزخر بها المحافظة خلال موسم

بنك عمان العربي يعزز الثقافة المالية للطلبة بتجارب في فرع الأطفال



مجموعتين لحاكة التجارب المصرفية المختلفة، حيث تلعب المجموعة الأولى دور الزبائن للتعرف على عمليات استلام دفتر شيكات وفتح حساب بنكي والحصول على بطاقات مصرفية بالإضافة إلى محاكاة عملية الإنفاق والادخار وكذلك التخطيط المالي طويل الأجل. وتحاكي المجموعة الثانية من الطلبة أدواراً مختلفة مثل مدير فرع ومساعد مدير فرع وأمين صندوق.

وتقديم تجارب لا تُنسأ أثناء زيارات الطلبة مما يساهم في توسعة مداركهم وإثارة شغفهم بالتفكير في المستقبل منذ وقت مبكر، حيث أنّ ذلك يشكل أحد الأسس المهمة لإيجاد جيل قادر على إدارة شؤونه المالية بنجاح ويتطلع منذ الصغر لأفاق واعد في حياته المهنية خاصة في مجالات العمل الحر وريادة الأعمال.

وأضاف: «نأتي الزيارات التي يتم تنظيمها للطلبة لفرع الأطفال ببنك عمان العربي تشجيعاً لروح الابتكار ولزيادة الوعي بالثقافة المالية لدى الأجيال الناشئة. ونحرص على تعزيز آفاق التعليم والتعلم

تنظم بنك عُمان العربي زيارات لطلبة المدارس إلى فرع الأطفال في المقر الرئيسي للبنك، وذلك في إطار مبادراته المبتكرة لتنمية أجيال المستقبل وغرس الوعي المالي لدى الناشئين، وإيماناً من البنك بأهمية الشراكة المجتمعية في تقديم التجارب العملية المثريّة التي تتكامل مع المناهج الدراسية وتساهم في تعزيز مهارات الناشئين، وتأهيلهم لدورهم في دفع عجلة التنمية في المستقبل ومواكبة مختلف التطورات المحلية والعالمية.

وقال سليمان الحارثي، الرئيس التنفيذي لبنك عُمان العربي: «على مدار عقود من العمل المصرفي المتميز، عزز بنك عُمان العربي مكانته الرفيعة في القطاع المصرفي العُماني بتطوير خدماته وفق أعلى المستويات العالمية، والاستثمار في موارده البشرية إيماناً منه بأن رأس المال البشري هو أساس النمو والنجاح، ويسخر البنك خبراته العريقة في تنمية الموارد البشرية لدعم تحقيق الأهداف الوطنية في ظل تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، حيث قدم بنك عُمان العربي العديد من المبادرات غير المسبوقة في سلطنة عُمان لبناء أجيال المستقبل مثل برنامج «رواد العربي لتنمية القيادات الوطنية»، وبرنامج «رواد العربي لتمكين الخريجين»، وافتتاح فرع

إل جي تكشف عن تلفزيون ذكي مقاس 98 بوصة بتقنية الذكاء الاصطناعي



كما يأتي تلفزيون LG QNED AI K AI؛ مزوداً بجهاز التحكم عن بُعد Magic من «إل جي»، وهو متوافق مع تطبيق ThinQ AI، مما يوفر للمستخدمين تحكماً سلساً في المزايا الذكية. ويستطيع المستخدمون مع منصة webOS سهلة الاستخدام اكتشاف مجموعة واسعة من خيارات الترفيه دون عناء، من غنية. وتعمل مزايا التخصيص Disney+ و Prime Video و Apple TV، و YouTube، إلى مستجدات الرياضة وتوصيات المحتوى المخصصة. ويسهل ذلك العثور على المسلسل أو الفيلم المثالي لأي مناسبة وتحويل الترفيه العائلي إلى تجربة سهلة وممتعة.

له مثيل. يتركز في التقنية معالجة الذكاء الاصطناعي K α alpha؛ من «إل جي»، وهو عبارة عن مجموعة شرائح قوية تعمل على تحسين جودة الصوت والصورة. ويستخدم هذا المعالج خوارزميات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لضمان ظهور الفريق المثالي لتجربة سينمائية عالية. وتحسين الفائق والصورة والصوت الاحترافي الهزة جميعها بالذكاء الاصطناعي على تخصيص التجربة بشكل أكبر لتناسب ديكور كل غرفة وموضع المشاهد، مما يوفر صورة وصوتاً متميزين ومحسنين للشاشة مقاس ٩٨ بوصة.

أطلقت شركة إل جي إلكترونيكس أمس تلفزيونها الذكي QNED AI 4K مقاس ٩٨ بوصة خلال حدث خاص أقيم في اللؤلؤ بافنيوز مول. ويقدم تلفزيون QNED AI K مقاس ٩٨ بوصة أقصى قدر من الانغماس مع شاشة واسعة تجذب الانتباه. وتجمع شاشة التلفزيون بين تقنية QNED Color من «إل جي» بدقة ٣٨٤٠ × ٢١٦٠، مما يمكنها من توفير ألوان غنية وحيوية، بينما تضمن تقنية Preciariaion Dimming (التعتيم الدقيق) تفاصيل فائقة (الوضوح ومحددة في كل مشهد. وينتج عن هذا تجربة بصرية خلابة تجذب المشاهد إلى محتواهم الفضل بشكل لم يسبق

لينك كو 05 سيارة رياضية بتكنولوجيا متطورة



للحصول على صوت واضح للغاية ومقاعد مصنوعة من جلد النوبوك الفاخر، فإنه يجمع بين المغامرة والرفق. يتيح لك نظام الإضاءة المحيطة كامل الطيف الذي يوفر أكثر من ١٦ مليون تركيبة لونية ضبط النغمة المالية لأي منظر طبيعي. وتتميز Lynk & Co 05 Co بالأمان، وتوفر راحة البال، ويساعدك نظام تثبيت السرعة التكيفي (ACCQA) مع مساعد الانتظار (DOW) إلى المخاطر التي تقترب عند فتح الأبواب. يعمل نظام ركن السيارة شبه الأوتوماتيكي (SAP+) على إدارة الضغط من ركن السيارة بفضل قدراته المتقدمة في الكشف والمساعدة، مما يضمن سهولة إدارة حتى الأماكن الضيقة.

الرياعي الذكي من الجيل الخامس من BorgWarner التحكم والجر. مع نظام الصوت من Harman Infinity

سرعات تغييراً سلساً للسرعات يناسب كلاً من القيادة على الطرق السريعة والمسارات الوعرة، بينما يعزز نظام الدفع

الحروب السيبرانية والتقنية وأبعادها الجديدة القاتلة



د. معمر بن علي التوبي

ولنا أمثلة واقعية في مشروعات تقنية مثل الإنترنت الذي طُوّر في ستينيات القرن المنصرم وظل استعماله حتى بداية تسعينيات القرن العشرين حكرا على الجيش الأمريكي، وكذلك الحال بالنسبة إلى نظام الملاحة -التموضع- العالمي «GPS»، الذي كان أيضا بيد الجيش الأمريكي والمؤسسات الأمنية الأمريكية منذ سبعينيات القرن العشرين، ولكن بدأ بروزه الفعلي للعالم في تسعينيات القرن الماضي، وهكذا يكون الحال مع أنظمة الذكاء الاصطناعي التي خاضت تجربة الاحتكاك العلمي من قبل المؤسسات العسكرية -خصوصا الأمريكية- ولم تظهر للعالم المفتوح إلا قبل سنوات قليلة. تستفز هذه الحقائق وأحداثها القديمة والحديثة -المرتبطة بالعلم وتضرعاته التقنية وأساليب احتكارها واستعمالها- أفكارنا المتضاربة بين التأثيرات المفاجئة التي تحدثها هذه التقنيات وبين ما هو قادم من أشكال هجومية غير متوقع حجم تأثيرها وزمنها، والأهم الذي نرغب في تحقيقه أن تستفز عقولنا المعطلة: فنحن بحاجة ماسة إلى ثورة علمية تخرجنا من هذه المأزق التي تؤكد في كل مرة حجم مشكلتنا الحضارية المتعلقة بالاستقلال المعرفي بكل تضرعاته: فنحن بحاجة عاجلة إلى تحقيق استقلالية علمية نصنع بواسطتها تقنياتنا بأنفسنا، ولهذه القضية سرد طويل لا تكفيه هذه السطور، وسبق أن تناولتها في مقال نشرته بجزءين -في جريدة عُمان- بعنوان «تأملات في محاكمة العقل العربي»، وحتى ذاك اليوم الذي يستفيق فيه العقل العربي وينهض؛ سنحتاج إلى ممارسة المزيد من الفطنة في تعاملاتنا مع التقنيات المستوردة بما في ذلك التي تتعلق بأمن البيانات والأنظمة الإلكترونية الدقيقة.

■ د. معمر بن علي التوبي أكاديمي وباحث عُماني

نحن بحاجة ماسة إلى ثورة علمية تخرجنا من هذه المأزق التي تؤكد في كل مرة حجم مشكلتنا الحضارية المتعلقة بالاستقلال المعرفي بكل تضرعاته؛ فنحن بحاجة عاجلة إلى تحقيق استقلالية علمية نصنع بواسطتها تقنياتنا بأنفسنا

المفاعلات النووية الإيرانية الخاصة بتخصيب اليورانيوم، ولكن نتائج مثل هذه الهجمات لم تتعد -بصورة عامة- الخسائر المادية وتعطيل النشاط النووي بشكل جزئي، ويمكن أن نعتبر مثل هذه الهجمات السيبرانية جزءا من عمليات الحروب سواء المباشرة أو غير المباشرة -الباردة-، ولكن مظاهر الهجوم الذي وقع في لبنان الأسبوع الماضي -الذي تبين بأنه هجوم يغلب عليه الطابع الاستخباراتي والتلاعب التقني المتعمد- مختلفة عن أي هجوم سابق تقني بشكل عام أو سيبراني بشكل خاص، ويستدعي هذا أذهاننا إلى التساؤل عن مغزى هذا التوقيت وآلية الهجوم؛ فإيراء بعض المحللين -من حيث البعد السياسي والعسكري- أنه مقدمات إلى حرب شاملة بين الكيان الإسرائيلي وحزب الله، ولكن التساؤل الذي يهمننا ويهم المهتمين بالشأن الرقمي يتمثل في توقعاتنا عن ما يخفيه المستقبل القريب من صدامات قاتلة يستعمل فيها التقنيات الحديثة والهجمات السيبرانية، وما هي التقنيات وأشكال عنفها المتوقعة التي يحتمل وجودها ولم تستعمل بعد؟ لا نملك أجوبة قاطعة لهذه التساؤلات، ولكن من السهل أن نستوعب معادلة سهلة برهن التاريخ صحتها، وهي أن كثيرا من التطويرات التقنية بما فيها الرقمية لا تظهر علنا إلا بعد حين من الزمن، والأرجح بعد استنفاد استعمالاتها سرا وتطوير أنظمة أكثر تقدما،

مهارة سيبرانية عالية لإحداث هذه الانفجارات لوجود مواد متفجرة صغيرة وضعت بجانب بطاريات أجهزة الاتصال، وأن جل ما قام به الكيان الصهيوني إما ببرمجة مسبقة لتوقيت زمن الانفجارات في هذه الأجهزة، أو قيامهم بقرصنة سيبرانية لهذه الأجهزة عبر ترددات الراديو وإعطاء أمر الانفجار للنظام الإلكتروني المرتبط بالمادة المتفجرة، ويتعد هذه الأساليب؛ فإن هدف الكيان يكمن بشكل رئيس في ممارسة حرب نفسية، ويحاول أن يُعيد عبر هذه العملية شيئا من هيئته الاستخباراتية التي أسقطت المقاومة الفلسطينية هيبتها الزائفة وعزتها أمام العالم. تتصاعد مع مشاهد الحروب السيبرانية مثل التي حصلت في لبنان مخاوف كثيرة يمكن لأي إنسان أن يتفاعل معها، وتستفيض منها عدة أسئلة مثل: ماذا عن الأجهزة الإلكترونية الأخرى مثل الهواتف -التي بحوزة الجميع- وأجهزة التلفاز وغيرها من الأجهزة؟ أميكن أنها أيضا من ضمن الأهداف القابلة للتفجير التي وضعها الكيان الإسرائيلي وحلفاؤه في الغرب، وأنها تنتظر زمنها المناسب في أعمال تفجيرية مشابهة لحادثة تفجير «البيجر»؟ سبق أن شهدنا هجمات سيبرانية كثيرة منها ما استعمل في الحروب الباردة بين الدول، ومنها عدة هجمات عبر فيروسات رقمية هاجم بها الكيان الصهيوني أجهزة الطرد المركزي في

لم نعتد أن نرى مشاهد عنيفة وقاتلة -بشكل مباشر- يمكن أن تحدث بسبب الحروب المرتبطة بأجهزتنا الإلكترونية والرقمية أو الاختراقات السيبرانية؛ إذ تكون أبعاد مثل هذه الحروب -في غالبيتها- التي تستعمل فيها الأنظمة الرقمية في حدود التعطيل العسكري والاقتصادي عبر المباشرة، ولكن ما شاهدناه يوم الثلاثاء الماضي بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٧ من هجوم -وصف بداية بالسيبراني- استهدف -في مجمله- عناصر تابعة لحزب الله اللبناني نتج عنه بشكل مباشر استشهاد ما يقرب من ١٢ شخصا من بينهم أطفال، وجرح ما يزيد عن ٣٠٠٠ نتيجة انفجار جهاز الاتصال اللاسلكي «البيجر» -من نوع «الوكي» توكي، المعتمد لدى حزب الله نظرا لصعوبة اختراقه مقارنة بأجهزة الهاتف المحمولة سهلة الاختراق والهجوم السيبراني، وتبعه تفجيرات على أجهزة اتصال أكبر حجما يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٨ نتج عنه ما يزيد عن ٢٠ شهيدا ومئات الجرحى. تباينت التاويلات المفسرة لهذا الهجوم ذي الطابع الإلكتروني والسيبراني الاستثنائي الذي لم يسبق أن يحدث من قبل بهذه الكيفية والتزامنية التي أوعت خسائر كبيرة من حيث عدد القتلى والجرحى، وذهبت الاحتمالات الأولية إلى حدوث اختراق سيبراني من قبل الكيان الإسرائيلي قاد إلى التسبب في رفع درجة حرارة بطاريات أجهزة الاتصال المستهدفة وانفجارها، ولكن سرعان ما تبين عدم واقعية هذا التحليل بشكل جزئي من الناحية الفنية؛ فكانت درجة الانفجارات الموثق بعضها توحى بوجود مادة متفجرة وضعت داخل هذه الأجهزة، وأوضح بعدها حزب الله أنه حصل على هذه الأجهزة قبل عدة شهور؛ لتتضح خطوط الجريمة التي لم تكن تتطلب



لينا الخطيب

ترجمة: بدر بن خميس الظفري

تداعيات الخروقات الأمنية في أجهزة اتصالات حزب الله

حزب الله معتاد على القتال ضد إسرائيل عسكريا ويمكنه أن يتحمل قدرا كبيرا من الخسائر في هذا الصدد، فهو قادر في وقت لاحق على إعادة بناء ترسانته، كما فعل بعد حربه الأخيرة مع إسرائيل في عام ٢٠٠٦. ولكن هذه الهجمات تعمل كرادع بدلا من العمل العسكري

فؤاد سُكر، كان بمثابة انتقام. ولم يشعل هجوم شكر أي رد انتقامي جدي. ويرجع هذا جزئياً إلى أن من غير مصلحة حزب الله أن يخطر في عمل من شأنه أن يؤدي إلى حرب شاملة مع إسرائيل، وجزئياً لأن الضعف الأمني يحد من قدرته على التخطيط للأنشطة العسكرية. وقد أكد هجوم أجهزة النداء أن مستوى هذا الضعف أعظم كثيراً مما توقعه حزب الله. فقد أدى إلى شل ترسانته العسكرية تقريباً. فهي نهاية المطاف، تتطلب أي خطة عسكرية استخدام أدوات الاتصال، وقد ثبت أن أدوات حزب الله معرضة لخطر الاختراق. يبدو أن إسرائيل لديها الآن الفرصة لاستغلال ضعف حزب الله المتزايد، وشن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد الجماعة في جنوب لبنان. ولكن إسرائيل لن تسلك هذا الطريق بالضرورة، لأنه لن يكون مفيداً. فحزب الله معتاد على القتال ضد إسرائيل عسكرياً ويمكنه أن يتحمل قدراً كبيراً من الخسائر في هذا الصدد، فهو قادر في وقت لاحق على إعادة بناء ترسانته، كما فعل بعد حربه الأخيرة مع إسرائيل في عام ٢٠٠٦. ولكن هذه الهجمات تعمل كرادع بدلا من العمل العسكري.

إن نجاح هذه الهجمات سوف يعود بالنفع على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سياسياً. فقد تعرض نتانياهو لضغوط شعبية كبيرة لتأمين الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان. ويوسعه أن يزعم أن هذه الهجمات تشكل خطوة ملموسة مذهلة نحو تحقيق هذا الهدف. وفي الوقت نفسه، تواصل إسرائيل هجماتها العسكرية على جنوب لبنان بنفس الوتيرة التي كانت عليها قبل السابع عشر من سبتمبر، وهو ما يشير إلى أن هجمات هذا الأسبوع تشكل حادثاً بارزاً وليس جزءاً من تحول أوسع نطاقاً في الاستراتيجية. كما تعمل هذه الهجمات على تقويض المكانة الاستثنائية التي يتمتع بها حزب الله في لبنان باعتباره الكيان المسلح الوحيد في البلاد إلى جانب القوات المسلحة اللبنانية. وقد استخدم حزب الله هذه المكانة لتعزيز مكانته السياسية في البلاد. والشل العملياتي الذي أحدثته إسرائيل يفتح الباب أمام الخسارة السياسية في نهاية المطاف. إن كل هذه التحديات تضع حزب الله تحت ضغوط غير مسبوقة، حيث سيرغب في إنقاذ مكانته السياسية في لبنان، والاحتفاظ بمصداقيته في حربه ضد إسرائيل. وفي حين أن الخطوات التالية في الصراع غير مؤكدة، فإن إسرائيل أدمت حزب الله بالفعل بشكل عميق، مما قلص من مساحة المناورة المتاحة للجماعة. ولكن طالما لم يتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لإنهاء الصراع في غزة، فإن احتمال قيام كل من إسرائيل وحزب الله في نهاية المطاف بتوسيع نطاق معاركهما يظل مطروحا على الطاولة.

■ ليّنا الخطيب مديرة معهد الشرق الأوسط في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية، وزميلة مشاركة في برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مركز أبحاث تشاتام هاوس.



د. محمد صابر عرب

المأساة بدأت من بغداد

القضية الهامة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو تخلي العرب وضعفهم وهوانهم على أعدائهم، وعدم رغبتهم في قراءة المشهد البائس الناجم عن استقوائهم بعدوهم الحقيقي، وإذا نجحت إسرائيل في القضاء على الفلسطينيين فربما تنفرد بأوطان أخرى وبدعم أمريكي أيضا

العراقيين وصراعاتهم على قضايا كثيرة من قبيل الهوية وعلاقات العراق الإقليمية ونظام الحكم، وهو ما أدخل هذا البلد العربي الكبير في فوضى ما يزال العراقيون يدفعون ثمنها من دماهم واقتصادهم وأمنهم وتعليم أبنائهم. ولن يغفر التاريخ كل من شارك في هذه المأساة الكبرى والرهان على سقوط النظام العراقي السابق، وتُجّل العرب في استخدام الجيوش الأمريكية وحلفائها لإسقاط النظام العراقي، اعتقد أنه كان في استطاعة العقلاء من العرب بذل المزيد من الدبلوماسية والجهد في سبيل تراجع صدام عن طموحاته، لكن القبول بضيق العراق المتعدّد الأمركية بايدين في هاهنا لم يستعد العراق إلى الآن عافيته بعد، ولم يتمكن العرب حتى اليوم من استعادة روحهم المسلوية.

إذا كانت القضية الفلسطينية قد امتدت ٧٦ عاماً وخلال هذه السنوات كان العرب يعتبرونها قضيتهم المركزية أما وقد وجدوا في حليفهم الكبير عوناً لهم بصرف النظر عن موقف شعوبهم مرهقين في كل سياساتهم على حليفهم الكبير، الذي تعد إسرائيل بمثابة أهم ركائزه، بل ربما أكثر من ذلك بعد أن صرح رئيس العراق المتعدّد الأمركية بايدين في خضم الصراع الدائر في غزة والضفة قائلا: «إذا لم تكن إسرائيل قد وجدت فقد كنا نسعى جاهدين إلى وجودها، هذه هي الحقيقة التي كان يعرفها جمال عبد الناصر منذ خمسينيات القرن الماضي، إلا أن قادتنا الجديد قد أعلنوا تخليهم عنها تماما، مكتفين أحيانا بإمداد الجوعى والمحتاجين من فئات غذائهم، ووسط كل هذه المأساة الكبرى يخرج علينا بعض إعلام بني جلدتنا يلقون بالألأمة على المقتول والجريح بدلا من إدانة القاتل، الذي ما يزال يواصل عدوانه في ظل دعم أمريكي وغربي لا نظير له في تاريخ هذا الصراع.

حينما تقوم بعض القوى الإقليمية بدورها للدفاع عن مأساة الفلسطينيين في غزة والقطاع لم يكتف البعض بالصمت والخجل وإنما خرج علينا الكتابب الإلكترونية ووسائل الإعلام بالبثلي من هذا الدعم، والاستخفاف والاستهانة بما تقدمه بعض القوى للدفاع عن الفلسطينيين، كان آخرها الصاروخ الذي أطلقه اليمنيون وطال قلب العاصمة تل أبيب، وجعل الشعب الإسرائيلي يهرع إلى الملاجئ وهو في حالة من الهلع والخوف، الذي ما يزل يواصل عدوانه في ظل دعم إسرائيل البقاء في ظل ما تواجهه من مقاومة ربما تمتد إلى أماكن أخرى جميعها تنتفض غضبا بسبب ما يحدث في غزة والضفة الغربية من مأس تشاهدها في مشاهد حية على كل وسائل الإعلام.

القضية الهامة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو تخلي العرب وضعفهم وهوانهم على أعدائهم، وعدم رغبتهم في قراءة المشهد البائس الناجم عن استقوائهم بعدوهم الحقيقي، وكنت قد كتبت من قبل.. إذا نجحت إسرائيل في القضاء على الفلسطينيين فربما تنفرد بأوطان أخرى وبدعم أمريكي أيضا، الأمر خطير والمستقبل غامض وبائس.

■ د. محمد صابر عرب أكاديمي وكاتب مصري



أن تكون فلسطينياً في خيمة!

هل كان علينا أن ننتزع فلسطين من الخيمة كي لا تتحول لمنفى؟ كان يمكن أن يكون ذلك في مكان آخر ومع عدو آخر، وكان يمكن ألا تكون الخيمة، وتبقى فلسطين دون منفى، لكن حالة الحياة هي فرار لفلسطين وإن صارت خيمة في منفى.

في الخيمة: الليل موحش جدا، هو وقت مكرس لا ننتظار شروق الشمس، حتى لكان أشعة الشمس تتحسس أجسادنا باحثة عن اكتمالها دون تقوُّب! إن لم تجد تلك النقوب، فإنك تنتهد لتحس أنك حي، وتمضي إلى الاطمئنان على عائلتك القريبة والبعيدة، عبر المحمول - الذي لا يتّمتّع باتصال ثابت- للسؤال والخبر.

لست أدري عدد المرات التي حملت فيها «الدلو، تعبئة المياه المالحة، أو «الجالون، لتعبئة المياه العذبة بمقابل مادي، فلا وقت محدد لهذه الأعمال النهارية في غالب الأمر، المزدحمة بالتأكد، لتزهق في كل يوم عددا من الساعات في الانتظار والتزامم المقيت!

وأنت تدخل في كل مرة الخيمة تحاول أن تتغافل عن الحال الذي كنت فيه منمما، وما آل إليه الحال المجهول لكان لا تنتمي له رغم أنه في وطنك!

أعتقد أن حياة الفلسطيني في غزة في ظل الخيمة، معادلة عجيبه، لتتخيل أن: فلسطيني + خيمة= منفى! واقع محدث في عام ٢٠٢٣، بعدما أقصرت المعادلة على خيمة ١٩٤٨!

الشيء الذي لا يتماشى مع المعادلات الإقليمية والدولية أن الفلسطيني إنسان، لا سبيل إلى النبل منه، وإن صبت عليه أصناف من العذاب.

ومن المضحكات المبكيات أن الخيمة قرب البحر! أهو احتماء الفلسطينيين بالبحر كي لا يهجروا من ترابهم، فيحول البحر بينهم وبين ذلك!

وما يلبث أن يبتلع البحر الخيمة حين يتمدد، وكأنه يتتأهب، ناسيا أن تتأويه هو حالة من إحداث مصيبة، تنتجتها الصراخ والقهقر والخسارة المادية والأهنيار الداخلي لأشخاص هربوا من موت التُّراب ليُفاجئوا بمنقصات البحر اللاذعة!

ومصادفة أصبح القرب من البحر معنا على توفر المياه المستخرجة لعمى الشرب! أي علاقة عجيبه تنتجها هذه الخيمة والرمزية لها.

الخيمة حواس أشبه بحواسنا، فالشمس تلهبها بلا رحمة في صيف، لو كان هادئا، والشتاء متسللا لداخلها،

ماذا لو كان العنوان كما هو، باستثناء الجنسية؟ فحينما أبدلت جنسيتك: اختلف المراد والوصف، وسينتج عنه معنى آخر، وحال آخر، وشكل متجدد آخر.

الخيمة في حكاية أي شعب لا تكون إلا لفعل غير معيشي، بمعنى أنها تكون حالة إسناد للتربية أو التنزه أو حتى النشاط للكشفي، أما أن تقتنر الخيمة بالفلسطيني فتلك حكاية أخرى، ليست من قبيل المنع الحياتية.

الخيمة في العرف الفلسطيني تصنع الحزن وما يترتب عليه من الحزن، هي ليست فعلا خالصا، بل استدارة الوطن في خيمة!

أن تعيش في خيمة تجاورها خيمة أخرى، فخيمة، حتى يصعب العنوان كبيرا: الخيام، ذلك إيدان بأنك في امتحان مفاده: نحن هنا لأننا فلسطينيون، ولأن هذا الاسم أصبح عبارة عن مخيمات لا تتناسب مع تعريفها اللغوي والاصطلاحي!

فلا حرية في الكلام، لا خصوصية في الفعل المباح، حتى تكاد تحبس أطرافك كي لا تقع في مخالفة ما، على طريقة العرف والعادة.

أن تكون في خيمة: يعني اللقاء في بقعة بوطنك دون إذنك، لربما تكون في مكان يسعك بقليل، لكنه لن يكون كبيتك. خارج بيتك تعيش العذابات المتفرقة، فيبتك مؤثت بشكل تحبه، وإن كان بسيطا، خلافا لشكل ما يوجد داخل الخيمة! الخيمة كيان متحرك، لا يأخذ معنى البيت، هو منفى يطبق على ذاكرتك، يفرغ روحك من امتلائها، ويحشرك في الفراغ فراغ لا تعرف متى ينتهي، ومتى يمتلئ حتى تغيب الخيمة، ويحضر البيت.

أتساءل وأنا الفلسطيني المقيم في غزة، وأعيش ويلات الحرب، ماذا لو كانت الكهراء والمياه خدمتان متوفرتان في الخيمة، بل يعني ذلك أننا لسنا منفيين، ولا يوضع حالنا بالعمالة، لأننا في وطننا، رغم تحوله من بيت إلى خيمة! وإذا كانت الخيمة تعتبر كمنفى، فإن غزة تحوي مئات الآلاف من المنافي! ناهيك على عدم الإحساس بالطمأنينة في هذا المنفى الخيم!

لا هدوء مطلق في الخيام، وإن صادفك بعضه، فسرعان ما تنتهك الطائرات والقذائف هذا الهدوء المصطنع، فلا أنت متلبس في فعل ممارسة الهدوء، ولا الحال يمنحك تلك الرفاهية!

لا أحد في غزة يختار مكان منفاه، بل الورقة! تلك الورقة التي تسقط من الطائرات، تعلقك إلى أين تنهب لتختار منفاك... الخيمة!

الشيء المؤكد الذي يغيب عن تركيبة الخيمة هو أهم شيء لحاجة الإنسان «الحمام»، لذا فإنه أصبح مقترنا بذلك المنفى!

هل كان على العالم أن يصحو، وثمن الصحو دمانا! وثمن الصحو تشردنا، وثمن الصحو الخيام، ليصبح هذا المكون الأساسي لمشهد الصحو!

وما بين الوعي والواقع يبرز الوجه التاريخي للقضية، وهو الحرية، حرية الإنسان، حرية المكان، حرية الحياة...

الخيمة رحي تهشم الروح وتطحن الذاكرة، ولا شفاء منها إلا بانتفاء حالة المنفى القسري، والخيمة حالة تمرد على الموت، رغم قربها من حالة إزهاق للروح، وتغيير لحالة معقدة ما بين الحياة وشبه الحياة!

الحكاية الطفلة «ماريا»، ذات الثلاثة أعوام، حين عادت لبيتها بعد شهر من المنفى؛ استيقظت فرعة: ماما، بدى أرجع ع بيتنا (الخيمة)!

الحكاية ليست ذات مشهد أو مشهدين، هي حكاية المرايا المتعددة، ففي كل مرة تعدد العلاقة بين الزمان والمكان، وبينهما يكون الإيقاع مركزا بالتفاصيل وظلالها العتمة أو تلك الأقل عتمة.

وبين الذكرى الضبابية والتي لم نصل إليها، وبين الذاكرة الحاصلة، سيندغم الكثير مما حدث ويحدث، لا لنقول شيئا مما حدث، بل لنقول كل الذي حدث ويحدث.

بين «كان، وما هو، وما «كائن، وما «سيكون، نقف على مفترق لا طرق معروفة ولا مشاهدة، فقد مسحت تلك الآليات العسكرية ذاكرة عشرات السنين، تحت جنازيرها، لكنه التراب؛ ينعجن ببعضه، ويتحرك، لكنه لن يتناثر أو يتبخر، سيبقى هو نفسه التراب، وستغادر الآليات حتما من حيث أتت.

أمل ألا تتحول الخيمة وتصبح المنفى، ويخفت صوت التراب، ويهزق الإنسان، فتضعب فلسطين، ويبقى المنفى، وتبقى الخيمة، وتضمحل الذاكرة لمجرد خيمة ومنفى! ستظل تلك المقولة خالدة في ذاكرتنا: «سيرف شبل من أשבائنا وزهرة من زهراتنا علم فلسطين فوق أسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس».

تتزامن الخرافات لضيف

فقد تأشير حياة

أزاح عن كاهله بكاء الانتظار

لخبيبة مستحجلة

تستعير الحكاية مراثي القصص الاحتمالية للموت

موت يخرج من قبره هاتفا:

أنا ابن الخيمة!

طلعت قديح كاتب فلسطيني يعيش في غزة

النظام النووي المتداعي

توفر تهديدات النظام النووي فرصة لتأسيس إجماع. إذ يجب أن تسعى البلاد إلى المزيد من المشاركة والحوار وتأسيس فهم أفضل لمختلف زوايا النظر إلى الأسلحة النووية على المستوى الإقليمي.



دورين هورشيغ

هيزر وليمز

ترجمة: أحمد شافعي

وتأسيس فهم أفضل لمختلف زوايا النظر إلى الأسلحة النووية على المستوى الإقليمي، فالدول ذات الأسلحة النووية على سبيل المثال ترى الأسلحة النووية ضرورة لأمنها، لكن دول كثيرة لا تمتلك هذه الأسلحة وتراها تهديدات جذرية للسلام العالمي وتتاصر نزعا تماما. وقد يستغرق تكوين الإجماع حوارات مزعجة حول المخاوف من عدم قيام الولايات المتحدة بواجباتها في النظام النووي، فهي ضمن حفنة دول وقعت معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لكنها لم تصدق على المعاهدة، ومع ذلك، ينبغي أن يتمثل أحد أهداف هذه الحوارات في إظهار أن الدول التي تمتلك أسلحة نووية لا تتماثل جميعا، ولا ينبغي أن تلقى معاملة من الدبلوماسية الدولية بوصفها كتلة واحدة. فكثير من الدول غير النووية تساوي بين جميع ممتلكي الأسلحة النووية وتلومها على تآكل الأعراف النووية دونما انتباه إلى السلوكيات الأشد خطورة، من قبيل التلويح الروسي بالسيف النووي في أوكرانيا، ويوسع التعامل فريدا مع الدول النووية أن يساعد في التفرقة بين السلوكيات المسؤولة والسلوكيات عديمة المسؤولية ويفرض الضغط على الدول التي تقاوم فعليا النظام النووي.

الأولوية الثانية يجب أن تتمثل في تفعيل الشراكات مع حلفاء الولايات المتحدة في الناتو وفي منطقة الحبتين الهندي والهادئ لدعم الأعراف النووية القائمة. غير أن تحديا حاديا سوف يتمثل في أن خططنا تقوية أحد الأعراف قد تضعف العرفين الآخرين بشكل غير مباشر. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي ردع نووي للتصعيد إلى تقوية عرف عدم الاستعمال للانتشار لأن زيادة الأمن قد تقلل احتياج القوى غير النووية إلى تطوير قدرات نووية خاصة بها. في الوقت نفسه، قد يمثل عقبات للحد من الأسلحة ونزعا على المدى البعيد بزيادة أهمية الأسلحة النووية وقيمتها. لهذا السبب، ينبغي أن تتبنى الولايات المتحدة وشركاؤها نهجا مزدوج المسار، أي دعم الردع. من قبيل تصريحات مسؤولي إدارة بايدن الأخيرة بأن الولايات المتحدة قد تضطر إلى توسيع خطط التحديث النووي. مع البحث عن حلول مبتكرة جديدة لتقليص الخطر النووي وتقوية الأعراف. فعلى سبيل المثال، قد تشجع الولايات المتحدة اليابان، وهي البلد الوحيد الذي عرف خراب الأسلحة النووية في الحرب. على تيسير الحوار بين الدول ذات الأسلحة النووية والدول غير النووية لصالح الحفاظ على الأعراف.

ولا بد أن تستمر الولايات المتحدة في الاستثمار في تحالفاتها، وتوسيع التزامها بالردع، والانخراط في حوار أمين مع كل من الدول النووية وغير النووية، وإيضاح المخاطر في حال استمرار الانزلاق القائم حاليا. فالنظام النووي ينهار حاليا في هدوء، وقد يؤدي خرق واحد لإحدى ركائزه إلى تقويض الركائز جميعا في كارثة محققة.

■ **دورين هورشيغ** زميلة مشاركة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وباحثة مشاركة غير مقيمة في جامعة سنترال فلوريدا.

■ **هيزر وليمز** مديرة مشروع القضايا النووية وزميلة بارزة في برنامج الأمن الدولي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وزميلة مشاركة في مشروع إدارة الذرة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد.

■ خدمة فورين أفيزر

الحد من الأسلحة. وقد عارضت إيران العرف المناهض للانتشار النووي، مطورة عناصر أساسية لبرنامج أسلحة نووية يكذب مزاعم طهران بنواياها السلمية وصعب على الولايات المتحدة أن تكبحه منذ انسحابها في عام ٢٠١٨ من الاتفاقية النووية التي استهدفت الحد من برنامج أسلحة إيران في مقابل تخفيف العقوبات. رفضت كوريا الشمالية أيضا القيود المفروضة على الانتشار النووي من خلال انسحابها من معاهدة حظر الانتشار النووي سنة ٢٠٠٣، وتطويرها بعد ذلك أسلحة نووية وتكنولوجيا صاروخية، فضلا عن اختياراتها النووية، وتحديدها للعقوبات الدولية.

تتضافر دول في تحدي العرف المناهض للاختبارات النووية، وهو أضعف الأعراف النووية. وكان أوضح انتهاك في الفترة الأخيرة للأعراف الثلاثة هو الذي وقع باختيار كوريا الشمالية في ٢٠١٧ سلاح يشبهه في أنه سلاح نووي حراري، والأقل منه وضوحا وإن لم يقل أهمية هو تهديدها: تستمر بالاختبار مرة أخرى. ولم يقتصر شأن هذه الأفعال على إظهارها التطورات في قدرات كوريا الشمالية النووية بل لقد كانت أيضا تحديا للإجماع العالمي المناهض للاختبارات النووية.

وقد أشارت روسيا إلى عزمها استئناف الاختبارات النووية في خضم توترات جيوسياسية بارزة. ومن شأن استئناف دولة للاختبارات النووية، وبخاصة حين لا تكون هذه الدولة هي دولة كوريا الشمالية المنبذة على نطاق واسع، أن يقوض العرف ويثر مخاوف بشأن سباق أسلحة جديد. وكل هذا التلويح بالسيوف النووية يثير خطر تحول حرب تقليدية إلى صراع نووي.

ويجدر بنا أن نلاحظ أن تحدي الأعراف النووية لم يقتصر على الحكام الطغاة، فقد خالفت الولايات المتحدة أيضا الأعراف العالية بعدم تصديقها على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية سنة ١٩٩٦، وكذلك فعل المستشارون السياسيون في كوريا الجنوبية حينما اقترحوا أن ينشئ بلدهم برنامج أسلحة نووية مستقلا.

على حافة الهاوية

النظام النووي في خطر، وما من بلد يمكن أن يحافظ عليه منفردا. لذلك يجب على الولايات المتحدة أن تغطي الأولوية لجموعتين من الشراكات الدولية القادرة على تفعيل الأعراف النووية في هذه البيئة المترباطة. فالو، يجب على واشنطن أن توسع علاقاتها مع بلاد في جنوب العالم كثير منها مستعد للشراكة في تحدي التمرد على الأعراف. والحق أن بلادا من قبل المسيك قد أعربت عن مخاوف من التآكل الحديث في النظام النووي ويشمل ذلك على مخاطر الاستعمال النووي وزيادة أهمية الأسلحة النووية. وقد سعى كل من الرئيس الصيني شي ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى تحجيم بوتني في روسيا لدهما الرئيس الروسي بأن استعمال الأسلحة النووية في حرب أوكرانيا لن يكون مقبولا.

توفر تهديدات النظام النووي فرصة لتأسيس إجماع. إذ يجب أن تسعى البلاد إلى المزيد من المشاركة والحوار

غياب حظر ملزم قانوني للاختبارات النووية، وبرغم أن أغلبية الدول (١٨٧) وقعت معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتراعي العرف الراض للاختبارات النووية، فالمعاهد لم تدخل بعد حيز التنفيذ لأن بعض الدول القادرة نوويا لم تصدق بعد عليها نظرا لاعتبارات استراتيجية وتكنولوجيا، منها مخاوف من أن التحقق من الالتزام سوف يكون صعبا وأن بعض الدول الموقعة قد لا تلتزم ببنود المعاهدة.

إذا ما استمرت الأعراف النووية في الانهيار، قد يصبح العالم أشد خطورة. فقد يؤدي المزيد من إجراء الاختبارات النووية على سبيل المثال إلى نتائج إنسانية وبئية مدمرة، ولكي تلقوا نظرة خاطفة على أمثال هذه الآثار، تذكروا أن الاختبار الأمريكي لسلاح نووي شديد التأثير في عام ١٩٥٤ على جزيرة بيكيني أتول وهي من جزر مارشال قد أدى إلى تبخر ثلاث جزر وتلويث خمس عشرة جزيرة أخرى أو أكثر، وتسبب في ظهور أورام الغدة الدرقية بين السكان. وسقط عدد متزايد من الصراعات الإقليمية، قد تكون العواقب المترتبة على عالم خال من المحرمات النووية والأعراف المناهضة لاستعمال الأسلحة النووية علما أشد كارثية.

العمل المتنامع بسبب اتساع نطاق الفاعلين الذين يتحدون النظام الدولي يكتسب الحفاظ على الأعراف المحيطة بالأسلحة النووية مزيدا من الأهمية. منذ أن أصر الرئيس الصيني شي جينينج في عام ٢٠١٤ على أن الصين في ظل قيادته تناقص على مستقبل النظام الدولي، وتحدي التحالفات والمؤسسات والمبادئ التي اعتمدت عليها الولايات المتحدة منذ فترة طويلة لتشكيل النظام الدولي، وقبل عقد من الزمن، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أيضا إلى نظام عالمي جديد أكثر تماشيا مع مصالح روسيا. وفي أغسطس ٢٠٢٤، وقع قرارا بتقديم الدعم لأي أجانب يريدون الهروب من التل النيوليبرالية المفروضة في بلادهم والانتقال إلى روسيا.. وتزاد الصين وإيران وكوريا الشمالية وروسيا تمكينا لبعضها البعض في «محور الفلاقل، بحسب ما ذهب إليه أندريا كيندول تيلور وريتشارد فونتان في مجلة فورين أفيزر حيث يكتسب «التعاون المتزايد بين الدول الأربع دافعه من معارضتها المشتركة للنظام العالمي الخاضع للسيطرة الغربية، وتضرب جذور هذا العداء في اعتقاد هذه الدول بأن النظام لا يوليهم المكانة أو الحرية اللتين تستحقهما، هذه القوى الأربع عازمة على تحدي الأعراف النووية الثلاثة الكبيرة، وهي تعتمد على الأسلحة النووية وشبح هذه الأسلحة. في تحقيق أغراضها الإقليمية والإستراتيجية. وهي كلها على استعداد لتقويض النظام النووي لعمل ذلك. فقد هددت كل من روسيا وكوريا الشمالية باستعمال الأسلحة النووية في السنوات الأخيرة. وصرح بوتين في فبراير ٢٠٢٤ أن الدول الغربية «لا بد أن تترك أننا في روسيا لدينا أيضا أسلحة يمكن أن تصيب أهدافا في أراضيهم.. وهذا الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون مرارا باستعمال الأسلحة النووية استعمالا استباقيا. والصين تسارع بتوسيع ترسانتها النووية مع معارضتها لمحادثات

بلغ خطر اندلاع حرب نووية أعلى ذروة له منذ نهاية الحرب الباردة. والسبب يكمن أساسا في تهديدات وتدريبات روسيا النووية المستمرة وسط صراع أوكرانيا، ولكن الأمر لا يقتصر على روسيا وحدها. فقد تؤدي توترات الشرق الأوسط إلى تحفيز إيران على تحجيل مساعيها المحتملة إلى برنامج أسلحة نووية. وكوريا الشمالية مستمرة في تحديث وتوسيع ترسانتها النووية. وفي حال فوز دونالد ترامب بولاية رئاسية ثانية، قد ترجع الولايات المتحدة إلى الاختبارات النووية هي الأخرى، مثلما أشار مستشار ترامب والمحرمات التي حالت دون استعمال النظام الدولي فورين أفيزر في صيف هذا العام.

قد تمثل هذه التطورات مجتمعة تحديا للمؤسسات والقواعد والمهرمات التي حالت دون استخدام الأسلحة النووية منذ قصف هيروشيما ونجازاكي في عام ١٩٤٥. ولكن تأكل هذا النظام النووي لا يجري في عزلة. فالحكام الأقنراطيون غالبا ما يعملون وفق تنسيق في ما بينهم، في سياق تسعى إلى تقويض النظام الدولي القائم، فيتحدون الأعراف المتصلة بحقوق الإنسان، والحدود الدولية، كما يتحدون على نحو متزايد الأعراف المتصلة بالأسلحة النووية. وعلى الرغم من نجاح الجهود الدبلوماسية العالمية في تأسيس أعراف بشأن استعمال الأسلحة النووية، لم يعد بوسع العالم أن يفترض أن الأسلحة النووية لن تستعمل في صراع تقليدي.

الانهيار النووي

تمثل الأعراف في جوهرها قواعد سير. قد تجسد في مؤسسات، من قبيل معاهدة ١٩٦٨ لحظر الانتشار النووي (NPT)ومعاهدة عام ١٩٦٧ للسلح الشامل للتجارب النووية CTBT. في حالة الانهيار النووي. ولكن هذه الأعراف، باعتبارها «معيارا للسلوك اللامزم»، لا تكون مبنوسة طيلة الوقت. فالأعراف في النظام النووي قد تمتع الدول من استعمال الأسلحة النوية من خلال آليات التقييد، فيعتمد ما يعرف بالمحرمات النووية على الرض الأخلاقي والسياسي واسع النطاق للأسلحة النووية في تثبيط استعمالها. وقد ترغم الأعراف أيضا الدول على التقيد بالتزاماتها المفروضة بموجب المعاهدات ويأتي هذا الإرغام من خلال آليات التوجيه.

لقد تهدمت أغلب الدول حتى الآن بعدم إقامة أو اختبار أسلحة نووية. وبرغم رسوخ الأعراف الراضة للاستعمال والانتشار والاختبار النووي لكنها لم تحترم تاريخيا، وبخاصة العرف المتعلق بالاختبارات النووية. في دراسة حديثة، تبين لنا أن هذه الأعراف، القائمة بحسم منذ منتصف القرن العشرين، تتعرض بشكل متزايد للانتهاك من حفنة فاعلين. ومن نقاط الضعف الخاصة في هذه الأعراف مسألة ترابطها، فعد انتهاك عرف، ونقل إنه الخاص بالاختبار النووي، فإن التعريف الأخيرين. أي عدم الاستعمال وحظر الانتشار قد يتهددان أيضا. ومن ثم يفرض عرف نووي واحد قد يؤدي إلى رفض كامل النظام النووي.

في ظل بيئة الأمن المتدهور المشهودة خلال السنوات الأخيرة، أشار زعماء العالم وخبراء نوويون إلى أن الأعراف الثلاثة قد تتعرض لمزيد من التحدي، في أكتوبر ٢٠٢٢، قدرت أوساط الأخبار الأمريكية أن مخاطرة استعمال سلاح نووي في أوكرانيا قد ترتفع إلى ٥٠٪ في غضون عین عمليا. وصرح روبرت فلويد السكريز التنقيدي لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أن «التقدم ينطوي على مخاطرة بالتفكك في

الأمم المتحدة تدعو لإنهاء المواجهات وتحذر من عواقبها المدمرة

إسرائيل تواصل هجماتها الإرهابية على لبنان وتدمر منصات صواريخ لحزب الله



عمال الإنقاذ يبحثون بين الأنقاض في مكان الغارة الإسرائيلية التي استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت في اليوم السابق، مع استمرار عمليات البحث والإنقاذ. (أ.ف.ب)

بيروت وكالات: قالت وزارة الصحة اللبنانية أمس: إن ٣٧ شخصا على الأقل قتلوا في الضربة الجوية الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت أمس الأول، بينهم ثلاثة أطفال وسبع نساء، في أعنف ضربة خلال هذا الصراع الممتد منذ عام بين جماعة حزب الله اللبنانية وإسرائيل. وقال حزب الله الليلة قبل الماضية: إن القياديين إبراهيم عقييل وأحمد وهبي من بين ١٦ قتيلا من أعضائه سقطوا في الغارة.

وقال الجيش الإسرائيلي في منشورات على منصة إكس: إن الضربة استهدفت تجمعا تحت الأرض لعقيل وقادة كبار في قوة الرضوان، وهي وحدة لقوات النخبة في حزب الله، وانها، فككت بشكل تام تقريبا، سلسلة القيادة العسكرية في حزب الله. واستمرت الهجمات العنيفة عبر الحدود أمس السبت إذ شنت طائرات حربية إسرائيلية بعضا من أعنف عمليات القصف التي نفذتها خلال تبادل إطلاق النار المستمر منذ ١١ شهرا في أنحاء جنوب لبنان، كما أعلن حزب الله شن هجمات صاروخية على أهداف عسكرية في شمال إسرائيل.

ويمثل الهجوم الذي وقع الجمعة تصعيدا حادا في الصراع بين إسرائيل وحزب الله، وضربة أخرى لحزب الله بعد هجمات على مدى يومين الأسبوع الماضي بتفجير أجهزة اتصال لاسلكية تعرف باسم (البيجر) وأجهزة لاسلكية أخرى (ووكي توكي) يستخدمها أعضاؤها.

وارتفع إجمالي عدد القتلى في تلك الهجمات إلى ٣٩ بينما تجاوز عدد المصابين ثلاثة آلاف. وقال وزير النقل اللبناني علي حمية للصحفيين في موقع الغارة الجوية التي وقعت الجمعة إن ٢٣ شخصا على الأقل ما زالوا في عداد المفقودين. وأضاف الوزير «العدو الإسرائيلي أخذ المنطقة على حرب».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: إن أهداف الدمار، وسط الدمار، انهك عناصر الإنقاذ أمس في رفع ركام مبنى انهار تماما جراء الغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت التي استهدفت قياديين في حزب الله وأدت إلى استهداف عدد كبير من المدنيين.

في الحي السكني المكتظ الذي يضيق بالمحال التجارية، وقفت زينب (٣٥ عاما) ربة المنزل التي تقطن في الجوار لتلقي نظرة بعد مساء عاشت فيه مع عائلتها حالة من

الربح. وتروي المرأة التي فضّلت عدم إعطاء اسمها كاملا، «كنا في البيت وسمعنا صوتا، واعتقدنا أن الحرب بدأت، عندما وقعت الغارات بعد ظهر الجمعة. وتضيف، وقعت الغارة في وقت كان الناس في عملهم.. بدأ أولادي بالبكاء، لم نعرف ماذا نفعل، هل نهرب أم نبقى؟ بدأنا نؤسب ملابسنا، لكننا بعد ذلك هأنا قليلا وطمأننا أولادنا». ويروي رجل من سكان المنطقة

الربح. وتروي المرأة التي فضّلت عدم إعطاء اسمها كاملا، «كنا في البيت وسمعنا صوتا، واعتقدنا أن الحرب بدأت، عندما وقعت الغارات بعد ظهر الجمعة. وتضيف، وقعت الغارة في وقت كان الناس في عملهم.. بدأ أولادي بالبكاء، لم نعرف ماذا نفعل، هل نهرب أم نبقى؟ بدأنا نؤسب ملابسنا، لكننا بعد ذلك هأنا قليلا وطمأننا أولادنا». ويروي رجل من سكان المنطقة

مفقودون تحت الانقاص.. وسباق مع الزمن للبحث عن ناجين في مجزرة بيروت

ويضيف لفرانس برس أن «هناك أبنية أخرى متضررة في المحيط، هناك بناء ثالث تضرر بنسبة ٣٠٪، وأبنية أخرى ضررها بسيط». وهذه المرة الثالثة التي تتعرض فيها الضاحية الجنوبية لبيروت لقصف منذ بدء التصعيد بين حزب الله وإسرائيل قبل نحو عام، بعد مقتل القائد في حزب الله فؤاد شكر في ٣٠ يوليو والقيادي في حركة حماس الفلسطينية صالح العاروري في يناير بغارة نسبت إلى إسرائيل.

الغاشم.. خلف السياج، جلست نساء أسفل مبنى بانتظار إنهاء أعمال رفع الانقاص، فيما أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أنه ما زال البحث جاريا عن عدد من المفقودين. وبحسب علي الحركة رئيس لجنة الأشغال في بلدية حارة حريك التي يتبع لها الحي، فالمعلومات الأولية تشير إلى «أن هناك مبنى قد دمر بالكامل، ومبنى آخر دمر الطابقان السفليان منه».

رفض إعطاء اسمه كاملا أمس «كنت في بيتي حين سمعت صوت انفجار، اعتقدت في البداية أنه خرق لجدار الصوت، لكنني رأيت بعد ذلك دخانا ونارا فعلمت أنه قصف، إسرائيل. تصل امرأة مسرعة لتطمئن إلى جيرانها. وتقول بانفعال مفضلة عدم الكشف عن اسمها «لم أكن في الضاحية، لا حصل القصف، لكنه طاول صديقتي. كل أصدقائنا وجيراننا في المنطقة تعرضوا لهذا العدوان

الربح. وتروي المرأة التي فضّلت عدم إعطاء اسمها كاملا، «كنا في البيت وسمعنا صوتا، واعتقدنا أن الحرب بدأت، عندما وقعت الغارات بعد ظهر الجمعة. وتضيف، وقعت الغارة في وقت كان الناس في عملهم.. بدأ أولادي بالبكاء، لم نعرف ماذا نفعل، هل نهرب أم نبقى؟ بدأنا نؤسب ملابسنا، لكننا بعد ذلك هأنا قليلا وطمأننا أولادنا». ويروي رجل من سكان المنطقة

الربح. وتروي المرأة التي فضّلت عدم إعطاء اسمها كاملا، «كنا في البيت وسمعنا صوتا، واعتقدنا أن الحرب بدأت، عندما وقعت الغارات بعد ظهر الجمعة. وتضيف، وقعت الغارة في وقت كان الناس في عملهم.. بدأ أولادي بالبكاء، لم نعرف ماذا نفعل، هل نهرب أم نبقى؟ بدأنا نؤسب ملابسنا، لكننا بعد ذلك هأنا قليلا وطمأننا أولادنا». ويروي رجل من سكان المنطقة

21 شهيدا بينهم 13 طفلا و 6 نساء

مجزرة إسرائيلية غادرة على مدرسة تؤوي نازحين في غزة



امرأة تبكي وهي تحمل جثمان طفلها الكفن الذي قُتل خلال غارة إسرائيلية على مدرسة تؤوي فلسطينيين نازحين في حي الزيتون بمدينة غزة أمس. (أ.ف.ب)

الجامعي التي تديرها الأمم المتحدة في وسط قطاع غزة، ردود فعل غاضبة داخل المجتمع الدولي بعد إعلان وكالة الأونروا أن ستة من موظفيها من بين الضحايا الذين بلغ عددهم ١٨ قتيلا. كما ألحقت الحرب ضررا كبيرا بقطاع الصحة في غزة، وقالت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق من هذا الشهر إن ١٧ فقط من أصل ٣٦ مستشفى تابعة لها تعمل جزئيا. وقالت وزارة الصحة في غزة أمس: إن غارة جوية إسرائيلية طالت في شكل منفصل مستودعا في منطقة «مكتلة بالسكان، في جنوب غزة، مما أدى إلى مقتل ثلاثة من موظفي وزارة الصحة وأحد المارة وإصابة ستة آخرين.

حركة حماس: إن عدد الضحايا بلغ ٢١ شهيدا. وأكد صحفي في المكان أن القصف طال مدرسة الزيتون ج. ودانت حركة حماس قصف مدرسة الزيتون المدنيين. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني بغطاء أمريكي». كما استنكرت تكثيف استهداف الأحياء السكنية وخيام النازحين». وتعرض العديد من مدارس غزة في الأشهر الأخيرة للاستهداف من الجيش الإسرائيلي. ونزحت الغالبية العظمى من السكان البالغ عددهم ٢٤ مليون نسمة داخل القطاع الفلسطيني منذ بداية الحرب. وفي ١١ سبتمبر، أشار قصف على مدرسة

غزة وكالات: أعلنت السلطات الصحية أمس استشهاد ٢١ شخصا في غارة إسرائيلية على مدرسة تؤوي نازحين في مدينة غزة في استمرار للعدوان الإسرائيلي الإرهابي ضد المدنيين. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل: إن من بين الشهداء ١٣ أطفال وست نساء، إحداهن حامل. وأكد سقوط أكثر من ٣٠ جريحا غاليبتهم أطفال ونساء... بقصف صاروخي إسرائيلي على مدرسة الزيتون ج، موضحا أن المدرسة تؤوي آلاف النازحين من حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. وقالت وزارة الصحة في القطاع التي تديرها

أجهزة الاتصالات تحولت إلى مفخحات.. متى وأين وكيف؟

لكن في الوقت الحالي، ليست هناك معلومات أكيدة بخلاف ذلك. فليس من الواضح كيف أو متى جرى تفخيخ أجهزة البيجر والوكي توكي ليصبح من الممكن تفجيرها عن بعد. وقال جو سايمون الشريك في شركة خدمات الملكية الفكرية الصينية إيس تي بي إن جزءا من المشكلة هو أن المعلومات التجارية الأصغر حجما تميل إلى عدم الاستثمار بشكل كبير في مراقبة المنتجات المقلدة، ويرجع ذلك لأسباب منها التكاليف التي قد تؤثر على ربحيتها. وأضاف «السلطات لا تمنع التعامل مع المنتجات المقلدة منخفضة التقنية، لكن أصحاب الملكية الفكرية بحاجة إلى المراقبة والتحقيق وتقديم الشكاوى، وهذا لا يحدث دائما بقدر ما قد يحدث مع العلامات التجارية عالية التقنية والأكثر حجما».

بالنسبة لشركة أيكوم، فإنها تقول إن إحدى المشكلات هي أنها توقفت عن تصنيع الطراز آي. سي. في-٨٢ الذي يدور حوله النقاش منذ نحو ١٠ سنوات، وهو الوقت الذي بدأت فيه وضع ملصقات مجسمة للحماية من تقليد المنتجات. وحذرت الشركة مرارا من المنتجات المقلدة، وخاصة من طرازاتها القديمة.

ووفقا لأحدث تقرير متاح من مكتب براءات الاختراع الياباني، أبلغت أكثر من سبعة بالمائة من الشركات في اليابان عن خسائر تجارية بسبب تقليد المنتجات في ٢٠٢٠، مع ارتباط نحو ثلث الحالات بالصين.

لكن في الصين، خلص بحث أجرته رويترز إلى أن العشرات من المتاجر تباع أجهزة اتصال لاسلكية تحمل علامة أيكوم التجارية على منصات تجارة إلكترونية مثل علي بابا وتاوباو وجيه. دي ويبودو، ومن ضمنهم طراز آي. سي-٨٢.

وقالت الشركة اليابانية إن فحص الأجهزة التي انضجرت سيكون ضروريا للتأكد من أنها ليست من إنتاجها، ولكن، في ضوء المعلومات المتعددة التي تم الكشف عنها، فإن الاحتمالات ضئيلة للغاية في أن تكون تلك الأجهزة من إنتاجنا. وقال الخبير والاستشاري في مجال التكنولوجيا القيم في الصين ديفيد فينشر، إذا تم اختراق سلسلة التوريد لوضع متفجرات داخل الأجهزة.. فهذا تخطيط مذهل. غير أن اختراق سلسلة التوريد الحالية ليس سهبا، وهو ربما أسهل ما في الأمر. وأضاف أن المنتجات المقلدة منتشرة بشكل كبير وخاصة في مراكز التصنيع الكبرى مثل الصين، حيث يمكن إنتاج مكونات مقلدة بسهولة، مضيفا أن الانتقال من المكونات المقلدة إلى اختراق سلاسل التوريد سهل. وتابع «باعتباري متخصصا في مجال التكنولوجيا، أستطيع أن أقول إن وضع متفجرات بكميات قليلة في أجهزة اتصالات لاسلكية ليس سهبا، وقال مصدر أمني: إن حزب الله حصل على الأجهزة قبل نحو خمسة أشهر وأنه كان يعتقد أنه اشتراها من شركة جولد أبولو. وأظهرت صور لجهاز بعدما انفجر أن الأجهزة المحمولة كانت عليها ملصقات مدون عليها اسم شركة أيكوم وعبارة «صنع في اليابان».. واستبعدت الشركات احتمال تصنيع أي من المكونات المقلدة في مصانع أي منهما على أراضي البلدين.

وقال وزير الاقتصاد التايواني كيو جي-هوي: إن مكونات الأجهزة التي انفجرت في لبنان لم تصنع في تايوان.

وحسبما جاء في رسالة من بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي، خلص تحقيق أولي أجرته السلطات اللبنانية بشأن الأجهزة إلى أن المتفجرات زرعت فيها قبل وصولها إلى البلاد.

طوكيو-هجنهاي-تايبه رويترز، أثار اختراق أجهزة الاتصالات اللاسلكية، التي تحمل علامة تجارية لشركة آسيوية ويستخدمها عناصر من حزب الله، بحثا مكثفا عن مسار هذه الأجهزة، مما كشف عن سوق غامضة لأجهزة بتقنيات قديمة قد لا يحصل فيها المشترون على ضمانات تذكر على ما يشترطونه.

فقد قال محللون ومستشارون إنه رغم إدارة سلاسل التوريد وقنوات التوزيع للمنتجات الجديدة الأكثر تطوراً بشكل محكم، فالأمر ليس كذلك بالنسبة للأجهزة الإلكترونية القديمة الواردة من آسيا لأن التقييم والمخزونات الفائضة والطبيعة المعقدة لصفقات التعاقد على التصنيع تجعل تحديد مصدر المنتج مستحيلا في بعض الأحيان.

وسلطت ردود فعل الشركات التي ارتبطت أسماؤها بالأجهزة المفخخة، التي قتلت ٣٧ شخصا وأصابت نحو ثلاثة آلاف آخرين في لبنان الأسبوع الماضي، الضوء على صعوبة تحديد طريقة وتوقيت تحويلها إلى أسلحة.

وأفتت شركة جولد أبولو، التي مقرها تايوان، المسؤولية على شركة في أوروبا تحمل ترخيص استخدام علامتها التجارية، مما دفع المجر والفاريا والترويج ورومانيا إلى إجراء تحقيقات لمعرفة مناشئ هذه الأجهزة.

وقالت شركة أيكوم اليابانية في بادئ الأمر إنها لا تستطيع تحديد ما إذا كانت أجهزة الاتصال اللاسلكية التي تحمل اسمها أصلية لأن السوق مليئة بالمنتجات المقلدة. لكنها أصدرت بيانا الجمعة قالت فيه إنه من المرجح بشكل كبير ألا تكون الأجهزة اللاسلكية التي انفجرت في لبنان

ونقل موقع أيكوم عن وزير الاتصالات اللبناني جوني القرم قوله إن الأجهزة لم يتم استيرادها من خلال موزع وإن المنتجات المقلدة التي تحمل رقم الطراز نفسه يتم استيرادها من دول أخرى.

عدوان في عرض البحر ..

صيادو غزة يبحثون عن قوت يومهم تحت النيران الإسرائيلية

إذ تشير تقيييمات الأمم المتحدة إلى أن سكان القطاع معرضون لخطر المجاعة. وتؤكد الأمم المتحدة، أن المجاعة أصبحت حقيقة، ولم يعد من الممكن تفاديها، في قطاع غزة، حيث يعيش ٢,٢ مليون شخص. وبين تقرير الأمم المتحدة حول الأمن الغذائي في قطاع غزة، أن الحد الأقصى لانعدام الأمن الغذائي الحاد للمجاعة قد تم تجاوزه بشكل كبير، وأن سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة يتقدم بوتيرة قياسية نحو العتبة الثانية للمجاعة. وذكر أن معدلات الوفيات غير الناجمة عن إصابات الرضوح. وهي المؤشر النهائي للمجاعة - تتسارع ولكن البيانات تظل محدودة، كما هي الحال في مناطق الحروب. الصيادين بطرح قضية الفلسطينيين على أجنده المنظمات الدولية، ومن بينها مجلس حقوق الإنسان، وتنفيذ حملات مناصرة دولية لتسليط الضوء على معاناة الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة. ودفعت الحرب الإسرائيلية والحصار والقصص منذ ما يقرب العام على غزة، إلى حافة المجاعة،

أما الهيئة الدولية «حشد، فقد صدر عنها ورقة حقائق حول: «الانتهاكات بحق الصيادين في قطاع غزة، وأظهرت الورقة الانتهاكات الجسيمة والمنظمة التي يتعرض لها الصيادون الفلسطينيون في قطاع غزة، والتحديات الكبيرة التي يواجهها قطاع الصيد البحري والثروة السمكية جراء استمرار الممارسات والإجراءات الإسرائيلية. ودعت الورقة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية بالتدخل الفاعل لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، والضغط على سلطات الاحتلال لإجبارها على احترام مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني. كما أوصت السلطة الفلسطينية الصيادين الفلسطينيين على أجنده المنظمات الدولية، ومن بينها مجلس حقوق الإنسان، وتنفيذ حملات مناصرة دولية لتسليط الضوء على معاناة الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة. ودفعت الحرب الإسرائيلية والحصار والقصص منذ ما يقرب العام على غزة، إلى حافة المجاعة،



■ في عرض البحر يبحث الصيادون الفلسطينيون عن قوت يومهم في ظل الحرب والحصار والاستهداف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

البحر، بحثا عن بعض الأسماك الصيادون من تحديد مساحة الصيد المسموح لهم بدخولها بسبب منعهم من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يطلق عليهم وايلاً من الرصاص والقذائف عند محاولتهم للدخول إلى عمق البحر، وقد نصت اتفاقية أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام ١٩٩٣، على أن المسافة القانونية التي يُسمح للفلسطينيين بالتحرك داخلها بحرية من دون أي اعتراضات إسرائيلية، هي ٢٠ ميلاً بحرياً. « تتراوح مساحات الصيد المسموحة العمل فيها أمام الصياد الفلسطيني في نطاق ٦ أميال بحرية بمحافظتي غزة وشمال غزة، ٩ - ١٥ ميلاً بحرياً في محافظات الوسطى، وخان يونس، رفح وجنوب القطاع، مع وجود ميل واحد يمنح فيه النشاط البحري بموازاة الحدود المائية الجنوبية لقطاع غزة وميل ونصف بموازاة السياج المائي الشمالي، ما يحرم الصيادين من الوصول إلى أماكن الصيد التي تتوافر فيها أنواع

وتأخيل في كل ثانية أن تصلني قذيفة منه تمرّق جسدي وترميني بالبحر، كما فعلت مع العديد من أصدقائي، لقد استشهدوا بدم بارد وبقيت جثث البعض منهم داخل البحر. وعلى رغم ذلك، نواصل الصيد لإطعام أطفالنا وتوفير بعض الأموال لنا في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار في الأسواق وعدم توفر الكثير من السلع الأساسية وتقتنين وصول المساعدات، . ويضيف: «في كل يوم، أصطاد قرابة الـ ٤ - ٦ كيلوجرامات من أسماك السردين التي تسمى «البزرة» المحبوبة لدى سكان قطاع والمستوطنات. أبيع حوالي ٤ كيلوجرامات منها على الشاطئ لبعض النازحين الذين يسكنون الشاطئ، ويتناول أطفالنا الأربعة كيلوجراماً واحداً من الفائض». في بحر مدينة خان يونس التي تضم أكبر عدد للنازحين معظمهم على شاطئ البحر، يبحر الصياد محمد الجوراني يومياً لسافة تتراوح بين ٥٠٠ إلى ٨٠٠ متر داخل

الإسرائيلي يحذق بي طيلة الوقت،

إعلان قضائي بطلب التنفيذ		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالعامة أمانة سر المحكمة
بناء على		
الحكم رقم (٢٠٢٣/٥١٠٠/٦٨٨)	دائرة التنفيذ المدني	ملف التنفيذ (٢٠٢٤/٩١٠٢/١١١٧)
الحق المطالب به: إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية بالحق المدني مبلغاً مقداره ١٠٥.٠٠٠ ر.ع (مائة وخمسة آلاف ريال عماني فقط) ورضض ما زاد على ذلك من طلبات والإزامه بالمصاريف المدني ومبلغ (٥٠ ر.ع) (خسعين ريالاً عمانياً) مقابل اتعاب المحاماة.		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
التأتم كوبرا تراجاو سوجيتز للطاقة والمياه	طالبة التنفيذ	-
حمد سيف عامر الحاتمي	منفذ ضده	١٢٩٨٠٢٥
ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملاً بنص المادتين (١١) و (٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
بناء على		
رقم التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٣/٢٢٥٢)	الدائرة التجارية	
الحق المطالب به () .		
اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
الصرف الخليجي التجاري	طالب التنفيذ	-
شركة صناعات الادوية الطبية	المنفذ ضدها	-
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحاً من يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٠ للمنفذات السابقة (مجموعة معدات طبية مختلفة - وأدوات مكتبية وغيرها من المنقولات الموجودة في الصنع الخاص بالمنفذ ضدها).		
وتقدر بسعر أساسي مبلغ قدره (٣٧٨٦ ر.ع ثلاثة آلاف وسبعمئة وستة وثمانون ريالاً) . فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقولات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزايدة التمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على دتمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٣٨٣) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية		
أمانة سر المحكمة		

إعلان قضائي بيع منقول		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
بناء على		
الحكم رقم (٢٠٢٣/١٢٠٨/١٤٩)	دائرة التنفيذ المدني	ملف التنفيذ (٢٠٢٣/٩١٠٢/٤٨٠٦)
الحق المطالب به: بيع مركبة من نوع جيب الدفع الرباعي شيروكي رقم (١٧٨٣٤٠٠٠).		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
خليفة بن راشد بن محمد البلوشي	طالب التنفيذ	-
عمر بن خلفان بن محمد اللوهي	منفذ ضده	١٧٢٥٠٨٤
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني في مقر المحكمة - الخوض في تمام الساعة (٩) صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٠ للمنفذات السابقة توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:		
م	العدد	الرقم
-	١	١٨٧٢١/١٨٧٢١
ويقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره(-/٩٠٠ ر.ع تسعمائة ريال عماني) . فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقول محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزايدة التمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على دتمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٣٨٣) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بالتبني العقاري		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن بنك مسقط (ش.م.ع) ويمثله مكتب زكريا اليحياي للمحاماة أقام التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/١٨١ ضد / علي رضا درويش اللواتي بناء على الحكم الصادر محل السند التنفيذي يطالب البنك المنفذ ضده المشار إليه أعلاه بالزامه بسداد مبلغ (٩.٢٥٣,٥٦٦,٦٨٩) (ريال) تسعة ملايين ومائتين وثلاثة وخمسين ألفاً وأربعمائة وستة وخمسين ريالاً و ٦٨٩ بيسة بالإضافة إلى الفوائد القانونية بواقع (٤ ٪) سنوياً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وحيث تعذر اعلان المنفذ ضده المشار إليه أعلاه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال شهر من تاريخ الإعلان وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً:		
م	النوع	المكان
١	عقار سكني	بوشر ٦/١
أمانة سر المحكمة		

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
«بطلب التنفيذ»

بناءً على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٤/٩١٠٦/٤٩٩ المقدم من طالب التنفيذ بنك عمان العربي لتنفيذ قرار الأتانية رقم ٢٠٢٤/٢ الوارد من المحكمة الابتدائية بمسقط ضد مشاريع دار التسويق للتجارة وآخرين، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات المنطقة السادسة بجانب جامع الوهاب من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٠ للمغار التالية ببياناته :-

النوع	المكان	رقم العقار	المرجع	المساحة	السعر الأساسي لبدء المزاد
محل تجاري	ولاية مطرح	٤١٣٧	السوق	٢٤١,١٦	٢٢٥٠٠ ر.ع اثنان وعشرون ألف وخمسمائة ريال عماني

فعلى راغبى المعاينة التواصل مع الخبير المضمن مكتب الاختيار الأول هاتف رقم ٩٩٨٨٨٣٣٨ على أن يدفع الراسي عليه المزايد التمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بلوى أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بلوى في الدعوى رقم (٢٠٢٤/١٥٠٥/١٧) المقامة من المدعي محمد سيفول اسلم ضد المدعى عليه/ أبو جعفر عبد الماهين بنجلاديشي الجنسية أقام أمامها الدعوى الاجارية المذكورة ويطالب فيها : -١- بالزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى مبلغاً قدره (١٠٢٥ ر.ع) ألف وخمسة وعشرون ريالاً عمانياً نصف الجبالع المحكوم ضده. -٢- بالزام المدعى عليه بسداد مبلغ (٣٥.٥٠٠ ر.ع) خمسة وثلاثين ريالاً وخمسمائة بيسة قيمة نصف المصاريف القضائية. -٣- إلزام المدعى عليه بمبلغ (٣٨ ر.ع) نصف قيمة فواتير الكهرباء -٤- إلزام المدعى عليه بالمصاريف القضائية. وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بصحيفة الدعوى وتحددت جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٦ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية لوى الجديدة موعداً لتسامعها طبقاً للمادتين (١١) و (٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببراء أمانة سر المحكمة
بناء على		
التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/١٥٠)	الدائرة (تقيد تجاري)	
الحق المطالب به: مع الأراضي والحجز عليها.		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-
عبد سعيد سالم الرويشي	منفذ ضده	٥٧٧-٧٤
شركة العباد العالمية	منفذ ضدها	١٦١٧٧٧٤
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٦ للمغار السابقة توقيع الحجز عليها وهي كالآتي بعد إتقان عشر الثمن:		
النوع	المكان	الرقم المخطط
سكني	بركاء	١٧٧٧
سكني	بركاء	٨٩٨
سكني	بركاء	١٠٩٨
سكني	بركاء	١١٦٦
سكني	بركاء	١٢٧٢
هتلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الموضع أدناه :		
الاسم	المكتب	الهاتف
يعين بن خميس العمري	واي أند آر	٩٩٧٩٩٩٩٩
للمعاينة المقاررات محل البيع علي أن يدفع الراسي عليه المزايد التمن فوراً أو ثلثة على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
بناء على		
التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/١٠٣١)	دائرة التنفيذ التجاري	
الحق المطالب به (بيع العقار السكني رقم ١٢٠ مربع / العجيلة ولاية السبب / مساحة ٦٠٠ متر مربع.		
اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
البنك الوطني العماني	طالب التنفيذ	-
حمد بن راشد بن محمد الحارثي	المنفذ ضده	-
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحاً من يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٤/١٠/١٧ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:		
النوع	المكان	الرقم المدني
سكني	العجيلة / السبب	١٢٠
ويقدر بسعر أساسي قدره (٥٦٥٠٠ ر.ع) . فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:		
الاسم	المكتب	الهاتف
زكريا بن يحيى الصياي	لنسان الاستمرار والتتمين المطاري	٩٨٨٨١٦٦١
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزايد التمن فوراً أو ثلثة على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على دتمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم(٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان قضائي بطلب التنفيذ		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
بناء على		
الحكم رقم (٢٠٢٣/١٢٠٨/١٤٩)	دائرة التنفيذ المدني	ملف التنفيذ (٢٠٢٣/٩١٠٢/٤٨٠٦)
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره عشرون ألف ريال عماني (٢٠٠٠٠ ر.ع) والتعويض ألف ريال عماني (١٠٠٠ ر.ع) والمصاريف ومبلغاً قدره ثلاثمائة ريال عماني (٣٠٠ ر.ع) عن أتعاب المحاماة).		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
خليفة بن راشد بن محمد البلوشي	طالب التنفيذ	٨٩٥٧٧٦٦
عمر بن خلفان بن محمد اللوهي	منفذ ضده	١٧١١٩٨٤٢
ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملاً بنص المادتين (١١) و (٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.		
أمانة سر المحكمة		

إيران تكشف عن مسيرة وصاروخ باليستي جديدين وتدعو للوحدة لردع إسرائيل



الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان (إلى اليمين) وقائد القوة الجوية للحرس الثوري الإيراني أمير علي حاجي زاده

الدول الإسلامية على استخدام "قوتها الداخلية". وقال: إن هذه القوة الداخلية قادرة على استئصال الكيان الصهيوني، هذا اليوم السرطاني الخبيث، من قلب المجتمع الإسلامي، أي فلسطين، والتخلص من نفوذ الولايات المتحدة وهيمنتها وتدخلها القسري في هذه المنطقة، ودعا قادة "قطع العلاقات مع إسرائيل ومها. معاً. على جرائم القتاتلين.

زيلينسكي يتحدث عن «خطة النصر» في لقاء بايدن المرتقب لوضع حد للحرب

وحتى الآن لم تنجح الجهود في وضع حد للحرب، والانتقد الرئيس الأوكراني مجابهة لسلامة افتتحها الصين البرازيل في الربيع. وقال مساء الجمعة: «لا أعقد أن خطة فعليه، لأنني لا أرى إجراءات أو خطوات محددة بل مجرد إجراءات عامة». وأضاف للصفيين: «الإجراءات وأكاد انما تخفي شيئاً ما».

وأكد الصافي والبرازيل لهما لندمان «عقد مؤتمر دولي للسلام في وقت مناسب، تقبل به كل من روسيا وأوكرانيا، بمشاركة متساوية لجميع الأطراف، فضلاً عن مناقشات منفصلة لكل خطط السلام».

ولم يصح ويعلنين بطرح ما يسمى «خطة النصر» موضع حد للحرب عندما يلتقي الرئيس الأمريكي جو بايدن في الولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

وقال في وقت سابق أن «الخطة مصممة لقرارات يتعين أن تتخذ من أكتوبر لغاية ديسمبر. نرغب بشدة بأن يحصل ذلك». ثم اعتقد أن الخطة ستنتج، وأضاف زيلينسكي أنه سيقبل دونالد ترامب ربما في ٢٦ أو ٢٧ من سبتمبر.

ولم يرد الرئيس تولى الرئاسة في الولايات المتحدة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١، كثيراً ما انتقد تقديم واشنطن مليارات الدولارات كضيق بشكل مساعدات، وقال إن بإمكانه المساعدة في كلف حد للحرب في غضون ٢٤ ساعة من دون أن يقدم شرح لذلك.



إعلان

تعلن شركة نجد الكامل للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٢٢٧١٠) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمرسوم السلطاني رقم ١٨ / ٢٠١٩، من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

تعلن شركة ناصر بن سالم بن حمود السيفي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٦٢٣٧٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ١٨ / ٢٠١٩، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم(٣١) من ذات القانون المذكور.

تعلن مؤسسة زاهر بن عامر النبهاني المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٨٣٨٧٢) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ١٨ / ٢٠١٩، وتعديلاته، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان .

إعلان

تعلن مؤسسة نطاق الأعمال المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٢٦٠٣٦٨) أنها بصدد تغيير شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٤٠) من قانون الشركات التجارية رقم ١٨ / ٢٠١٩، وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن مؤسسة غدير الفلج للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٦٢٩٢٨) أنها بصدد تغيير شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٤٠) من قانون الشركات التجارية رقم ١٨ / ٢٠١٩، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ١٨ / ٢٠١٩، وتعديلاته تعلن شركة مشاريع العذبية الماسية للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٦٣٩٢١) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من توصية إلى شركة محدودة المسؤولية، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

فقدان

فقد سعيد بن عبدالله بن سعيد الشبيبي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٣٣١ بالمربع المضيبي الكائنة في ولاية المضبيبي/المضيبي مساحتها ٢٤٤١١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد وليد بن خميس بن علي الحوسني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٧ بالمربع ق. الحواسنة الكائنة في ولاية الخابورة/قصبية الحواسنة مساحتها ٢٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد ناصر بن المر بن مطر الحضرمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٥٩ بالمربع م/١ الكائنة في ولاية العامرات/الحشية مساحتها ٢٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عيسى بن عيد بن سيف العامري سند ملكية أرضه الصناعية المرحلة ٢/السقسوق الصناعي الكائنة في ولاية بركاء/مساحتها ٢٤٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعيد بن محمد بن عيسى المنذري سند ملكية أرضه الصناعية الخفيفة رقم ١٥١ بالمربع SW ٨٩ الكائنة في ولاية مطرح الكبرى مساحتها ١٧٢,٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خماس مسعود سعيد السليمانني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٣ بالمربع 70SW الكائنة في ولاية مطرح الكبرى مساحتها ٢٥٢,٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن شهاب بن يوسف الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤ بالمربع عوتب الكائنة في ولاية صحر/عوتب مساحتها ٢١٢٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن مؤسسة مرتفعات جنوب إبراء للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٥٥٣٦٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ١٨ / ٢٠١٩، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم(٣١) من ذات القانون المذكور.

مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايدة التالية لعام ٢٠٢٤م. اسم المزايدة: تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق. قيمة مستند المزايدة: خمسة ريالات. تاريخ تقديم العطاء: 21-8-2024 الأربعاء 27-8-2024

فقد خماس مسعود سعيد السليمانني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٣ بالمربع 70SW الكائنة في ولاية مطرح الكبرى مساحتها ٢٥٢,٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي ميكانيكي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية ستعطي الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى cvrequest64@gmail.com

البيع

أرض صناعية في صحر فلج العوهي المساحة ٢٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية بصحر فلج القبائل مساحتها ٢٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل: 96662690

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق. للتواصل : 99354646

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر - مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل: 99328880

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني للتواصل : 99328880

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و ٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل : 99351977 71333197

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية للتواصل: 99356195

أرض سكنية في الحيل الجنوبية مساحتها ٥٧٤٠ متر مربع بها توين فيلا بالإضافة إلى منزل مستقل وبها بئر ماء وباقي المساحة فاضية، الأرض كورنر للتواصل: 94380002

للبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦٦م٢ بها إيجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني. سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٢٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل : ٩٧٧٧٦١١ ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض للتواصل: ٩٩٢٣٩٥٣

مبنى في CBD للتواصل: 71177075

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و ٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ألف ريال عماني قابل للتفاوض . للتواصل: 97403508

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

للإيجار

شقة وغرفة منفصلة في روي / حلة السد للتواصل: 99365169

يبحث عن عمل

مستشار قانوني مصري خبرة ٢٤ سنة منها عشر سنوات في دبي ، ٣ سنوات في سلطنة عُمان للتواصل: 78701500

مدير مالي مصري خبرة ٢٥ عاما للتواصل: ٧٩٥٧٥٥٦٩

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادة خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: 97987643

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل : 78332257

مصرية جامعية *بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي . * طالبة دراسات عليا (MBA). *إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة. *ielts score 7 *إجادة استخدام الكمبيوتر. *خبرة في مجال التعليم. للتواصل : 77330268

أرض ٢٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل : 96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا للتواصل : 96699789



26 أكتوبر . . انطلاق كأس التحدي الآسيوي

« عمّان » : اعتمد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم جدول مباريات مجموعة نادي السيب في كأس التحدي الآسيوي، التي ستقام في ضيافة نادي السيب خلال الفترة من ٢٦ أكتوبر حتى ٢ نوفمبر المقبلين. ويلتقي يوم ٢٦ أكتوبر الأهلي البحريني مع هلال القدس الفلسطيني في الساعة الخامسة مساءً، ويلعب السيب مع الفتوة السوري في الساعة الثامنة مساءً، ويوم ٢٩ أكتوبر يلعب هلال القدس مع الفتوة السوري في الساعة الخامسة مساءً، والسيب مع الأهلي البحريني في الثامنة مساءً. وفي الأول من نوفمبر يلعب الأهلي البحريني مع الفتوة السوري في الخامسة مساءً، والسيب مع هلال القدس في الثامنة مساءً. إلى ذلك يواصل نادي السيب تحضيراته لاحتضان التصفيات، حيث تم تشكيل اللجان العاملة، وتم تحديد ٣ فنادق لإقامة الأندية المشاركة ووفد الاتحاد الآسيوي كما تم اختيار ٣ ملاعب للتدريب عليها.

الرياضضي

السيب يتغلب على الخابورة برباعية في دوري عمانتل

كتب - بشير الريامي

حقق السيب فوزاً كبيراً على الخابورة بأربعة أهداف دون رد، على أرضية ملعب استاد السيب الرياضي، وذلك ضمن مباريات الأسبوع الخامس من دوري عمانتل. الشوط الأول كانت الأفضلية فيه للاعب السيب الذين سجلوا الهدف الأول بتوقيع عبدالعزيز القبالي في الدقيقة ٢٢ فيما أضع عمر المالكي ضربة جزاء للسيب في الدقيقة ٢٥ واستمرت الأفضلية للسيب مع بعض المحاولات من لاعبي الخابورة التي لم تشكل خطراً على مرمى السيب.

وفي الشوط الثاني، تحسن أداء لاعبي الخابورة ولاحت لاعبيه مجموعة من الفرص ولكن لم تشكل أي خطورة، وتمكن لاعبو السيب من إضافة الهدف الثاني بتوقيع جميل اليمحمدي في الدقيقة ٧٨ فيما سجل علي البوسعيدى هدف نادي السيب الثالث في الدقيقة ٨٧، وفي الوقت بدل الضائع الذي احتسبه حكم المباراة تمكن عبدالرحمن المشيفري من تسجيل الهدف الرابع قبل صافرة نهاية المباراة.

مع إطلاق حكم اللقاء صافرته معلناً انطلاق أحداث المباراة، ضغط لاعبو السيب منذ الدقائق الأولى على الخابورة، ولعب مدرب السيب بخطة هجومية بوجود عبدالعزيز القبالي وزاهر الأغبري وعمر المالكي وأرشد العلوي في المقدمة وبمساعدة من جميل اليمحمدي وعلي البوسعيدى مما شكل ضغطاً هجوماً على دفاعات الخابورة. مرت ٢٠ دقيقة من الشوط الأول دون أي هجمة خطيرة على أي المرميين بالرغم من الانتشار الجيد والضغط الهجومي المتواصل من جانب لاعبي السيب، ومن هجمة قادها أحمد الخميسي تمكن من مراوغة دفاع الخابورة وسلم الكرة لعبداعزيز القبالي الذي نجح في إسكانها في الشباك، معلناً هدف السيب الأول في الدقيقة ٢٢.

واستمر الضغط الهجومي للسيب، وتعرض زاهر الأغبري لعرقلة من لاعب الخابورة رشيد المشيفري ليعلمن حكم المباراة ضربة جزاء للسيب في الدقيقة ٢٥ أضعها عمر المالكي بعدما تصدى لها حارس الخابورة ببراعة، وواصل السيب استحواده على الكرة، فيما لم يظهر لاعبو الخابورة إلا من

■ لاعب السيب زاهر الأغبري يتخطى لاعب الخابورة في اللقاء

خلال مجموعة من الهجمات الخجولة التي لم تشكل خطراً فعلياً على مرمى السيب، لينتهي الوقت الأصلي للقاء ويضيف الحكم ٤ دقائق وقتاً بدل ضائع شهدت ضربة حرة للخابورة نفذها أحمد الريامي لكن دفاع السيب نجح في إبعادها، كما شهدت ركنية للسيب نفذت بشكل جيد عالية على رأس

زاهر الأغبري الذي سدها رأسية جاورت المرمى، لينتهي الشوط الأول بتقدم السيب بهدف نظيف.

في الشوط الثاني، تحسن أداء لاعبي الخابورة وحصلوا على فرص سانحة للتسجيل أخطأت طريقها للشباك، ثم عاد السيب لبسط سيطرته على مجريات

اللعب وتمكن من إضافة الهدف الثاني بتوقيع جميل اليمحمدي في الدقيقة ٧٨ بعد تسديدة زاحفة لست قدم أحد المدافعين وأكملت طريقها إلى شباك الخابورة.

ونجح السيب من إضافة الهدف الثالث بأقدام علي البوسعيدى الذي استغل خروج الحارس ولم يتوان في تسديد الكرة في

الزاوية البعيدة معلناً هدف السيب الثالث في الدقيقة ٨٧. الدقائق الخمس التي احتسبها حكم المباراة كوقت بدل من الضائع تمكن فيها عبدالرحمن المشيفري لاعب السيب من تسجيل الهدف الرابع مستغلاً عرضية متقنة من علي البوسعيدى وارتقى لها

تعادل إيجابي بين الرستاق وعبري



■ تنافس لاعبي عبري والرستاق في اللقاء

الرستاق - سعيد السلماي

تعادل الرستاق مع عبري بهدف مثله في المباراة التي جمعتهما على الجمع الرياضي بالرستاق ضمن الجولة الخامسة من دوري عمانتل. جاء هدف عبري عبر عبدالعزيز المنذري، بينما سجل هدف الرستاق مصعب الشقصي.

الشوط الأول، بدأ سريعاً خصوصاً من جانب الضيف عبري الذي حاول الوصول إلى مرمى الرستاق من خلال تسديدة قوية من لاعبه أوجستين تمكن حارس الرستاق من التصدي لها في الدقيقة ٤، بعدها قاد عبري عدة هجمات لم يكتب لها النجاح، بعد ذلك انتفض الرستاق وهاجم مرمى عبري ولكن دفاع عبري كان يقظاً وأنفذ مرماه.

وتمكن عبري من التقدم في النتيجة عبر عبدالعزيز المنذري في الدقيقة ١٨ مفتحاً التسجيل لفريقه في شباك الرستاق، وحاول الرستاق الرد عبر رأسية دوجلاس مرت بعيداً عن مرمى عبري في الدقيقة ٢٠، وفي الدقيقة ٣٠ حاول الرستاق الوصول إلى مرمى عبري ونوع من هجماته عن طريق الأطراف دون فاعلية حقيقية على المرمى، ثم سدد لاعب وسط الرستاق حمزة العبري كرة قوية من خارج المنطقة علت العارضة بقليل في الدقيقة ٣٩، تبعتها تسديدة قوية من زميله أحمد العدوي ارتطمت بمدافع الرستاق، وألقى حكم اللقاء هدفاً للرستاق بداعي ارتكاب لاعب الرستاق خطأ ضد مدافع عبري، واحتسب حكم اللقاء ٣ دقائق وقتاً بديل من الضائع، وكاد الرستاق أن يحرز التعادل من كرة حرة مباشرة سدها لاعبه درويش السعدي وتكفلت العارضة في التصدي لها، وبعدها أعلن الحكم نهاية الشوط الأول بتقدم عبري بهدف نظيف.

الشوط الثاني، جاء أفضل نسبياً من نظيره الأول من حيث عدد الفرص الذي وجد نفسه متأخراً خلال الشوط الأول بهدف وحيد، وسدد لاعب عبري يحيى اليعقوبي كرة قوية من خارج المنطقة علت العارضة بقليل في الدقيقة ٥٠، وأجرى مدرب عبري تغييراً بدخول عبدالسلام المنذري بدلاً من يحيى اليعقوبي في الدقيقة ٥٣، وسدد لاعب الرستاق دوجلاس كرة قوية من خارج المنطقة تصدى لها حارس عبري على دفتين في الدقيقة ٥٦، بعدها تمكن الرستاق

من تسجيل هدف التعادل عبر لاعبه مصعب الشقصي في الدقيقة ٦٢، وسنحت فرصة للرستاق عبر اللاعب عبدول بعدما صوب كرة قوية تمكن حارس عبري من إبعادها إلى ركلة ركنية، وكرة رأسية أخرى للاعب الرستاق دوجلاس جاءت خارج الملعب في الدقيقة ٧١، وأجرى مدرب الرستاق تغييراً بدخول يوسف العمري وسامح الحمراشدي وخروج دوجلاس ومحمود الشقصي في الدقيقة ٨١، وأضع لاعب الرستاق درويش السعدي

كرة سهلة أمام المرمى حيث سدد الكرة برعونة خارج المرمى في الدقيقة ٨٧، وشتم أجرى مدرب عبري تغييراً بدخول مشعل سعيد وخروج أوجستين، واحتسب حكم اللقاء ٦ دقائق وقتاً بديل من الضائع لكن النتيجة انتهت على حالها بالتعادل الإيجابي بهدف مثله. أدار اللقاء الحكم علي العجمي وساعده ناصر أمبوسعيدى وهشام العريني، والوليد الصبحي حكماً رابعاً، وراقب المباراة شهاب الحراصي، وقيم الحكام عبدالله الهلائي.

فوز صحم على النصر بثنائية

صلالة - عادل البراكة

تمكن الفريق الكروي الأول بنادي صحم من تحقيق فوز مهم أمام النصر بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي أقيمت على ملعب مجمع السعادة الرياضي ضمن الجولة الخامسة من دوري عمانتل. أحرز النصر هدف السبق عبر اللاعب مروان تعيب أولاد ثاني خلال الشوط الأول، وفي الشوط الثاني تمكن صحم من إدراك التعادل عبر اللاعب علي الدهاشي، وعزز وليد السعدي النتيجة لصحم.

انطلقت المباراة بهجمات متبادلة بين الفريقين، وكاد صحم أن يصل إلى مرمى النصر عبر رأسية ربيع المعمري، التي تمكن منها حارس النصر إبراهيم الراجي.

وفي الدقيقة الثامنة، تمكن مروان تعيب أولاد ثاني من افتتاح النتيجة للنصر بعد استتماره عرضية ملهم السنيدى، ليكملها في الشباك. وفي الدقيقة ١٩، أجرى مدرب صحم أحمد آل عبدالسلام تغييراً اضطرارياً بخروج الحارس داود الكحالي للإصابة ودخول حسن البريكي بدلاً له. وبانت الأفضلية بعد ذلك للنصر، ومن هجمة مرتدة في الدقيقة ٢٢، أضع ملهم السنيدى فرصة إضافة الهدف الثاني، لكن تسديدها اعتلت المرمى. وفي الدقيقة ٣٦، حصل النصر على خطأ على مشارف مرمى صحم، إلا أن مصعب المعمري أطاح بالكرة بجوار المرمى، لتنتهي أحداث الشوط الأول بتقدم النصر على صحم بهدف نظيف.

في الشوط الثاني، واصل الفريقان بحثهما عن هز الشباك. وفي الدقيقة ٦٤، تمكن علي الدهاشي من إحراز هدف التعديل مستغلاً دربكة في منطقة جزاء النصر، لم يتوان في إيداعها الشباك. وفي الدقيقة ٧٧، أضع النصر فرصة مواتية عبر مروان تعيب. وفي الدقيقة ٨٢، تمكن صحم من إحراز هدف الفوز عبر البريكي، ولعب السعدي بتسديدة لم يتمكن الحارس إبراهيم الراجي من التصدي لها، لتعاقب الشباك. وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة التحامات قوية بين اللاعبين، على إثرها أشهر حكم المباراة بطاقتين حمراوين للاعبين النصر عوض الشجري وربيع المعمري، لتنتهي المباراة بفوز صحم على النصر ٢ / ١.



السيد عزان آل سعيد رئيس الاتحاد العُماني للجولف لـ «عُمان»:

تعاقدنا مع مدرب جديد لتطوير اللعبة . . ونسعى لاستضافة أحداث عالمية

حاوره - فهد الزهمي

لجولف لكتبه الجديد بمبنى اللجنة الأولمبية العمانية والاتحادات الرياضية، والذي تم تجهيزه بمرافق حديثة لدعم عمليات ومبادرات الجمعية، أسهم في تنظيم العمل الإداري والاقتراب أكثر من المؤسسات الرياضية بشكل كبير، حيث من المتوقع أن تعزز مساحة العمل الحديثة التعاون بين أعضاء مجلس الإدارة والموظفين، ما يعزز الكفاءة العامة للاتحاد، كما نسعى من خلال مجلس إدارة الاتحاد الجديد إلى استضافة أحداث عالمية في اللعبة.

أكد صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد نائب رئيس اللجنة الأولمبية العمانية، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للجولف، أن الاتحاد يواصل تنفيذ أنشطته واستراتيجياته بخطط طموحة، وتنفيذ روزنامة مسابقاته، والسعي خلال المرحلة القادمة لإيجاد شراكة حقيقية مع الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية من أجل مواصلة نشر اللعبة بالمدارس الحكومية والخاصة، كما أن انتقال مقر الاتحاد العُماني



نواصل صقل المنتخبات وفق إستراتيجية واضحة المعالم

نجوم منتخب الجولف
يؤكدون حضورهم
في المحافل الإقليمية
والدولية للهواة

الاتحاد لديه
خطط طموحة
لتطوير المراحل
السنية لأنها المنجم
والرافد للمستقبل



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ رئيس الاتحاد العُماني للجولف في حديثه لـ «عُمان»

أعضاء مجلس الإدارة تحليلًا مفصلاً للبطولات الأخيرة ومبادرات المشاركة المجتمعية وبرامج تنمية الشباب التي كانت مفيدة في تعزيز ممارسة الجولف بين الأجيال الشابة في عُمان. وقال صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للجولف: على مدار الأشهر القليلة الماضية، قطعنا خطوات كبيرة في تعزيز رؤية الجولف في عُمان، كما أن التزامنا بتطوير المواهب المحلية واستضافة الأحداث الدولية لا يتزعزع، ويجب أن نستمر في البناء على هذا الزخم، وخلال الاجتماع، شارك أعضاء مجلس الإدارة في مناقشات حيوية حول الاستراتيجيات المستقبلية وشملت الموضوعات توسيع البرامج الشعبية، وزيادة المشاركة في البطولات المحلية، وتعزيز الشراكات مع منظمات الجولف الدولية، كما تم مناقشة أساليب التسويق المبتكرة لجذب المزيد من المتفرجين والمشاركين في هذه الرياضة.

تكاتف الجهود

وختم صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للجولف، حديثه لدُعمان، بالقول: المرحلة المقبلة تتطلب تكاتف وتضاهر كافة الجهود من مختلف الجهات من أجل مواصلة نشر لعبة الجولف وأيضاً المشاركة في البطولات الإقليمية والدولية، ونقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، وسعادة باسل بن أحمد الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب، على الاهتمام المتواصل والدعم الذي تحظى به رياضة الجولف، كما نشكر أندية اللعبة وكذلك القطاع الخاص الذي يواصل دعمه لتطوير اللعبة، والشكر موصول لمختلف وسائل الإعلام .

ريادي ومحوري في مسابقات الجولف بصفة عامة. وتابع: لدينا أيضاً برنامج «جو ليديز»، والخاص بالفتيات والذي يلقي قبولا كبيرا من الفتيات في مختلف أندية الجولف بمحافظة مسقط، ويقوم مدرب المنتخب الوطني بإعطاء الفتيات ٤ حصص بهدف تعريفهم بأساسيات اللعبة، على أن تتولى الأندية بتكملة باقي البرنامج، وهذا البرنامج يحظى بدعم من النادي الملكي البريطاني للجولف، والبرنامج أيضاً يحظى بدعم من شركة النهضة للخدمات. وأوضح سموه إلى أن هناك تعاوناً وثيقاً بين الاتحاد العُماني للجولف والقطاع الخاص من خلال إقامة حزمة من البطولات والمسابقات المهمة، ومن هذه البطولات لها من العمر ما يقارب الـ ٥٠ عاماً، وهي بطولات عريقة وتقام بشكل سنوي وتحظى كذلك بمشاركة خليجية واسعة من نجوم اللعبة، كما أن الاتحاد العُماني للجولف دأب على تنظيم بطولة عُمان المفتوحة للجولف والتي هي الأخرى تحظى بلاعبين من دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك من الدول العربية.

كما أن القطاع الخاص خلال الفترة الماضية أسهم بشكل كبير في إقامة عدد من البطولات، ولدينا في الاتحاد العُماني للجولف خطط تسويقية حديثة وفريق عمل يقوم بالجلوس مع عدد من شركات القطاع الخاص، وقرريباً ياذن الله سنقوم بالإعلان عن شراكات مع عدد من شركات القطاع الخاص.

استراتيجيات مستقبلية

كما تطرق سمو السيد إلى اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العُماني للجولف، والذي تم خلاله التأكيد على أهمية التخطيط الاستراتيجي في الترويج لرياضة الجولف في جميع أنحاء سلطنة عُمان، كما تم خلال الاجتماع مراجعة شاملة للأيام الـ ٩٠ الماضية من عمر المجلس وتسليط الضوء على الإنجازات الرئيسية ومجالات التحسين، حيث قدم

حدو أقرانهم الدوليين في شق طريق النجومية في عالم رياضة الجولف، كما أن هذه المشاركات الإقليمية والدولية تضمن لنجوم المنتخب احتكاكاً أكبر ومعادلات أعلى من الخبرة والاستفادة القصوى في قادم الوقت، وهذا ما نعمل عليه حالياً بكل جهد وتفان وإخلاص.

قطاع المراحل السنية

صاحب السمو، تحدث حول أهمية التطوير والارتقاء بالمراحل السنية في رياضة الجولف بحكم أنها الرافد والنجم للمنتخبات الوطنية خلال المرحلة المقبلة، كما أكد أن الاتحاد العُماني لديه خطط طموحة من أجل تطوير هذا القطاع المهم، وأيضاً يواصل الاتحاد عمل شراكات وبالأخص مع أندية رياضة الجولف بمحافظة مسقط لاكتشاف المواهب التي يمكن صقلها وتأهيلها بطريقة صحيحة ووفق أسس علمية، وأضاف: بلا شك أن دور الاتحاد يعد محورياً في دعم المشاركات الخارجية لمنتخبات المراحل السنية في رياضة الجولف، وأن الأوان لتلك المنتخبات أن تنغمس في مشاركات أكثر على الصعيد الإقليمي بالذات من أجل اكتساب الخبرة الميدانية الكافية في بطولات الجولف، وبلا شك أن هذا القطاع يعتبر المنجم والرافد للمنتخبات الوطنية الأولى.

وقال سمو السيد: قطاع الناشئين يخضع لأولوية بالغة لدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للجولف، ولدينا تنسيق كبير ومتواصل مع أندية اللعبة في محافظة مسقط، وهناك تدريبات مكثفة لهذه الفئة بحيث يتم إعدادهم بشكل جيد من مختلف المهارات، ولا يخفى على الجميع أن أندية رياضة الجولف في محافظة مسقط مؤهلة بشكل كبير لاستضافة أهم البطولات سواء على المستوى الخليجي أو العربي أو الإقليمي والدولي، وهذه الأندية حصلت العديد من الجوائز العالمية وفي مقدمتهم نادي الموج للجولف الذي يعد من أفضل ملاعب الجولف في سلطنة عُمان، وهناك تنسيق مستمر واجتماعات دورية بين الاتحاد العُماني للجولف وهذه الأندية من أجل إنجاح نشر اللعبة وهناك تجاوب كبير من قبل هذه الأندية، والتي نقدم لها الشكر الجزيل على تفهمهم للسماح لتدريبات لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية وهم بلا شك شركاء حقيقيون في تطوير والارتقاء برياضة الجولف.

مدرب جديد للعبة

صاحب السمو تطرق إلى تعيين الجنوب إفريقي ريتشارد ميشلمور، مدرباً جديداً للمنتخب الوطني ومديراً لتطوير اللعبة، حيث قال سموه: تعيين المدرب يأتي في إطار جهود الاتحاد العُماني لتطوير وتعزيز مستوى المنتخب الوطني وتحقيق المزيد من الإنجازات في المحافل الإقليمية والدولية، ويمتلك المدرب الجديد سيرة مهنية متميزة وسجلاً حافلاً في تنمية المواهب وتعزيز العمل الجماعي، كما يحمل ريتشارد ميشلمور خبرة كبيرة ورؤية جديدة لمنتخبنا الوطنية، ونحن واثقون من أنه بقيادةه سيحقق لأعبونا مستويات جديدة من التألق، وبلا شك الدور المزجج لريتشارد ميشلمور كمدرّب ومدير للتطوير، ستكون رؤيته

وعرّج سمو السيد في حديث خاص لـ «عُمان»، بمقر الاتحاد العُماني للجولف بمبنى اللجنة الأولمبية العمانية والاتحادات الرياضية، على العديد من المحاور والجوانب التي تخص اتحاد الجولف وأجندة مسابقاته التي تهدف للارتقاء بهذه الرياضة، وكذلك حول استراتيجية الاتحاد العُماني للجولف في الاهتمام بالرياضة النسائية، من حيث اكتشاف المواهب من الفتيات وغيرها من الجوانب الأخرى التي تهتم المرأة وذلك من خلال إقامة بطولات خاصة للفتيات، وأيضاً تحدث حول الجانب التسويقي، وأهمية تطوير الكوادر الإدارية العاملة بالاتحاد من أجل مواكبة التطور الحاصل في عالم رياضة الجولف ومن أجل الارتقاء بالموظفين وعمل نقلته نوعية لأدائهم تماشياً مع التطور العالمي في هذه الرياضة، وغيرها من الجوانب الأخرى التي تهتم اللعبة.

مشاركة المنتخبات الوطنية

وبالحديث حول المنتخبات الوطنية قال سمو السيد: بطبيعة الحال شهدت منتخباتنا الوطنية للمراحل السنية للجولف، قفزة نوعية من حيث الشكل والمضمون، كما أنها حصلت إنجازات جيدة خلال الموسم الماضي، حيث سطر منتخب تحت ١٣ سنة المكون من يوسف الرمحي وتيمور اليوسعيدي ومهيّب الكثيري إنجازاً مهماً بحلوله في المركز الثالث ضمن مشاركته في البطولة الخليجية، وقد تعود هذا المنتخب الحصول على المركز الأول سواء في فئة الفردي أو الفرق، وبلا شك أن منتخبات المراحل السنية قطعت شوطاً كبيراً، وهي متواصلة في حصد الإنجازات، والاتحاد العُماني للجولف يواصل صقل وتطوير هذه المنتخبات بشكل علمي حديث ووفق إستراتيجية واضحة المعالم. وتابع حديثه: أيضاً حصد لاعب منتخب الناشئين آدم بن مسعود البرواني خلال الفترة الماضية، جائزة أوروبا الشرقية بعد مشاركته في بطولة النادي الملكي البريطاني للجولف المفتوحة للناشئين بإسكتلندا، وذلك بعد المستوى المشرف الذي قدمه في البطولة، كما سيشارك لاعباً منتخبنا الوطني للجولف عزان بن محمد الرمحي وأحمد بن خليل الهويبي في منافسات بطولة آسيا والمحيط الهادئ لهواة الجولف، المقرر إقامتها في اليابان خلال الفترة من ١ وحتى ٧ أكتوبر المقبل والتي تعد من البطولات الدولية المهمة، وسبق للرمحي أن شارك في البطولة في ٩ نسخ سابقة، فيما ستكون هذه هي المشاركة الثانية للهويبي في هذا الحدث المهم، وتأتي مشاركة هذين اللاعبين من أجل مواصلة تطوير مستوياتها الفنية والمهارية والبدنية في اللعبة، ويأمل اللاعبان أن يقدموا المستويات الفنية الجيدة في تطوير مستوياتها في اللعبة، وبلا شك أن مشاركة هذين اللاعبين تؤكد أن نجوم المنتخب الوطني يواصلون حضورهم في المحافل الإقليمية والدولية باللعبة. وخلال المشاركات السابقة للمنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها، فقد برهن اللاعبون من خلال هذه المشاركات الخارجية على عطائهم الفذ وقدرتهم الكامنة على الوجود في شتى التظاهرات الإقليمية والدولية، متى ما تجرأت طاقاتهم وأمنوا بموهبتهم ولع بريق توهجهم ومخروا غاب الألق والإبداع للتجدد وحذوا



أداء تنافسي عال في الجولة الثالثة من دوري قدم الناشئين



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

الرساق على بعض المحاولات، إلا أنها لم يكتب لها النجاح، ونشط السويق بعد التغييرات التي أجراها مدرب الفريق، واستطاع اللاعب محمد الصالحي تسجيل الهدف الثالث للسويق بتسديدة قوية من منطقة الجزاء في الدقيقة ٨٨، لتمر الدقائق المتبقية من زمن المباراة بين كر وفر بغية وصول الفريقين لشباك الآخر حتى أطلق حكم المباراة صافرته معلناً فوز السويق على الرساق ٣ / صفر. أدار اللقاء طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة ناصر الفارسي، وساعده على الخطوط خلفان الصوافي مساعداً أول، وصالح العمري مساعداً ثانياً، والحكم الرابع خميس السبياني، ورأب المباراة سالم الشديدي.

ويلعب السويق ضمن فرق المجموعة الثانية التي تضم الخابورة الذي يتصدر المجموعة بعد انتهاء الجولة الثالثة برصيد ٧ نقاط ويأتي السويق ثانياً برصيد ٦ نقاط، ومن ثم يأتي الصنعة برصيد ٥ نقاط، يعقبه الشباب رابعاً برصيد ٤ نقاط، ويعد ذلك الرساق برصيد ٣ نقاط، ويتبدل المجموعة عبري بدون أية نقطة.

ومنصور الخروصي حكماً ثالثاً، وعلي بن خلفان الشكيري مقيماً للمباراة.

السويق يكسب الرساق بثلاثية

كسب السويق منافسه الرساق بثلاثة أهداف نظيفة، في المباراة التي لعبت على ملعب السويق. وقد جاءت مجريات الشوط الأول بتفوق السويق من حيث الاستحواذ والرغبة الجادة في تحقيق نتيجة إيجابية والظفر بالفوز الثاني على التوالي، وأضاع السويق الكثير من الفرص السهلة أمام مرمرى الرساق، وفي الدقيقة ٣٨، استطاع السويق تسجيل الهدف الأول عبر اللاعب إلياس الغداني بعد تلقيه عرضية من زميله عبدالله السعدي، وفي الوقت الإضافي من الشوط الأول أضاف اللاعب إلياس الغداني الهدف الثاني في الدقيقة ٤٧، لينتهي الشوط الأول بتقدم السويق ٢ / صفر.

وفي الشوط الثاني هبط المستوى الفني للسويق، وحصل

شمال الشرقية. بدأ نزوى المباراة بسيطرة محكمة معتمداً على لاعبي الوسط في تحريك الكرات الطويلة التي تمكن من خلالها المهاجمون من تسديد الكرات بدقة، حيث افتتح رابعة الأهداف أحمد الفهدي بتسديدة قوية مسجلاً الهدف الأول في الدقيقة السادسة، وبعدها بدقيقتين سجل غصن الهنائي هدفاً مباعاً في مرمرى بدية، بينما أضاف الهدف الثالث يوسف العنقودي في الشوط الثاني، وعزز محمد الهنائي فوز فريقه بالهدف الرابع في الدقيقة ٦٠ من عمر المباراة، على الجانب الآخر جاء هدف بدية اليتيم عبر ناصر المشايخي. وقبل نهاية المباراة، حاول بدية إعادة تنظيم صفوفه في محاولة لتغيير مجرى اللعب وإرضاء الجمهور، فدفع مدربه راشد الحجري بعدد من اللاعبين في خط الهجوم، لكن محاولاتهم لم تفلح أمام سيطرة الضيوف على مجريات المباراة، خاصة مع إصرار مدرب نزوى، عبدالله الهنائي، على حصد النقاط الثلاث. أدار اللقاء الحكم أزهري الهلايلي حكماً للساحة، بمساعدة كل من إبراهيم الحسني حكماً أول، ووحيد الحسني حكماً ثانياً،

■ مستويات مرضية وسجل تهديفي جيد شهدتها الجولة الثالثة من دوري الناشئين

أحمد الشيزاوي، وبعد الهدف ظل الخابورة مسيطراً على مجريات اللقاء وأضاع عدة فرص كانت كفيفة بزيادة عدد الأهداف لو استغلّت بالشكل الصحيح. وفي شوط المباراة الثاني، أشرك مدرب الخابورة مجموعة من اللاعبين لتقوية بعض المراكز، حيث استطاع اللاعب البديل جاسم القطيطي إضافة الهدف الثاني لفريقه، لتنتهي المباراة بفوز الخابورة بهدفين مقابل لا شيء. الخابورة بعد مضي ٣ جولات استطاع تحقيق ٧ نقاط من خلال فوزين على السويق وعبري وتعادل إيجابي أمام الصنعة، والفريق بقيادة مدربه خليفة بن زايد الحوسني يعضي وفق خطة معينة تتوافق مع كل مباراة بهدف الصعود للمراحل المتقدمة والوصول لمنصات التتويج.

فوز كبير لنزوى على بدية

حقق نزوى فوزاً كبيراً على مضيفه بدية بأربعة أهداف مقابل هدف، في اللقاء الذي أقيم على ملعب بدية بمحافطة

كتب - وليد أمبوسعيدى ومراسلو «عثة» :

اختتمت مباريات الجولة الثالثة من دوري كرة القدم للناشئين بالإثارة والأداء الجيد والنتائج المتباينة، حيث نجح ناشئو نادي عُمان في تحقيق فوز ثمين على العامرات ٢ / ١، في المباراة التي جمعتهما على ملعب العامرات، واستطاع نادي عُمان أن يتقدم في النتيجة مبكراً عبر لاعبه منيب الجابري في الدقيقة السادسة من زمن المباراة، وحاول بعدها لاعبو العامرات تكثيف هجماتهم على مرمرى نادي عُمان واستطاعوا الحصول على العديد من الفرص المحققة التي لم يكتب لها النجاح وفي الدقيقة ٢٤ استطاع العامرات إدراك التعادل بهدف عكسي من لاعب نادي عُمان فهد الحبسي في مرمرى فريقه، لكن فرحة العامرات لم تكتمل بعد أن استطاع نادي عُمان إحراز هدف الفوز عبر اللاعب عبدالله السعدي في الدقيقة ٣٤ لينتهي اللقاء بفوز نادي عُمان على العامرات ٢ / ١، رافعاً رصيده إلى ٦ نقاط. أدار المباراة حكم الساحة أمجد الهاشمي، وساعده على الخطوط محمود الحجبري مساعداً أول، وراشد المالكي مساعداً ثانياً، والحكم الرابع عبدالعزيز الصولبي ومقيم الحكام غانم البلوشي.

فوز صحم على دبا

فاز صحم على دبا بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما بملعب نادي صحم. انتهى شوط المباراة الأول بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق وكانت الأفضلية في البداية لدبا الذي أضع ركلة جزاء في الدقيقة ٨ عبر اللاعب وسام العموري، وظل اللعب سجلاً بين الفريقين ومن هجمة منظمة استطاع دبا تسجيل هدف التقدم في الدقيقة ٣٧ عبر اللاعب عبدالله المزروعى، لكن رد صحم لم يتأخر، حيث استطاع تعديل النتيجة عبر اللاعب سعد العمري في الدقيقة ٣٨. لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بين الفريقين بهدف ثلثه.

وفي شوط المباراة الثاني، أشرك جمعة الخالدي مدرب صحم بعض اللاعبين لتعزيز بعض المراكز خصوصاً خط الوسط، نشط بعدها صحم وشن هجمات متتالية على مرمرى دبا. لكن حارس دبا استبسل في الذود عن مرماه، ومن هجمة منظمة لصحم انضرد اللاعب سعد العمري بمرمرى دبا لتتم إعاquته في منطقة الجزاء لم يتوان حكم اللقاء عن احتساب ركلة جزاء في الدقيقة ٦٠ نفذها سعد العمري بنجاح، مسجلاً هدف التقدم لفريقه. بعدها، حاول لاعبو دبا العودة لأجواء المباراة من خلال بعض الهجمات التي لم يكتب لها النجاح لينتهي اللقاء بفوز صحم على دبا بهدفين مقابل هدف. أدار اللقاء حكم الساحة إبراهيم الجهوري وساعده على الخطوط جاسم الخروصي وذياب الفارسي، والحكم الرابع علي الجساسي، ومقيم الحكام سعيد القبايلي.

الخابورة يتفوق على عبري

استطاع الخابورة التفوق على ضيفه عبري بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمعهما بملعب نادي الخابورة. تقدم الخابورة بهدف السبق في أول ه دقائق عبر اللاعب

السيب يتفوق على نزوى في كأس كريدت عمان للسلة



■ جانب من لقاء السيب ونزوى

كتب - خليفة الرواحي

نجح نادي السيب في تحقيق فوز مهم على حساب نزوى بنتيجة ٧٠-٥٧، ضمن منافسات النسخة الثالثة من كأس كريدت عمان لكرة السلة، في المواجهة التي أقيمت على الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. وتمكن السيب من فرض أسلوب اللعب والفوز في أول ثلاثة أشواط، فيما فاز نزوى في الشوط الرابع، وجاء نتائج الأشواط كالآتي:

١٧-١٠ و ١٥-٨ و ٢٠-١٢ و ١٥-٢٧.

جاءت المباراة قوية ومثيرة خاصة من جانب السيب الذي نجح في فرض أسلوب لعبه في ثلاثة أرباع المباراة. ففي الربع الأول، بدأ السيب مهاجماً وتمكن من التقدم بثلاث نقاط عبر لاعبه رشيد الوهبي. ورد نزوى بتسجيل نقطة من خطأ عبر لاعبه سيف التتوبي، ثم تمكن السيب من تسجيل نقطتين عبر لاعبه عبد الرحمن الشعيبي عزز بها التفوق ١٠-٥. وبعد تسديدة ثلاثية، تمكن نزوى من تقليص الفارق بتسجيل ثلاث نقاط. وتبادل الفريقان الفرص ونجح السيب في إضافة ١٢ نقطة، فيما أضاف نزوى ٦ نقاط لينتهي الربع الأول بتقدم السيب على نزوى بنتيجة ١٧-١٠.

وفي الربع الثاني، استمر اللعب سجلاً بين الفريقين، حيث باهر بالتسجيل عبر لاعبه مروان الحديد ليبرز التقدم ١٩-١٠، وتمكن لاعب نزوى سيف التتوبي من الرد بتسجيل

كتبت - مريم البلوشية

أكدت ٦ أندية مشاركتها في الدوري العام للهوكي، وهي: أهلي سداب، والسيب، وصحار، والنصر، وصلالة، وظفار. وستقام منافسات الدوري خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر الجاري حتى ١٦ أكتوبر المقبل على أرضية ملعب هوكي عُمان بولاية العامرات، إلى جانب المجمعات الرياضية في المحافظات. وتنظم مسابقة الدوري وفق تصنيف الاتحاد للأندية. ففي الأدوار التمهيدية، تلعب الأندية فيما بينها بنظام الدوري من دور واحد، ويتم ترتيب الأندية بعد نهاية مباريات الأدوار التمهيدية من الأول إلى السادس، ويهبط النادي الحاصل على المركز السادس إلى دوري الدرجة الأولى لعام ٢٠٢٥م، بينما تصعد للأدوار النهائية الأندية الأربعة المتأهلة الترتيب، وتتبارى الأندية الأربعة المتأهلة للأدوار النهائية فيما بينها بنظام دوري من دور واحد لتحديد الترتيب العام للأندية، ويتبارى الثالث والرابع في مباراة تحديد المركز الثالث، بينما يتبارى الأول والثاني في مباراة لتحديد المركز الثاني ويطل الدوري العام للهوكي. وتتم مشاركة اللاعبين بالبطاقات الإلكترونية فقط والصادرة من الاتحاد العماني للهوكي ابتداءً من عام ٢٠٢٤م. ومدير الدوري مفوض من قبل لجنة المسابقات باتخاذ القرارات الخاصة بإدارة البطولة

طبقاً لمواد القانون الدولي للهوكي ولوائحه التنفيذية، كما تُرسل كشوف بأسماء اللاعبين المشاركين في الأدوار النهائية بحد أقصى (٢٠ لاعباً) والجهاز الفني والإداري قبل انطلاق مباريات الدوري به٤ ساعة، وموافاة الاتحاد بالزى الأساسي والاحتياطي لكل ناد بما في ذلك حراس المرمى، على أن تكون ألوان الزى الاحتياطي مختلفة كلياً عن الزى الأساسي (فانيلة / شورت / دلاغ) قبل انطلاق مباريات الدوري ٢٤ ساعة، ويتم تحديد ألوان الفريق في كل مباراة من قبل مدير الدوري، وتكون جميع المقصص مرقمة ومحددة بين نطاق (١ : ٩٩)، ويجب على كل لاعب ارتداء نفس الرقم طوال مباريات الدوري، ويحق لكل ناد حضور أربعة من الجهاز الفني والإداري والطبي، وسبعة من اللاعبين الاحتياطيين على الأكثر بمقاعد البدلاء، لمن لديهم بطاقة معتمدة وصادرة من الاتحاد، ولا يحق لأي شخص آخر الجلوس مع الفريق. ويلتزم الجهاز الفني بارتداء الزى الرياضي الموحد والمغاير عن ألوان الفريق، وفي حالة خروج حارس المرمى لأي عقوبة، يمكن استبداله بحارس آخر أو من اللاعبين بدون لبس الحارس، بشرط أن يقوم بتطبيق مهام حارس المرمى ما عدا اللعب بالجمس. وتلعب جميع المباريات في وقتها حسب الجدول ما لم يحدث عائق، ويجب على جميع الفرق الإحماء قبل الدخول للملعب إذا لزم الأمر

والالتزام بالوقت المقرر لبداية المباراة. وفي حال انسحاب أي ناد من المباراة أو الدوري بعد إجراءات سحب الأقرعة، تطبق عليه العقوبات الإدارية والمالية المقررة بلانحة المسابقات، ويسمح لمدير الفريق التقدم باحتجاج رسمي إلى مدير الدوري في حدود (٣٠ دقيقة) من وقت انتهاء المباراة، مصحوباً برسوم الاحتجاج الواردة في مواد لائحة المسابقات، ولا يُعتد بأي احتجاج يقدم بعد ذلك الموعد ولا إلى أي جهة أخرى كما هو متبع في المسابقات والمباريات الدولية وطبقاً لمواد القانون الدولي للعبة الهوكي، كما يسمح له بتقديم استئناف على قرار مدير الدوري في حدود (٦٠ دقيقة) من وقت استلام القرار، وفيما عدا ذلك، يطبق القانون الدولي للعبة الهوكي.

ورصدت لجنة المسابقات بالاتحاد جوائز للأندية الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى، يحصل النادي الفائز بالمركز الأول على كأس الدوري ٢٥٥ ميدالية ذهبية ومكافأة مالية قدرها ٥٠٠٠ ريال عماني، ويحصل النادي الفائز بالمركز الثاني على ٢٥ ميدالية فضية ومكافأة مالية قدرها ٣٥٠٠ ريال عماني، بينما يحصل النادي الفائز بالمركز الثالث على ٢٥ ميدالية برونزية ومكافأة مالية قدرها ٢٥٠٠ ريال عماني، كما يمنح اللاعبون المحيدين في الدوري هدايا تذكارية لكل من (أفضل لاعب، وأفضل حارس، وهداف البطولة) ومكافأة مالية لكل لاعب قدرها ١٠٠ ريال عماني.



■ منافسات النسخة الماضية لدوري الهوكي





استمدت روايتها «ابنتي حبيبتى» من تجربة شخصية

وئام غداس: أريد أن أترك أثراً في الحياة وتسمع كلمتي



■ وئام غداس

العائلات.

وئام مترجمة متميزة نقلت إلى العربية عدداً كبيراً من الأعمال الروائية لليافعين والكبار، وحصلت على جائزة الشارقة للإبداع العربي ٢٠١٦ عن مجموعتها القصصية «أمشي وأضحك كأني شجرة»، وجائزة كتارا للرواية العربية ٢٠١٨ عن رواية «قصة شمسة»، فرع روايات اليافعين، ولها كذلك ديوان «حديقة مصابة بالألزهايمر»، ورواية «نيران الرحمة» لليافعين، وأخيراً رواية «ابنتي حبيبتى»، لليافعين التي يدور حولها هذا الحوار.

حين فكرت الشاعرة والروائية والمترجمة التونسية وئام غداس في كتابة روايتها «ابنتي حبيبتى» لليافعين، زارت بعض مراكز الرعاية واستمعت إلى قصص مؤلمة وحزينة تخص الأطفال فاقتدي السند، فبعض الآباء لديهم من قساوة القلب ما يجعلهم يوقعون بأعصاب باردة عقوداً بالتخلي عن أطفالهم. هذه الرواية الجميلة صاغتها وئام بمشاعرها وأعصابها، فقد عاشت تتخيل فترة طويلة أنها سترحل وتترك شقيقتها بدون رعاية، وشعرت أن هناك واجباً يحتم عليها أن تكتب وتتصر لهؤلاء الأشخاص المهزومين، الذين يواجهون الحياة بدون سند

حوار:

حسن عبدالموجود

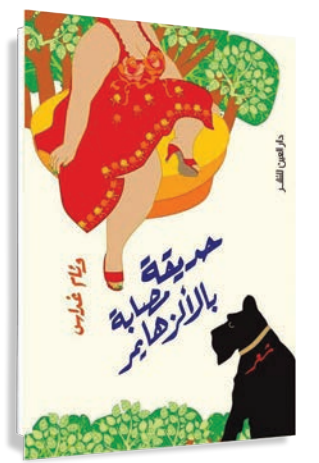
■ **تطور رواية «ابنتي حبيبتى» حول فقد الأب، والأبناء بلا سند.. كيف جاءتك فكرتها؟**
■ لن تكون معلومة جديدة، لو قلت إن فكرة الرواية، ليست من اختراعي، سواء من ناحية الشكل أو الموضوع، وهذا طبيعي بما أنني لا أظن أن هناك فكرة أو موضوعاً لم يكتب مرة ومرات كثيرة، أو لم يتم تناولها في مجالات فنية كثيرة وليس في الأدب فقط، موضوع الفقد، موضوع إنساني يلزم الإنسان. الحياة مبنية على المكسب والخسارة، وهذا المبدأ لا يستثنى العلاقات البشرية. السؤال الآن، والذي لطالما تبادر إلى ذهني مع هذه الرواية وغيرها من الأعمال التي كتبتها لليافعين: هل من الضروري إخبار مراهق بمبدأ الحياة هذا؟ بالنسبة لي نعم. بما أنه اكتشاف كثيراً ما طال الصغير مثل الكبير.

وكما كتبت في الإهداء، فإن فكرة الرواية كان مصدرها تجربة شخصية، عشتها مع أختي الصغيرة، التي أكبرها بخمسة عشرة عاماً، والتي اعتبر علاقتي بها لا تشبه علاقة الأخوة، بقدر ما تشبه علاقة الأم والأبنة. عندما كانت طفلة صغيرة، كان لدي هاجس يلازميني وهو: ماذا لو مت، ماذا ستفعل هذه الصغيرة؟ كنت مصدر حب بالنسبة لها، وحماية وأمان، وكنت مطوعة لفعل ذلك لأسباب كثيرة، أجهلها جميعاً إلا واحداً فقط، ألا وهو: حبي الكبير لها. أفكار الموت والفراق هذه عندما كانت ثنائيتي، كنت أسارع للأوراق والقلم، لأكتب لها رسائل وداع، وكتبت لها بالفعل رسائل كثيرة جداً، نسيتها فيما بعد، رغم أنني احتفظت بها، حتى وجدتني في أحد الأيام، وتذكرت. هذه التجربة الشخصية لم تكن وحدها ما ألهمني كتابة هذه الرواية، فقد تطرقت لها السنيما أيضاً، بعضها كان مبنياً على الخيال، ولكن كان منها ما كان مبنياً على قصص حقيقية، شخصياً شاهدت فيلمين إيطاليين مبنيين على قصص حقيقية لأمهات عرفن أنهن سميتن قريباً، فقررن ترك الرسائل أو المتكبرات لأبنائهن. لذلك فأنا واحدة ممن وجدن هذه الفكرة -التي تبادرت لذهني بدوري في فترة من حياتي- رائعة، الحياة لا تمهل الناس دأماً، ولا تعطيهن مثل هذه الفرص لمراقبة مخلوقات عزيزة عليهم بعد الموت، إلى الحد الذي يجعل الموت في حالات كهذه أضعف من الحب.

أما موضوع الأطفال «فاقتدي السند»، فهو واحد من المواضيع المهمة التي شغلتنى ومحملتها في عقلي طويلاً، وكانت من بين المشروعات التي لطالما تميت الكتابة فيها، حتى وجدت الفرصة في هذه الرواية.

■ **الرواية مبنية على مجموعة رسائل تركتها الأب الغالب لابنته.. لماذا اخترت هذا الشكل؟ ما الذي قدمه لك فيها؟**
■ لأن الفكرة نفسها قائمة على هذا، بما أن الأب ميت والفتاة تستلقي شيئاً منه كل عام في عيد ميلادها، حتى لو كانت هناك طرق أخرى، لكن الرسالة تظل أكثر رقة وحميمية حسب رأيي. أما فنياً، فلن أخفيك أنني كنت مفتونة بهذا الشكل، لأنني قرأت كتباً كثيرة في أدب الرسائل. وأنا ممن يفضلون ويميلون دائماً إلى الاجتهاد في الشكل والبناء وأحاول جاهدة الابتعاد عن الأشكال الكلاسيكية أو المعتادة، ويمكن للقارئ أن يفهم هذا في رواياتي السابقة.

ثمة أيضاً فلسفة أخرى في هذا، إذ أنني أطمح لأن أكرس لمخاطبة الشباب اليافعين، كأشخاص مميزين، وعلى قدر من النضج، والفهم على كل المستويات في الكتابة، أي شكلاً ومضموناً، وتجنب كل أشكال الاستسهال. كما أتاح لي هذا الشكل الفني، طريقة أجيها، قد يعبر عنها البعض باستياء أنها «الباشرة»، -لا أزال حتى الآن لا أفيهم بشكل السوء فيها- وهي مخاطبة القارئ بشكل مباشر، كما لو أنه أمامي وأنا أحيي له الحكاية أو الرواية، تماماً كما لو أنه طرف فيها، وأنتي أكتب وأذكره أنه معي في هذا، وهو ما حدث في الرسائل، والبطل يتوجه لابنته بشكل مباشر، سواء عبر ذكرياته أو توجيهاًتها، يمكن القول إنني كتبت أكتب باستمئاع وراحة إذن؛ لكن هذا لم يمنح مدى الصعوبة التي وجدتها في توزيع الرواية على الرسائل مع الحفاظ على متانة الحكاية وتوازن الأحداث بينها، فلا تكون رسالة خفيفة وأخرى مثقلة، حتى من ناحية طولها وقصرها وعدد كلماتها. دون الإخلال بسير الأحداث، ثم موازنة تقدم الأحداث بتقدم الابنة في العمر، واختيار المواضيع المناسبة لكل سن.



■ **ما البديل الأخرى للشكل التي تخليت عنها؟**
■ واجهت مخاوف متعلقة بأن تكون الرواية كلها قائمة على سبع رسائل، وفكرت في وقت معين أن تكون هذه الرسائل جزءاً من رواية، أي أن تكون مضمنة داخل رواية أكبر، تتناول حياة الفتاة خارج هذه الرسائل، فمن سيقراً هذه الرواية، سيكتشف أن الابنة بلا دور فيها، وأن البطل اللقاع الذي سيتمثله القارئ هو الأب طفلًا ثم لاحقاً ثم شاباً، لذلك عندما تظهر الفتاة في آخر صفحة في الرواية، سيعتقد ذلك القارئ أنه على الرغم من أن الرسائل لها، لكن الرواية رواية أبيها، تروي حياته وحكايته، كما قلت لنفسي إنني لو لجأت إلى أن تكون الرسائل جزءاً من الرواية، سيصبح القارئ أمام روايتين، وهذا كبير، فضلاً عن أنني أحبيت التركيز على حياة الأب فقط، حياة الأطفال فاقتدي السند، واندمجت فيها، ولم يكن هنالك أي داع لتشتيت القارئ بمواضيع أخرى.

■ **هل هناك موقف وراء اختيار فكرة الأطفال**

■ **بلا سند، موضوعاً للرواية؟**
■ هنالك موقف طيب، موقف إنساني أمام كل الأشخاص الذين لم يختاروا أصولهم، لم يختاروا عائلاتهم أو ألا يكونوا بلا عائلات من الأساس. موقف ينتصر لكل شخص يعاقب يومياً من أشخاص آخرين على أشياء لا ذنب له فيها، مثل شكله، أو أصله أو ظروفه. موقف ضد الأحكام الجاهزة وتمزيق الآخر بشكل مجاني. موقف للفوق لأنه أشياء يفترض أنها لا تغيب، وأن المhib هو أشياء أخرى تماماً. الأذى شيء من بينها، وأنه بالعكس علينا إخبار وتقدير كل شخص استطاع بالرغم من سوء قدره ألا يكون كائناً مشوهاً، وأن ما يسند الكائن حقاً ليس شيئاً إلا أخلاقه ومدى ما يتمتع به من تسامح تجاه الآخر المختلف عنه. عندما تكتب لليافعين

فأنت تحاول بشكل ما، غرس قيمة ترسخت بداخلك كشخص بالغ، عبر خبراتك، وعبر السنوات، من المهم قول شيء له، بطريقتك، وسط هذا الكم الهائل من التأثير اليومي الذي يتعرض له هنا وهناك، ومن يدري فقد تكون كلمتك هي ما تبقى في عقله، خصوصاً لو قلتها بشكل جيد.

■ **هل أحتاج منك الفكرة إلى بحث ودراسة؟**
■ نعم، بالتأكيد، لكن ليس بمعنى البحث والدراسة. كنت بحاجة لأن أرى ما سأكتب عنه، بحاجة إلى معابنته عن كتب. هذا دفعني إلى زيارة أحد مراكز الرعاية التابعة لمدينتي، والتحدث مع مديرها والموظفين فيها، لأفهم كيف يستقبلون هؤلاء الأطفال، ولماذا، وما الشروط التي يجب توفرها في الطفل ليعيش في كنف هذه المراكز التابعة للدولة، وما الحالات التي تعتبرها الدولة قصوى لإجبار عائلة على التخلي عن طفل فيها، وما الظروف التي يعتبرون أنه من المستحيل أن يعيش فيها طفل، وكيف تتم عملية إيواء الطفل؟ سألت عن حالات بعينها، وسمعت قصصاً مؤلمة جداً، لقد حدثني المسؤولون عن مواقف أشبه بأفلام، عن حالات الدواع، والحلطات الأخيرة التي تكون بين طفل وأمه.

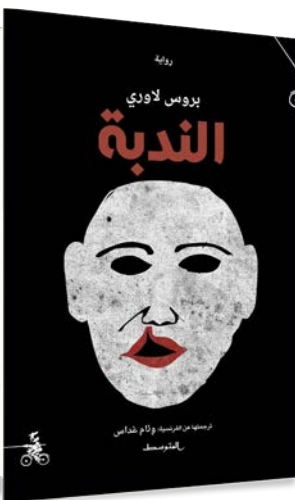
حدثتني موظفة هناك اسمها زينب (لا أزال أتذكر اسمها كما تری وشكلها أيضاً، حتى لو ن طلاء أظافرهما!) عن طفل قررت أمه أن تتزوج وتسافر مع زوجها إلى فرنسا، وكان زوجها رافضاً أن يأوي أكثر من طفل واحد، إذ كان لها ولدان، من زوجها الذي مات، فقررت أن تسلم الأكبر من بينهما إلى الدولة (كان في الخامسة ربما، ولا يزال من المستحيل علي فهم كيف قامت بالمفاضلة، كيف قررت أنها ستحفظ بهذا وليس بذلك)، راحت المرأة تصف لي اللحظة الأخيرة بين الولد وأمه وأخيه، كيف تشبب بها باستماتة ورفض تركها، فاحتاجوا أن ينتزعوها بالقوة، وأفلت منهم في لحظة ما وهرب إلى الطريق ملاحقاً السيارة التي كانت تحمل أمه وأخاه، كم مرة شاهد الواحد شيئاً كهذا في السينما أو التلفزيون؟ يتضح لك في لحظة معينة أن الواقع أفسس من الخيال والسينما. قالت لي زينب إنها خلال السنوات الطويلة، تعدد عقد شكلي لا يتم اعتماده، وأن ذلك يحدث

أصب شيء شاهدته هنا. هل تعرف أن هناك شيئاً اسمه «عقد التخلي»؟ هذا عقد يستطيع الأب أو الأم (إن وُجداً طبعاً) أن يوقع عليه، في حال كانا يريدان محو هذا الطفل من حياتهما كأنه لم يكن ولا يعودان لرؤيته أبداً، ستعتقد أنه عقد شكلي لا يتم اعتماده، وأن ذلك يحدث توقع باستمرار من آباء وأمّهات. تفاصيل كثيرة أثرت بي جميعاً، إلى حد لا يمكنك تخيلي.

حرصت أيضاً على رؤية هؤلاء الأطفال، طريقة عيشهم، أمهاتهم البيديات، العلاقات فيما بينهم، أذكر أنني مكثت مرة ما يزيد عن الأسابيع الثلاثة وأقفة وراء زجاج نافذة أحد المكاتب، أراقب الحياة وهي تسير هناك فقط، كل التفاصيل الواردة في رواية «ابنتي حبيبتى» المتعلقة بحياة قرية الأطفال فاقتدي السند كانت حقيقية وصحيحة تماماً، وهذا أمر حرصت عليه، لأنني سأعتمد طبعاً أن يقرأها أطفال يعيشون هناك فلا يشعرون بأي فرق بين واقعهم وما كتب عنهم، كما أنني أنتظر وصول النسخ، لأحمل جزءاً منها إلى أطفال القرية التي زرتها، أمله أن يتم توزيعها على قرى كثيرة ليس في تونس فقط، بل في العالم العربي أيضاً.

■ **تصاطين الأولاد بلا سند، في الإهداء، لا تصادقوا أسمكم هذا ولا تقتسموا به، هل كانت هذه هي الفكرة التي فاندك إلى كتابة الرواية؟**

■ أنا أعتبر نفسي مشغولة ومهمومة حقاً بموضوع «العائلة»، خصوصاً في حياة الطفل والمراهق، العائلة حجر الأساس لبناء إنسان سوي أو مشوه. والحقيقة أن العائلة تقوم بالكائنات سوية وصالحة، أنتجت عائلات أخرى كانتات غير سوية بالمره. ما أردت قوله من خلاله الإهداء للأطفال الذين بلا عائلات: ما الذي كان سيضمن لك أن حالك لن تكون أسوأ بأشواط لو كانت لك عائلة؟ لذلك خذوا القدر مثلما أتاكم وقبّلوه واجعلوا قلوبكم وعزيمتكم هي السند، سكبكون وتصادفون بالضرورة وحوشاً حقيقية تربت داخل عائلات، كما ستصادفون شخصيات ملائكية



مقطوعة من شجرة.

■ **رغم أن الرواية عبارة عن رسائل إلا أننا لا نعدم التشويق فكل رسالة تحمل جديداً من ماضي الأب.. ما تعليقك؟**

■ نعم أهداف هذه الرسائل تسير في خطين، الأول هو البقاء بجانب الابنة لأطول وقت ممكن، وعدم الغياب فجأة وبشكل مفاجئ، ولكن قصة شاك (الأب) كانت تستحق عريضة، لا تحتمل الجدل أو النقاش، بينما بالإرشادات اللازمة التي كان سيقولها أي إخبارها بقصة حياته، لا تستحق كل حياة أن تحكي، ولكن قصة شاك (الأب) كانت تستحق بالطبع، لأنها لم تكن عادية ببساطة، توزعت فيها الأحداث واختلقت وتناقضت أحياناً، سارت ببعد ثم تصاعدت ثم استقرت بخير الموت الوشيك، عنصر التشويق عبر الرسائل كان طبيعياً إذن، فضلاً عن أن الكتابة لمراهق، تتطلب هذا النوع من شد الانتباه، خصوصاً مع العراعات الجوانية القليلة ربما التي كانت تحملها هذه الرواية.

■ **الصعوبة في الكتابة للفتيات؟ ما المختلف بين الكتابة لهم أو للكبار أو للأطفال؟**

■ بأسبسط الأمر إلى أبعد الحدود، وأقولته كما أراه، سواء في الكتابة للكبار أو للأطفال، الفرق بين المواضيع، اللغة، البناء، واضح جداً ويمكن الفصل بينها بخطوط حمراء عريضة، لا تحتمل الجدل أو النقاش، بينما الكتابة لليافعين تقع في المنتصف، يمكنك التطرق لأغلب المواضيع لكن بحذر شديد، أن تكتب بلغة رقيقة ولكن ليست معقدة أو ملغزة، ولا مبسطة أو طفولية، يمكن التلاعب بالبناء والافتخاد والابتكار دون مغالاة أيضاً، في هذا الحذر وهذه الفروقات تكمن صعوبة الكتابة للفتيات حسب رأيي.

■ **كيف تقيمين الجوائز الموجهة لأدب اليافعين؟**

■ الجوائز أمر جيد دائماً، وفي كل مجالات الكتابة، لأنها تقدير لجهود الكاتب، تقدير مادي ومعنوي، وقد أسهمت في تحريك عجلة الإنتاج لأدب اليافعين، فهناك أشخاص كثيرون لم يكونوا ليجدوا جسدي في كتابة هذا النوع من الأدب، لولا الجوائز. هذا حقيقي، يمكنك النظر فقط إلى عدد هذه الكتب قبل عشرة أعوام ومقارنتها بعدد اليوم، وستفهم، كان لدي أصدقاء يعانون في إيجاد كتب لأولادهم المراهقين تغيرت الحال اليوم، لذلك فلننظر إلى الجانب الإيجابي من الأمر، هذه الجوائز جعلت لأدب اليافعين مكاناً في المكتبة العربية، وهذا ضروري.

■ **أنت شاعرة وساردة وهذا يعني أنك لا تؤمنين بالتخصص، لماذا؟**

■ أؤمن بالتخصص، إن لم يكن ثمة مفر منه، لكن إذا كان الكاتب قادراً على أن يكتب في أكثر من جنس أدبي واحد وعلى قدر واحد، أو لنقل متقارب من الإبداع، فلم لأ؟ ولو شعر برغبة حقيقية في كتابة هذا وذاك، فلا معنى لكلمة التخصص عندئذ. أنا مع احترام النص وقارنه بغض النظر عن جسده.

■ **وفي أي الأنواع تجدين نفسك أكثر؟**

■ أصبح معروفاً أنني لو اضطررت للاختيار، فسأحب أن أكون شاعرة فقط، أين كان نفسي؟ أجداً في الشعر أيضاً، لأنه يشبهني، الشعر بالنسبة لي أسلوب حياة، طريقة عيش، أقرب لأن يكون طبعاً يخلق به الواحد، حتى لو لم يكن بقصة واحدة في حياته، وأنا ممن يعيشون الحياة، يتعاملون معها، وينظرون إليها من الزاوية الأكثر شجيرة على الإطلاق.

■ **رغم أن مجموعتك القصصية «أمشي وأضحك كأني شجرة» ثالث أكثر من المروية القصصية، لماذا؟**

■ لأنني كاتبة لا تكتب دائماً ولا تكتب كثيراً، ولو نظرت إلى تجربتي الأدبية ستجد أنها طالت كل المجالات، الشعر والقصة والرواية والمقالة والترجمة، لكنها قلما تكررت أو لنقل إنها لم تكن كثيفة. عدم نشري للقصة لا يعني توقفي عن كتابتها. لدي مجموعتان كاملتان، لكنني شعرت أنهما أشد عادية من أن تنشر، وأنا أفضل نشر مجموعة قصصية أكثر جودة.

■ **كيف يؤثر عملك بالترجمة عليك ككاتبة؟ هل الترجمة هي المهنة التي تحبينها؟**

■ ككاتبة تسمح لي الترجمة بالاطلاع على تجارب كثيرة في الكتابة مختلفة تماماً، بطريقة أشد عمقاً مما تحققة القراءة، ترجمة نص تعني أن ترتبب فيك أيضاً بكل جوانبه، وأن تعلمه من روحك بدورك، وهو ما يجعلني لا أتعامل مع الترجمة كمهنة، إنه عمل أحبه جداً واستمتع به وأعتبر أن أدواته ليست متاحة لكل شخص قد يتقن لغة معينة، الترجمة عمل إبداعي قائم بذاته،

روايتي تنتصر لكل شخص يعاقب يومياً على شكله أو أصله أو ظروفه

أخاطب القارئ مباشرة وأروي له الحكاية كما لو أنه طرف فيها

عندما تكتب لليافعين فأنت تحاول أن تغرس فيهم قيمة مترسخة بداخلك

استمعت إلى قصص مؤلمة يقوم فيها الوالدان بتوقيع عقد للتخلي عن طفلها

كل التفاصيل الواردة في روايتي المتعلقة بقرية الأطفال فاقتدي السند حقيقية

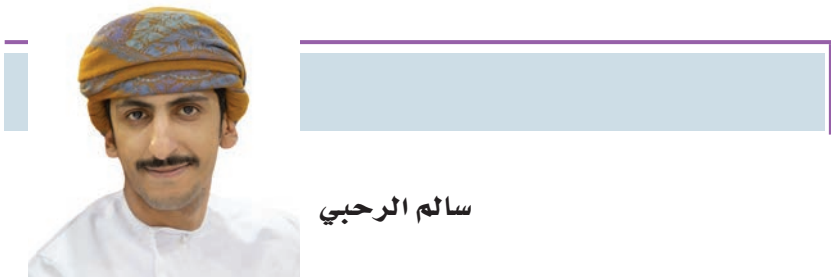
قلما أقرأ كتباً تحترم عقول الفتيان .. والجوائز خلقت لأدب اليافعين مكاناً في المكتبة العربية

لا أتعامل مع الترجمة باعتبارها مهنة .. ولو اضطررت للاختيار سأحب أن أكون شاعرة فقط

وهو ما يفرق بين مترجم وآخر. كما لا أعتبر الترجمة مهنة فعلاً، ولذلك أختار ما أترجمه بنفسي، فبخلاف سلسلة مقالات أريان شومان حول ميلان كونديرا، لم أقبل أي اقتراح ترجمة من أي دار نشر، كل الكتب التي ترجمتها كانت من قراءاتي الشخصية، وهي شعورياً نحو الضوء وتكره أن تكون في الظل، أحمل هذا الهاجس منذ طفولتي إلى اليوم، كان يمكن أن يتحقق هذا عبر طرق كثيرة، أو في أي مجال آخر، لكن القدر والظروف وأشياء كثيرة تجمعت لتضعني على طريق الأدب، لذلك لا مفر من نحت هذا الاسم على هذا الدرب. أما العام، وأن بدا كلاماً مستهلكاً وبيغانياً، لكنه حقيقي، الأدب رسالة أيضاً، والكاتب يطمح للتأثير بشكل إيجابي في مجتمعه، وأن تُسمع كلمته، وأن يحقق أيضاً شعوراً جيداً لن يقرأه، حتى لو كان شخصاً واحداً فقط.

■ **أخيراً.. ما طموحك من وراء الكتابة؟**

■ طموحي منقسم، شخصي عام، الشخصي يتمثل في هوسي وخوفي من فكرة أن أمر على الحياة دون أثر، وهذه حقيقة، وشيء متعلق بشخصيتي التي تميل إلى البروز لا التوازي وتندفع لا شعورياً نحو الضوء وتكره أن تكون في الظل، أحمل هذا الهاجس منذ طفولتي إلى اليوم، كان يمكن أن يتحقق هذا عبر طرق كثيرة، أو في أي مجال آخر، لكن القدر والظروف وأشياء كثيرة تجمعت لتضعني على طريق الأدب، لذلك لا مفر من نحت هذا الاسم على هذا الدرب. أما العام، وأن بدا كلاماً مستهلكاً وبيغانياً، لكنه حقيقي، الأدب رسالة أيضاً، والكاتب يطمح للتأثير بشكل إيجابي في مجتمعه، وأن تُسمع كلمته، وأن يحقق أيضاً شعوراً جيداً لن يقرأه، حتى لو كان شخصاً واحداً فقط.



سالم الرحبي

عن إلياس خوري وعن بيروت

لبدرك قوة الجريمة وإصرارها على نسف الحريري. دخلت المدينة بذلك اليوم في صدمة نفسية لم تستقظ منها إلا على وقع اغتيال التالي الذي راح ضحيته الكاتب والصحفي اللبناني سمير قصير بعد أقل من أربعة أشهر، والذي كان -للمصادفة الساحرة وحدها ربما- أحد الثلاثة الذين استعان بهم أمير لاي في فيلمه هذا برفقة إلياس خوري وفواز طرابلسي، ممن كانوا معارضين لمشروع «سوليدير» الذي تبنته حكومة الحريري لإعادة إعمار بيروت بعد الحرب الأهلية وتوقيع اتفاق الطائف.

كانت الشوارع الكبرى للمال السياسي في بيروت تكلم محو ما تركته الحرب من دليل وعبرة. وكانت مهمة الاسمنت هي محو بصمات الجريمة وتجاوزها دون التدقيق في الماضي ومحاسية المذنبين. لذا فقد رأى معالجته، «كانت المفكرة ألا نسمح للحرب وقيم الرأسمال المتوحش التي انتصت بها، عبر اتفاق الطائف وبغده، أن تكون مهندس مدينتنا الوحيد. صحيح أن الحروب هي أكبر مهندس تنظيمي مدني في التاريخ، لكن الصحيح أيضا هو أن البشر يعيدون هندسة ما صنعه توخس الحروب بنكهة البعد الإنساني الذي يدافع عن قيم الحياة. غير أن محاولتنا الفاشلة كانت النذير الأول لفساد الخراب الروحي والمادي الذي سيجتاح وطننا الصغير.

لطالما جعلتني بيروت المتخيلة أنساءل: هل صيت أدب ما ومكانته وشيوعه مهرون بصيت المدينة التي يكتب فيها أو عنها؟ ألكل شاعر أو كاتب مهم مدينة مهمة ينتمي نصه إليها؟ بتأمل عابر في تاريخ الأدب لا بد أن تستوقفنا حالات مدهشة وعظيمة لتقاطع سير المدن بسير أدبائها: نتذكر حلب أبي الطيب المتنبي واسكندرية قسطنطين كفافيس وغرناطة لوركا وقاهرة نجيب محفوظ. أما بيروت فقد كانت الاستثناء في جغرافيا الأدب العربي منذ سبعينيات القرن الماضي، عجز سياسي يقابله تحقق ثقافي وانفتاح لا نظير له في العالم العربي. كان صفار الأدباء غير المحققين والهاربين من القمع السياسي هي بلدانهم يأتون إلى بيروت بحثا عن هامش للكتابة في صحيفة من صحفها، حاملين بأن يصبحوا نجوما كبارا، فقط لأنهم يكتبون في بيروت، وكان المدينة قد أصبحت ختم اعتراف أو علامة تجارية في تاريخ الأدب العربي المعاصر.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عماني

لم أصدق أن بيروت التي كنت أتخيلها انتهت إلا ظهر الأحد الماضي؛ حين قرأت نيار رحيل إلياس خوري على فيسبوك. حينها أدركت فقط أن علاقتي الشخصية ببيروت التي لم أزرها يوما لم تكن أكثر من «نوستالجيا ثقافية». هكذا تندثر بيروت المتخيلة التي اكتشفتها لغة عبر الأدب؛ وهكذا تغيب معالها بغياب أبرز معماريها اللغويين في ذاكرتي. غاب إلياس خوري في توقيت خطر وقاس من عمر المدينة. فلم يكد مشهد رحيله يكتمل حتى دخل لبنان بعد يومين مرحلة جديدة من الحرب، إذ أعلن الإسرائيليون فعليا عن بداية حروب الخيال العلمي مع اللبنانيين، حين فجروا أجهزة البيجر واللاسلكي في أنحاء متفرقة من لبنان، ولم تتوقف تهديداتهم عن إعادة بلد الأرز إلى العصر الحجري.

بعد كارثة المرقأ المروعة في ٤ أغسطس ٢٠٢٠، شعر إلياس خوري بموت مدينته كما لم يشعر من قبل طيلة حياته فيها. موتها البطيء والثقل بدا له أشبه بموت اللغة؛ فموت المدينة يحو حياه سكانها كما تمحو اللغة بموتها ذاكرة من يتحدث بها. كان علي إذن أن أصدق حقيقة الانهيار قبل سنوات. كان علي أن أصدق بأن «بيروت مدينة العالم، لم تعد موجودة بعد انفجار مرثها الذي منحها الدور والوجاهة حين قرر إبراهيم باشا تطويره في القرن التاسع عشر، وربما كان علي أن أصدق انهيار بيروت المتخيلة قبل الكارثة بسنوات، حينما تصاعدت شكوي سكانها من رائحة النفايات، لكنني أثرت تأجيل الحقيقة لأن إلياس خوري ما زال يكتب مقاله بانتظام في «القدس العربي». استمراره بالكتابة، كتابة الحاضر كما يقول، كان كافيا بالنسبة لي حتى أشعر بأن بيروت زمن مطلق يقاوم فناءه، مهما تخلف المكان عن مواكبة الأحلام ومهما انهارت بُنيته.

يمكننا أن نتخيل بيروت على أنها حوار فريد بين الأدب والهندسة، أو مدينة صغيرة تتنافس على ما تبقى من مساحاتها الفتوحة أحلام المثقفين وخيالات المهندسين وطموحات رجال الأعمال والسياسيين. هنا أتذكر مشهدا بعينه لعمر أمير لاي في فيلمه «الرجل ذو النعل الذهبي»: يسلط أمير لاي عدسته «الجراحة» على رفيق الحريري وهو يتلمى البحر والجبال والبيوت من شرفته العالية المطلة على سطوح المدينة، فيوقفه من أحلام يقظته بسؤاله: «دولة الرئيس، بيروت رح تكفيك؟» فيرد الحريري ضاحكا: «هذا سؤال ملغوم!»

بعد سنوات قليلة من انطفاء الكاميرا عن ذلك المشهد سينتجر الحريري في سيارته ببيروت. يكفي أن يقف المرء على الحضرة الهائلة التي خلفها الانضجار في الأرض

المهرجان الكشف عن الفائزين الثلاثة بالمراكز الأولى بمسابقة الجمعية العمانية للمسرح للتأليف المسرحي»، وذلك -حسيما هو مخطط- وكانت الجمعية العمانية للمسرح قد أعلنت عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي عن النصوص العشرة المتأهلة للمنافسة، والتي جاءت بعد مراجعة حوالي ٦٠ نصا تقدم بها أصحابها للمنافسة، والنصوص العشرة هي «تحت قيد الوهم» للكاتبة إسرائ الهنائية، و«عفريتة بن كيسان» للكاتب بدر الحمداي، و«منو وبعد» للكاتب هيثم الشنفرى، و«كانت الشمس» للكاتب أسامة بن زايد الشقصي، و«ربع تقديم للمواطن شريف» للكاتب محمد الرحبي، و«احضر لي قبراً» للكاتب محمد بن عبد الرحمن بن علي قرط، و«قالت الأرض (عبيثة القيادة)» للكاتب أسامة السليمي، و«خطايا تائهة» للكاتب ناصر الكندي، و«كريولو» للكاتب نعيم فتح بيت نور، و«التشع شح» للكاتب عبدالله البطاشي.

ويؤكد مهرجان المسرح العماني دوره الرائد في دعم المسرح العماني وتطويره، ويظل منصة للتبادل الثقافي والمسرحي بين الضانين والمسرحيين في سلطنة عمان وخارجها.



مهرجان المسرح العماني

Omani Theater Festival

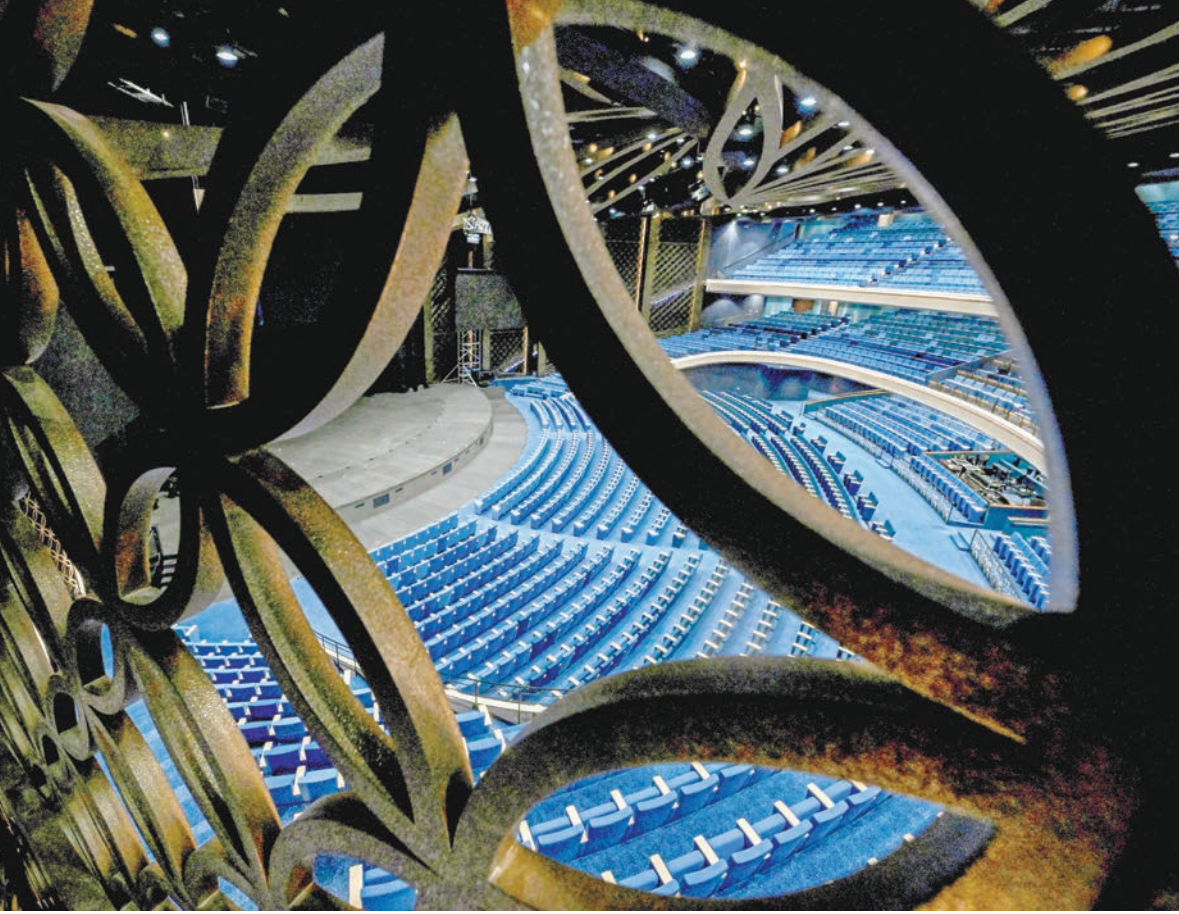
فعاليات مصاحبة

وفي جانب العروض المسرحية، يُقام على هامش المهرجان عدد من الندوات الفكرية التي تتناول موضوعات متعلقة بتطوير المسرح العماني، من بينها ندوة بعنوان «نحو مسرح عماني فاعل، وندوات حوارية مع ضيوف المهرجان، كما تُقام حلقات عمل متخصصة في مجالات عدة

مثل: سايكولوجية الشخصية المسرحية، والإخراج في مسرح العرائس، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المسرح، وأساسيات المكياج المسرحي، إلى جانب تقديم عدد من العروض المسرحية الموازية.

مسابقة التأليف

وفي اليوم الختامي سيسبق إعلان نتائج



«تصوير: حسين المقبالي»

مسرح مدينة العرفان يستعد لاستقبال جمهور المهرجان

«حلمي التوني» مداح الريشة والألوان

مرفاً قراءة..

عديدة من تاريخ المصريين البصري.. بل أيضاً لأنه يعيد صياغة تلك الوتيفات بخطوط مبسطة صريحة وقوية وبألوان حارة زاهية وبراقة، مثل الأحمر، وزاهية مريحة مثل الأخضر.. ويرى الخشاب أنه كثيراً ما يرتبط الأحمر عند التونسي بالألوانة الفاتنة أو الصارخة.. بينما يرتبط الأخضر عنده بالراحة والخير والامومة، أي -في الحالين- بتصوير النساء.

ويخلص الخشاب من هذا التحليل الدقيق لخطوط والأوان التونسي وموتيفاته الفولكلورية المتميزة إلى وصف فن التوني بأنه «شديد المصرية، وبأنه فن بوب يقترن من المبدأ المصري لعالم فنانين أمريكيين مثل أندى وار هول. لكن هذا -للتحديد- هو ما يجعل فن التوني حاضرا ومعاصرا؛ لأنه فن يقف على قدمين، واحدة تستند ومعاصرة، ومعملة، لكن بطابع مصري خاص. هكذا مرة أخرى يحقق التوني المعادلة التي لا أظن يوجد أحد يختلف على مدى دقتها واعتبارها واحدة من القوانين الإبداعية العابرة للأزمان «الحلية هي الطريق الأصليل للعالمية الإنسانية»، أو هذا ما أظنه!

(٥)

في الأخير.. فقد مثل حلمي التوني نموذج «الفنان، المقتد بفننه وتجربته وتاريخه في أبهى حلة وشكل؛ أناقة وسلوكا وحضورا وترفعا، ابتسامة وتواضعا وتحببا وطفلا.. كان يدرك تماماً أنه صاحب العالم الفريد، واللوحات المدهشة، والأغلفة المميزة الرائعة التي تعرف فور رؤيتها من رسمها، حتى لو لم تشاهد توقيعها عليها! هذه «البساطة المتعمدة»، كما يسميها صديقي الناقد الكبير محمود عبد الشكور، تقف خلفها عين محبة منقطة، وتلك الخطوط العاشقة تلخص حياة ثرية، ومعرفة حقيقية للحياة المصرية، وناسها، ومفرداتها الشعبية..

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة



حلمي التوني أمام أحد أعماله

وبحث ومحبة للجمال واسترشاد بأراء وخبرات كبار النقاد الفنيين الأكثر قدرة على قراءة وفهم وتحليل هذه الأعمال فضلا على تبسيط وتقريب تدوئها من الناس وإشاعة الجمال بين أكبر قطاع ممكن في المجتمع. حلمي التوني، فيما أظن، ورغم نخبوية طاهره وأرستقراطية قد يراها البعض في تنظيم معارضه والجمهور الذي يتلقى هذه الأعمال خاصة في السنوات العشر الأخيرة من حياته، يمثل الفنان الجماهيري ذائع الصيت والانتشار بصورة لم يحققها من قبله إلا فنانون معدودون للغاية (بيكار، جمال قطب، مصطفى حسين.. إلخ) أنصو أن العامل الرئيسي في هذه «الشعبية»، و«الجماهيرية»، هي صفة البهجة الملازمة لروحاته وأعماله، التي يفسرها الناقد والأكاديمي المعروف الدكتور وليد الخشاب، في مقاله الممتاز عن حلمي التوني، حسب رؤيته، بأن هذه «البهجة» التي تشع من أعمال التوني، و«الجماهيرية العريضة التي تتمتع بها لوحاته وأغلفة كتبه، وكتب التلوين التي صممها، وكذلك أعماله الكاريكاتيرية، لا ترتبط فقط باستخدامه لوتيفات فولكلورية تغطي طبقات

وكتب يقول بنصه «هذا غلاف صناعي». ولم تكن المرة الوحيدة التي يبيدي فيها رأيا أو يعلم فنيا (أو ثقافيا) على عمل أو تصميم أو رسم صفحة في جريدة.. إلخ، كان متابعا ممتازا ومدهشا في دقته وملاحظاته. وأذكر أنه بفضل ملاحظة له على رسم إحدى الصفحات بصحيفة مصرية سيارة رأى أنها غير مريحة بصريا تماما للشارئ أن اتخذ رئيس التحرير آنذاك قرارا بإعادة توزيع المواد على الصفحة والأخذ بملاحظة الأستاذ حلمي التوني، وإعادة رسمها بما يحقق الراحة البصرية والقراءة التائنية الخالية من بذل الجهد البصري أو إرهاق العصب البصري كما كتب آنذاك رحمه الله.

(4)

من الخصائص الملازمة لأعمال حلمي التوني (لوحاته، أغلفته، تصميماته الفنية.. إلخ) ما يمكن أن نسميه «إحساس البهجة»، المألزم لتلقي هذه الأعمال.. لا أزم بحال أنني ناقد تشكيلي ولا أملك من الأدوات ما يسعفني في التحليل والنظر ولكنني فقط أقرأ هذه الأعمال من منطلق تذوقي

البصرية والمتعة الفنية الخاصة! «حلمي التوني، عندي.. يعني أزمى فترة وأجمل فترة كنت أتابع فيها سلسلة (روايات الهلال) في الثمانينيات والتسعينيات فقط من أجل أغلفة حلمي التوني المبهجة الساحرة العامرة بالألوان والخطوط، رسوماته تميزها فورا وأغلفته تشدك وتجذبك مهما حاولت أن تتغافل عنها أو تطفئها!»

مثما كانت أغلفة جمال قطب الباذخة لأكبر الكتاب والمبدعين المصريين والعرب هي العبثة البصرية الأولى لي ولجسلي كله للتعلق بجمال الغلاف وتصميمه والتوقف عنده لذاته، كانت أغلفة حلمي التوني تمثل مدرسة أخرى مختلفة تماما، فيها الألوان الفاقعة والزاهية وفيها الحركة وفيها الموتيف الشعبي والخطوط البارزة النقبيلة ورغم ذلك كله، ومهما تنوعت وتشابكت وتداخلت وغزرت فأنت أمام بصمة واحدة وتوقيع لا يزور عنوانه «حلمي التوني»!

«حلمي التوني.. يعني ذخيرة فنية ومنجم ألوان وثقافة تشكيلية مذهلة، وآخر من احتفظ بجماهيرية المعارض الفنية وثقافة تذوق اللوحات واقتنائها واحترام قيمتها.

(3)

وكان من حظي أنني التقيتُ به في السنوات العشر الأخيرة مرات معدودة للغاية، في مناسبات خاصة بالشروق التي عمل مستشارا فنيا لها أكثر من نصف عمره، وربطته صداقة فريدة من نوعها بمؤسستها وصاحبها ورئيس مجلس إدارتها حتى رحيله.. هذه المرات التي تعد على أصابع اليد الواحدة كانت رائعة وكافية جدا بالنسبة لي، ودالة على قيمة هذه الشخصية الاستثنائية، وحضورها الإنساني الفذ والمذهل، فضلا على أناقة التعبير وأناقة الحديث والكتابة وطبعها أناقة الرسم والتلوين! ولا أنسى حين صدر كتابي «شغف القراءة» في يناير من عام ٢٠١٩ وأحدث غلاف الكتاب الذي صممه صديقي الفنان الرائع كريم آدم، أحدث ضجة كبيرة واستقبل بتظاهرة رائعة من الحفاوة والترحيب، وشغل الناس لفترة طويلة جدا، وحاز عنه كريم جائزة أفضل تصميم غلاف في معرض القاهرة الدولي للكتاب، أرسل لي حينها الفنان حلمي التوني رسالة رائعة ينثي فيها على الغلاف



أطفال غزة في جنة الخلد



من لوحات حلمي التوني

(1)

منذ رحيله في السابع من سبتمبر الجاري، وظروف ومناسبات عدة ومتعاقبة حالت دون الكتابة الأثقة عنه. الكتابة الأثقة بتدويعه ورحيله عن عالمنا، بعد تسعة عقود عامرة بالفن الجميل والألوان المبهجة والتفاعل الحي النابض مع أحداث العصر والمصر، والبشر والحياة كلها.

أحدثت من الفنان الكبير والقدير حلمي التوني (١٩٣٤-٢٠٢٤) أشهر رسامي البورتريه وأحد أكبر فناني ومصممي الغلاف (غلاف الكتب) وواحد ممن أثروا الحركة الفنية والتشكيلية في مصر والعالم العربي على مدى ما يزيد على ثلاثة أرباع القرن. تجربة مذهلة بكل معاني الكلمة: ثراء وخصوصية وغزارة متناهية وعمل دؤوب حتى اللحظة الأخيرة من حياته!

كان حلمي التوني مثالا حياً على الفنان الذكي الملاح صاحب المواهب والقدرات الخاصة؛ وأيضاً صاحب «إدارة، مثناة لهذه المواهب والقدرات، جعلته يتصدر المشهد الفني والإبداعي التشكيلي، ويتربع على الصدارة منفردا لما يزيد على نصف قرن. ولعلي أتفق مع دعوة الصديق والكاتب القدير يسري الفخراني بضرورة تصدي باحث أو مجموعة باحثين لإنجاز دراسة تحليلية شاملة لهذه التجربة الفنية الأصلية؛ خصوصا أن حلمي التوني في تجربته الإبداعية قد ارتقى باهتمام لافت بالموتيفات المصرية الشعبية الأصلية، وكان رائده في ذلك فيما أظن.. أن الغوص في الحلية والأصيلة، واستطلاع أن يعيد هذه الثقافة وملامحها الفريدة هي مفتاح الترفي والوصول إلى «العالمية»، بالمعنى الإنساني العام.

نجيب محفوظ فعل هذا، وماركيز، وهو يان، وغيرهم على مدار التاريخ، كل مبدع عبقرى وأصيل استقى من منابع ثقافته الحلية الأصلية، واستطاع أن يعيد تشكيلها وتوظيفها واستلهاها لبيدع فنا أصيلا مرتبطا بجذوره العميقة، وفي الوقت نفسه، يخاطب أي إنسان ينتمي لأي ثقافة كانت، وفي أي بقعة جغرافية مهما نات.. هكذا يكون «الفن الأصيل»، وهكذا يعيش الفنان طويلا وكثيرا، وهكذا تكون السيرة أطول من العمر!

(2)

مجرد حضور الاسم مجردا هكذا «حلمي التوني، -عندي- يعني شهود حقبة ذهبية رائعة من البهجة

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

أجزاء		صور		نوع		مصادر		مخاطر	
27	41	29	39	27	41	30	36	28	36
المدخل		الجيل الناصر		جيل الشمس		البريمي		هيمفا	
23	37	16	22	13	20	30	42	24	41

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الطقس

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل
بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له
مترا ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية
السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا
واحدا.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول متغيرة الاتجاه خفيفة خلال الليل، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لحافظة ظفار، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا على أجزاء من جبال الحجر خلال المساء، وفرص تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من الساحل بحر عمان وأجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

Sunday 22 September 2024 - Issue No 15318

الأحد ١٨ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٢٢ من سبتمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣١٨

عدسة عمان



موسم الصرب بمحافظة ظفار.. حيث يغادر الضباب السهول والجبال؛ مفصلاً عن غطاء أخضر بهيج.

**روسيان يحطمان الرقم القياسي
لبقاء على محطة الفضاء الدولية**

سكو - المعامية، حقق رائدا الفضاء الروسيان أوليج كونيونيكو ونيكولا يوفانوف رقميا قياسيا جديدا لأطول مهمة وأدلة على متن محطة الفضاء الدولية قياسيا، يوما في ٢٨٥ ساعة و٢٢ دقيقة و١٦ ثانية على متن محطة الفضاء الروسية سكوزوموس، وحطم كونيونيكو وتشوب الرقم القياسي السابق لأطول إقامة على محطة في الفضاء في إطار برنامج محطة الفضاء الدولية، وهو الرائد الذي شارك في الرحلة الفضائية سبرج في بركوفيتش وديميتري بيتين. ولقاء الفضاء والي فرانسيسكو رويوي. وحقق الرواد الثلاثة الرقم القياسي السابق في سبتمبر ٢٠٠٢، من خلال قضاء ٢٧٠ ساعة و٢٢ دقيقة و١٦ ثانية على متن محطة الفضاء الدولية.

هل تعدي «سبايس اكس» على الممتلكات الخاصة؟

ساعة تقبّل عرض تافه بأقل من نصف قيمة أرضنا. ورفض المدّعون العرض ثم اتخذوا إجراءات قانونية في تكساس. وكردّ على أغنيست هيوامانتي، عام ٢٠١٧، بُنيت جدار مناهض للمهاجرين كان يدعو دونالد ترامب إلى تشييده آنذاك.

وتميّزت الشركة من شراء الأرض لقاء آلاف الدولارات، بعد حملة جمع للتبرعات.

وقال المدّعون عبر الموقع الإلكتروني، «قدّم لنا ألف شخص أموالهم التي حصلوها بعد مشقة وتعب، وفي المقابل أقسمنا على حماية هذه الأرض من الملياريّات وسارهم الغيبة».

نولس أنجلوس (أ.ف.ب.) أقام مبنى شركة لعبة كاردز غينست هيوامانيتي، دعوى قضائية على شركة سبائيس لتي لم يكن لها أي ملوكها إيلون ماسك، بتهمة الاستغلال لغير القانوني لأرض يمكنها على الحدود بين تكساس والمكسيك، وطالب المدعون بتعويض مقداره ١٥ مليون دولار من الشركة التي قالوا إنها استخدمت الأرض لرمي حصى ونفايات مرتبطة بأبحاثها الفضائية ولكن إجراءات، وأوصافها في منشور عبر موقع الكتروني، شركة سبائيس اكس كانت تصنع أداة أو مركبة فضائية في مكان قريب من الأرض واعتبرت أن بإمكانها رمي نفاياتها على أرضها الفضائية من دون الحصول على موافقتنا، وأضافوا، بعدما واجهنا، أعطينا ١٢

استمتع بالاحتفالات مع كيا تشكييلة جديدة... مزايا جديدة!



KLA

Movement that inspires

**التأمين، والخدمة
والتسجيل®**

• والمزيد

امسح، واربح*

الخدمة لغاية ٢٠٠٠ كم
وعملات ذهبية
وأجهزة أي فون

امتلك احدى السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات عالية التقنية التي تعمل بالبنترول، والكهرباء، واحصل على فرصة الفوز بخدمة تصل إلى ٢٠,٠٠٠ كم وعملات ذهبية، وأجهزة أيفون والمزيد من الجوائز المضمونة. تفضل بزيارة صالة عرض كيا اليوم فترة الحملة! من ٢٥ أغسطس إلى ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٤

الاعتماد الدولية للسبارات ش.م.م. سيت IV-VIII، الوطية: ٤٧/٤٧٩٨٤٢٤٥، الموالي: ٩٩٤٧٣١٧٤، بركاء: ٩٢١٩.٧٤٧، نروي: ٩٩٧٤٣١٨، صحر: ٩٢٨٣٧٧٢٢، صور: ٢٥٥٦١٩٠، الرستاق: ٩٦٩٨٩٤٩٨، صلالة: ٢٣١١١٦٠. ستكون صالات العرض مفتوحة في مسقط والموالي وبركاء وصحر وصلالة يوم السبت (٩٠٠ صباحاً - ١٣٠ ظهراً)

[illegible]

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

26651112	القسم الرياضي	مركز التحرير	26651122
sport@omandaily.com			
26651121	القسم الثقافي		
thaqafi@omandaily.com			
26651105	القسم الدولي		
politics@omandaily.com			
26651147	قسم الخدمة الخارجية	قسم التنسيق	26651110
omandaily@omaninfo.com		omanfeed@omandaily.com	
26651166	القسم الفني	قسم المطبوعات	26651133
mal@omandaily.com		local@omandaily.com	
		القسم الاقتصادي	26651144
		mal@omandaily.com	

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

السيد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

عمان